جامعة خميس مليانة

قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية

التخصص :النشاط البدني الرياضي التربوي

إتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية لمتوسطات ولاية البليدة

من إعداد الطالبين :

*فروم محمود

*شعيبي محمد

تحت إشراف الأستاذ:

*د.حريتي حكيم

الموسم الجامعي 2014/2013

تشكرات

بعد شكر الله تعالى القائل في محكم تنزيله :

(و إذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) فالحمد لله و الشكر لله .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ،ونخص بالذكر الأستاذ المشرف حريتي حكيم الذي كان موجهنا في بحثنا هذا .

وكل الأساتذة الكرام الذين قدموا لنا يد العون و لو بالكلمة الطيبة .

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد .

إهداء

إلى اللذين قال فيهما الرحمن {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة }

إلى نبع الحنان و كل الحنان إلى التي سهرت الليالي من أجل راحتي إلى

من ضحت بالغالي و النفيس من أجل سعادتي إلى من ربتني صغيرا لتقر عينها بي كبيرا إلى اعز ما أملك في هذه الدنيا إلى نور عيني أمي الغالية

إلى من أسس لبناء مستقبلي و مهد الطريق لتعليمي إلى نور دربي أبي

إلى من ترعرعت إلى جانبهم و عرفة قيمة الحياة بهم إلى إخوتي

إلى الذين جادوا وساعدوني وقاسموني كل أوقات حياتي كل الأصدقاء

محمود

إهداء

الحمد لله الذي زين دربي بالعلم ووفقني لإنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى القلب الرحيم الذي رعاني و الوجه الباسم الذي رباني و النبع الحنون الذي سقاني من فيض الحنان إلى أول كلمة نطق بها لساني { أمي الحبيبة }

قرة العين وبلسم الشفاء وقدوة ومثل في الحياة و الحب الفائض و رمز الهناء و معلما ونعم الأولياء { أبي العزيز }

إلى من هم في البيت إلى جميع الأهل و الأقارب

إلى جميع الأصدقاء دون إستثناء كيف حالي بدونهم بعد الفراق

محمد

مقدمة

الإنسان كائن حي اجتماعي لا يستطيع العيش منفردا و لا يستطيع الاستغناء عن جهود الاخرين من أجل تسهيل أموره الحياتية , وكانت حاجته للأخرين قديما سهلة و بسيطة وغير معقدة و كلما ازدادت الحياة تعقيدا و تحضرا ازدادت حاجته أكثر إلي الأخرين .

و الإدارة وسيلة مهمة لتنظيم جهود الجماعية , ومن هنا كانت حاجة الإنسان ماسة للإدارة فأصبحت ضرورية للفرد وللجماعة فالفرد بحاجة للإدارة لتنظيم وتسيير أموره وامور أسرته و المؤسسة بحاجة للإدارة من أجل تنظيم أمورها وتنظيم تفاعل مدخلاتها المختلفة

(محمد حسن العمايرية مبادئ الادارة المدرسية , ط 1 , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , الأردن , سنة 1999, ص15)

و إحدى هذه المؤسسات المدرسية التعليمية التربوية التي أصبحت ذات اهمية حيوية في بناء الإنسان العصري و تطوير حياته باعتباره مصدرا للإشعاع الفكري و النضج العلمي في المجتمع و المحرك نحو تقدم المجتمع في عصرنا هذا .

ولقد تغير الاتجاه نحو الإدارة المدرسية نتيجة لتغير النظرة نحو العملية التربوية و نتيجة لتغير وظيفة المدرسة في المجتمع و ذلك أدى بدوره إلي تحول الإدارة المدرسية من الاهتمام المطلق بالاعمال الادارية الروتينية الي الاهتمام بالتعلم و الي ضرورة مساعدته في التحقيق النمو الشامل له و العمل على حل مشكلاته اليومية , وكذلك على ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع و المساهمة في حل مشكلاته و تحقيق اهدافه , ولذا شهدت السنوات الماضية اتجاها جديدا في الادارة المدرسية اذا اصبح محور العمل يدور حول المتعلم و حول تحقيق الاهداف الاجتماعية التي ينشدها المجتمع(**محمد الحماحمي بناء مقياس اتجاهات الادارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية . المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية , المجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1993 , ص 265 .**)

فالادارة المدرسية كل نشاط منظم تتحقق من ورائه الاغراض التربوية تحقيقا فعالا , يقوم بتنسيق و توجيه الخبرات المدرسية و التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا , و هذا يعني الادارة المدرسية عملية تخطيط و تنسيق و توجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من اجل تطوير و تقدم التعليم فيها .

وتعد العلاقة بين إدارة التربية و الادارة المدرسية علاقة الكل بجزء , بمعنى ان الادارة المدرسية تعد جزءا من ادارة التربية (الوزارة , مديريات التربية) وهذه الاخيرة مسؤولة عن التخطيط وإصدار التوجيهات و متابعة و تقويم إجراءات التنفيذ, في حين تتولى إدارة المدارس في المؤسسات التعليمية

تنفيذا المناهج و تقديم الرعاية اللازمة للتلاميذ بالمدارس و للعاملين فيها وذلك بالتعاون مع الجماعات المحلية في تحقيق أهدافها .

كما تعتبر الادارة المدرسية في قطاع التربية و التعليم من اهم اداراته فهي وان كانت من أصغر التشكيلات الادارية فيه الا انها من أهمها و اخطرها , لانها المسؤولة عن تنفيذ السياسة التربوية و التعليمية , و بالتالي فهي المسؤولة عن بناء الافراد و إعدادهم للحياة و لذا يعتبر مدير المدرسة قائدا و خبيرا تنظيما , ومعلما متمكنا من التدريس و متقننا للامور المالية و مستشارا و موجها لمرؤوسيه .

و العملية التعليمية والتربوية , تعد عملية متكاملة يشترك فيها الجانب الاداري مع الجانب الفني لاتمام نجاحها , و الادارة المدرسية ممثلة في مديرها يقع على عاتقها عبأ المشاركة في هذه العملية الحيوية , ولذا تجمع كل من نظريات التربية و ادارة التعليم على اهمية مكانة مدير المدرسة في العملية التعليمية بكافة جوانبها , لذا يجب ان يكون مدير المدرسة مهما .

فعمل المدير هو تنمية البرنامج التعليمي و تقدمه المستمر و انشاء برامج العلاقات الانسانية و تطوير لا المناهج الدراسية , ودراسة الكتب المدرسية و تقدمها و تقييم تحصيل الطلبة , و تقدمهم و تقييم عمل المدرس وتوجيهه و تنظيم ومراقبة ومتابعة اعمال الامتحانات و سرعة و تنظيم العمل الجماعي وتحسين علاقة المجتمع بالمدرسة و مراقبة النشاط المدرسي. **(خاتم اسماعيل دليل المداراء في الادارة المدرسية , دار التقدم العلمي , سنة 2006 ,ص 26)27.)**

فالمدير مسؤول على حسن سير كل ما هو موجود داخل المدرسة من تلاميذ و عمال و أساتذة و من أمور مالية و تربوية و تعليمية ومنها مراقبة سير المواد الدراسية بالإشراف عليها و تقديم النصائح لأساتذتها , و هذا يدخل في نطاق نشاطات المدير , والتربية البدنية و الرياضية هي إحدى هذه المواد الدراسية التي ما فتئت الدولة الجزائرية توليها إهتمام متزايد من سنة إلى أخرى و ربما أهم القرارات التي بادرت بها الوزارة الوصية هو إدراج التربية البدنية و الرياضية في إمتحان شهادة التعليم المتوسط و شهادة الباكالوريا و هذا يفسر القيمة التي بدأت تحتلها هذه المادة , خاصة اذا علمنا " ان التربية البدنية و الرياضية في مسارها التاريخي كانت دائما انعكاسا لواقع مجتمعنا كما انها صورة لفلسفة الاجتماعية والتربوية السائدة فكلما ارتبطت أهداف التربية البدنية الرياضية بأهداف التربوية حققت التربية الرياضية الأهداف المرجوة منها.

(يحي محمد حسن عبده اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية و الرياضية المدرسية , مجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية , مجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1992 ,ص 149).

فالاتجاه استعداد وجداني مكتسب , اي ليس فطريا , وهو ثابت نسبيا يجدد سلوك الفرد و مشاعره ازاء اشياء , فعن طريقه يكمن نظرة الأفراد و اعتقاداتهم نحو مواضيع معينة , و بالتالي يمكن التنبؤ بما سيحدث مستقبلا ولما لا العمل على تعديل الاتجاه نحو الايجاب ان كان سالبا .

لهذا اهتم الكثير من العلماء بقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي و منهم "ويرو اجنجتون" حيث صمم كلمنهما مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي , ونفس الشيء فعله "محمد حسن علاوي" وقد سبقتنا الكثير من الدول – غربية كانت ام الشرقية- في هذا المجال لإدراكهم أهمية هذا الميدان , إلا انه في بلادنا بدأت تتوفر بعض الدراسات في هذا المجال ولكن ما لاحظناه هو التركيز على التلاميذ أو الأساتذة إما التركيز على الشخص المعنوي المسؤول عنهم هو مدير المدرسة فكان قليل جدا, وهذا ما دفعنا إلي البحث في هذا المجال قصد المساهمة في معرفة اتجاهات المدراء نحو التربية البدنية و الرياضية لعلمنا المسبق ما الدور المهم الذي يلعبه المدير داخل المؤسسة التربوية – معنوية كانت أم مادية- وكذا المادة و الاستاذ , وكذلك ما نراه من مشاكل تعاني منها الادارة المدرسية خاصة من جانب مسؤوليها و و بالتالي تأثيرهم على الافراد العاملين معهم و على المواد الدراسية التي يدرسونها , و بصفة أخص التربية البدنية و الرياضية التي لها خصوصيتها عن بقية المواد الدراسية الأخرى , لهذا اخترنا البحث في نظرة المسؤولين التربويين "مدير" لهذه المادة و ما مدى معرفتهم لها و لأهدافها التي تحملها و كذا الاستاذ الذي يدرسها , و كان اعتمادنا في دراستنا هذه على عدة دراسات سابقة استفدنا منها ,

وقد اشتملت دراستنا هذه على الجانبين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي . أما الجانب النظري فقد قسمناه الي فصلين, تطرقنا في الفصل الأول وهو فصل الاتجاهات الى تعريف الاتجاه , مفاهيمه و نظرياته , ومراحل و عوامل تكوينة , وطرق قياسة , وفي الفصل الثاني الادارة و القيادة المدرسية تناولنا تعاريف الادارة المدرسية , مفاهيمها , نظرياتها , بالاضافة الي العنصر القيادي الاول مدير المدرسة وصفاته و واجباته و أستاذها العنصر القيادي الثاني في التربية البدنية و الرياضية , كما قسمنا الجانب التطبيقي إلى فصلين الاجراءات المنهجية للبحث , وعرض و تحليل ومناقشة النتائج . وتعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءا من الخطة التربوية العامة للدولة و التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الانشطة البدنية و الرياضية بهدف التنمية الشاملة , ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة , و لا شك ان

التطور في مفهوم التربية و التعليم و تطوير وظيفة مديري المدارس و مدرس التربية البدنية و الرياضية خاصة , له أثاره الفعالة على نجاح العملية التربوية بالمدرسة .

وطبعا لتحقيق هذه الاهداف وجب ان يكون منفذها استاذا في مستوى طموحات هذه المادة و طموحات الاهداف المسطرة لها بل يجب ان تتوفر فيه شروط وصفات عقلية و فكرية و جسمية و نفسية و اجتماعية حتى يستطيع ان يؤدي واجبه بحق و بالتالي يرفع من مستوى مادته التي أكدت دراسات عديدة على انها تعاني كثيرا داخل مؤسساتنا التعليمية كما اشار اليها (بن دقيل رشيد)في دراسته ان وضعية النشاط البدني و الرياضي التربوي في الوقت الحالي جد صعبة تفتقد الى استراتجية واضحة مبنية على توفير امكانيات مادية و بشرية للنهوض بهذا النشاط و تحقيق ما يصبوا اليه المجتمع لتكوين افراد صالحين ولا يمكن الكلام عن مؤسسة مستقرة و متوازنة في غياب هذه الممارسة و التي يمكن عن طريقها ان تصنع من التلميذ ما قد تعجز عليه الكثير المواد الاخرى **(بن دقيل رشيد دور النشاط البدني الرياضي للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي , رسالة ماجيستر , معهد علوم و الطبيعة و الحياة , قسم التربية البدنية و الرياضية المركز الجامعي بسوق اهراس , الجزائر سنة 2007 و ص 161).**

فنجاح العملية التربوية لمدرس التربية الرياضية في المدرسة مرتبط بعوامل مختلفة و متعددة منها الامكانيات و القدرات العلمية و مدى تعاون الادارة المدرسية المتمثلة في مديري المدارس و يشير "جوسلين" ان المدرس يعمل الى حد ما وفقا لتوقعات و اتجاهات غيره من المدرسين و نظرة الادارة المدرسية نحو المادة التي يقوم بتدريسها , فالتعرف على اتجاهات الفرد يمكن ان يساعد على فهم خصائصه , ولهذا أمر ضروري لتوجيه العملية التربوية **(يحي محمد حسن عبده اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية و الرياضية المدرسية , مجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية , مجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1992 ,ص 149).**

اذا دراسة الاتجاهات النفسية للافراد تعد ذات اهمية , و ذلك باعتبار ان شخصية الانسانية ما هي الا مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد و تؤثر في عاداته و ميوله ووجدانه و اساليب و انماط سلوكيه , و انه على قدر توافق هذه الاتجاهات و انسجامها تكون الشخصية المؤثرة(**محمد الحماحمي بناء مقياس اتجاهات الادارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية . المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية , المجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1993 , ص 265)**

1.اشكالية البحث:

يعيش الانسان في مجال حيوي يمكنه من تكوين اتجاهات نحو من يعرف من الاشخاص والانشطة او البرامج او المشكلات سواء الثقافية او الرياضية او الاجتماعية او اى مجال اخر . ويؤكد العلماء ان الاتجاهات تقدم امكانات هائلة للنجاح في الحياة كما تقدم امكنات الفشل ايضا، وتعد الاتجاهات من اهم نواتج عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، وهي محددات ضابطة ومنظمة للسلوك العام، حيث تقرر قيمة الفرد الاجتماعية من اتجاهات نحو الاخرين والانشطة اللتي يمارسها.

ان الاتجاه هو الذي يشمل كلية الموضوع الذي سيتناوله وذلك بغض النظر عن كونه سالبا او موجبا،

حيث يرى "كرتشkurch و كرتشفيلدCrutchffeld "ان الاتجاه ماهو الا وسيطحركي يساعد على

اتمام الرابطة او التفاعل بين العمليات الاساسية وبين الفعل او الاداء الذي يقوم به الفرد، ومن جهة النظر هذه يمكن القول ان الاتجاهات تهدف الى تنظيم الدوافع والادراك وبقية العوامل النفسية تنظيما بحيث يؤدي الى نمط متكامل من سلوك الفرد ودرجة التورافق والاتقان، كما عرف" بوجاردوس"

"Bogardus" الاتجاه بانه الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة او بعيدا عنها

ويطغى عليها موجبة او سالبة تبعا لانجذابه لها او نفوره منها .**(عرفات عبد العزيز: دراسة ميدانية لبعض التغيرات المرتبطة بالادارة المدرسية، سلسلة الدراسات والبحوث العلمية10، مركز البحوث التربوية النفسية، مكة المكرمة،1984،ص 08).**

اما البورت"Allport" فعرفه على انه احدى حالات التهيؤ والتاهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة

وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستعاباتلاشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام **(صفوت فرج: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1980،ص 258).**

وبهذا المعنى تكون الاتجاهات ذات طبيعة دينامية تدفع الفرد الى تحقيق اهدافه والتكيف مع مفردات وعناصر مواقف حياته اليومية وتشير معظم نتائج الدراسات التي اجريت من اجل قياس الاتجاهات ان للاتجاه النفسي علاقة بالقيمة التي يكونها الفرد في مواقف المفاضلة والاختيار، كذلك ارتباطها بحاجات الفرد ودوافعه سواء كانت اولية واساسية .

ويرى " حسين علاوي" ان الاتجاهات نحو النشاط الرياضي او البدني تلعب دورا هاما في الارتقاء بهذا النوع من النشاط ، لانها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منظمة **(نيليلي رمزي فهيم: دراسة مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية ونظرات المدارس نحو النشاط البدني المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، 1993، جامعة حلوان، مصر، ص133).**

ان هدف التربية لم يعد مجرد تلقين التلاميذ المواد الدراسية وفقط ودور الادارة المدرسية خاصة لم يعد عملا روتينيا اليا يهدف الى تسيير امور وشق القواعد الثابتة والتعليمات المنصوصة التي يجب التمسك بحرفيتها وكذلك لم تعد وظيفة مدير المدرسة تسيير شؤون المدرسة وتطبيق الخطة الموضوعة له بل اصبحت الادارة المدرسية عملية انسانية تهدف الى توفير الوسائل والامكانات وتهيئة جميع الظروف لتحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية التي انشئت المدرسة من اجلها، وتبعا لذلك اصبحت مهام المدير تعكس ما يجب ان يحدث في الادارة المدرسية من تغيير وتطوير في المفاهيم، حيث تعتبر الادارة السليمة في عالمنا المعاصر من الامور المهمة جدا في نجاح جميع نظم المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والى غيرها من نظم الموجودة في حياة الانسان.

فمن وجهة نظر" ليوثانز Luthans " تتوفر لدى مدير المدرسة والقائد التربوي القدرة على الدافعية

وادراك الفروق الفردية ، ويراقب ويشرف لضبط ما يقوم به العاملون بدون اي مشاكل كما يهتم بالاسس والقواعد واللوائح والابقاء على النظام ، كما ان المدير الكفء هو الذي يستثمر طاقته ووقته في الانشطة ذات الطابع الانساني.

اما وجهة نظر "مارش march"و" سيمون Simon " حول العوامل التي تؤدي الى نجاح الادارة

المدرسية فهي : مشاركة الافراد في تحقيق الاهداف، خفض الصراعات وتوزيع الادوار بين كافة العاملين بالمؤسسة وانشاء اتجاهات ايجابية والعمل على خلقها للعاملين بالمدرسة.

ويعتبر مجال تنظيم المدرسة من الاسس التي تظهر فيها قدرة المدير الناجح الذي يستخدم المبادىء والاساليب في توزيع العمل والنشاطات في المدرسة لان يركز على الحث على الابداع الادائي في العمل كونه يتبع نهجا موضوعيا في ذلك .**(محمد حسن العمايرة: مبادى الادارة المدرسية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة اولى ، عمان، 1999، ص 207).**

وفعالية الادارة المدرسية مرتبطة بالظروف والشروط التي تقدمها السياسة التربوية لها فهي تتاثر بها باعتبارها واضعة الخطط التربوية والمناهج والاهداف والوسائل التربوية.

ان التربية البدنية جزء بالغ الاهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حشوا تضاف الى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل التلاميذ، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية ، فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية موجه توجيها صحيحا يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، وينمون اجتماعيا ونفسيا والتربية البدنية تلعب دورا هاما في تحقيق المهارات الحركية الاساسية التى تؤدي الى حياة احسن واكثر كفاية كما انها تقوي الخلق وترقى العادات الانسانية، حيث ان مفهوم التربية البدنية الرياضية مرتبط بعملية اكساب التلميذ للمعارف والخبرات والمهارات الحركية، كما انها جزء من الثقافة العامة وتشتمل على المعلومات والمعارف والقيم التي يحتاجها التلميذ في حياته.

وتعمل التربية البدنية الرياضية كباقي المواد التعليمية على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيحا من الخبرات تضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي متبعة سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

فيتفق الكثير من علماء التربية البدنية ان مفهومها قريب جدا من مجال التربية الشامل، وان برامجها ليست مجرد تدريبات عشوائية او ترفيهية ، بل برنامجها تحت اشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل حياة الافراد اغنى واوسع.

فيرى "تشارلز بيوتشر" للتعبير عن مفهوم التربية البدنية الرياضية هو: "انها جزء متكامل من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام" ورغم هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير الاحيان من

خلال الانشطة الرياضية، على انها لعب وترفيه او استعادة للنشاط والحيوية او اها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لادراجها في النظام التربوي.

غير ان الدولة الجزائرية في السنوات الاخيرة تفطنت لهذا واعطتها عناية فائقة وذلك باعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالاعفاءات او المنشآت والوسائل ، وكذا ادراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم المتوسط)، وهذا لما تسعى له التربية البدنية

الرياضية كمادة تعليمية الى تحقيق اهدافها من الناحية الحسية الحركية، المعرفية والناحية الاجتماعية من خلال انشطة بدنية او رياضية متنوعة ترمي الى صقل شخصية التلميذ.

فدور الاستاذ (مادة التربية البدنية والرياضية) جزء لا يتجزء من العملية التربوية ، حيث يتوقع من مدرس التربية البدنية والرياضية ان تتوفر فيه الشخصية القوية والاعداد المهني الجيد ولديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد لتحسين مستواه المهني ، كما لديه الرغبة للعمل ويجب ان يتصف بخصائص وصفات لكي يقوم بالعملية التربوية على اكمل وجه ومنها الخصائص الشخصية والجسمية والعقلية والعلمية، كذا الخلقية والسلوكية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله كلها ان يكون الانسان المناسب في المكان المناسب.

وانطلاقا من هذه الخلفية التي تناولت الاتجاهات في مفهومها وطبيعتها واهدافها التي تصبو اليها ، كذا اعطاء ماهية الادارة المدرسية من خلال شرح بعض جوانبها وما يمكن ان تحققه في ارض الواقع متمثلة في مدير المدرسة، وما يمكن ان تتوفر فيه من اساسيات وملامح من اجل ان يكون الاداري القائد التربوي الناجح الذي يسير بالادارة المدرسية الى افضل مستوياتها وارقى مكانتها ، حتى يتم لها تحقيق الاهداف التي سطرتها الجهات المعينة من اسس تربوية خاصة وعامة موجهين بهذا الى التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية منها المتوسطات، وبما تحمله بين طياتها كمادة تعليمية اكادمية ذات وزن في الاصلاح التربوي، او كاهداف تربوية سامية منبثقة من عدة دراسات تجعل من تنفيذها وتطبيقها بلورة شخصية الفرد الصالح في المجتمع مما يعني تهيئته تربويا ، وايضا من ناحية الاستاذ الذي يحمل على عاتقه تحقيق الاهداف في ارض الواقع اعتمادا على تكوينه وتاطيره والشخصية التي قد يتمتع بها وما يمكن ان تتصف بها

من خصائص ومؤهلات تمكنه من النجاح في العملية التربوية وعلى ضوء هذه المعطيات تكون اسئلة بحثنا كالتالي:

1.ماهي اتجاهات مديري المتوسطات نحو (مادة) التربية البدنية والرياضية؟

2. ماهي اتجاهات مديري المتوسطات نحو (اهداف) التربية البدنية والرياضية؟

3.ماهي اتجاهات مديري المتوسطات نحو (استاذ) التربية البدنية والرياضية؟

2.فرضيات:

1.توجد اتجاهات سلبية لمديري المتوسطات نحو (المادة) التربية البدنية والرياضية.

2. توجد اتجاهات سلبية لمديري المتوسطات نحو (اهداف) التربية البدنية والرياضية.

3. توجد اتجاهات سلبية لمديري المتوسطات نحو (استاذ) التربية البدنية والرياضية.

3.اهداف البحث:

*****معرفة اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية.

*معرفة اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية كأهداف.

*معرفة اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية من حيث الأستاذ .

4.اسباب اختيار الموضوع:

*احساس ومعايشة الباحث لمشكلة البحث من خلال عمله في الميدان مع الكثير من مديري المؤسسات التعليمية.

* بعد دراسة استطلاعية لاحظنا ان هناك نقص كبير في البحوث والدراسات التي تناولت اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية.

*معرفة اتجاه المديرين نحو التربية البدنية والرياضة بعد الاهمية التي اولتها الدولة الجزائرية متمثلة في ادراج التربية البدنية والرياضية كامتحان تقديري في شهادة التعليم المتوسط.

*البحث في الاسباب التي تعيق نجاح مادة التربية البدنية والرياضية.

*نقص الدراسات في جانب اتجاهات مديري المدرسة التعليمية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، حيث لاحظنا ان اغلب الدراسات السابقة ركزت على الاستاذ والتلميذ واهملت جانب المسؤولين عنهم رغم اهميتهم الميدانية في النهوض بالتربية البدنية واعاقتها.

ان الاتجاه يساعد على امكانية التنبؤ بنظرة وميل مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية التي اوكلت لهم مهمة تسيير المؤسسات التربوية، لاهمية موقعهم الاداري في المساعدة على تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية.

*عدم وجود دورات تكوينية لمديري المتوسطات خاصة بالتربية البدنية والرياضية.

5.الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة محمود عبد الدائم وتهدف للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المسؤولين عن التربية الرياضية في " المدارس الاعدادية ومستوى هذه المدارس،طبق الباحث مقياس" وير wearلقياس

اتجاهات عينة البحث نحو التربية الرياضية، ولقد تكونت عينة البحث من نظار ووكلاء المدارس وموجهي ومدرسي التربية الرياضية العاملين بنطاق المدارس لعينة.

الدراسة الثانية:

دراسة محمد الحمامي ، عبد الرحمان احمد ظفر ، قاما بدراسة اتجاهات مديري المدارس التعليمية يالمملكة العربية السعودية بهدف دراسة اتجاهات المسؤولين عن الادارة المدرسية بالمملكة نحو التربية الرياضية باستخدام مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية الذي اعد في نفس الدراسة،

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مديري المدارس التعليمية بالمملكة السعودية لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو التربية الرياضية المدرسية.

الدراسة الثالثة:

اجرى انهال ورفاقه (Anthill et ses collaborateurs) سنة 1994، دراسة بعنوان الاتجاهات

نحو التربية الرياضية ، باعتماد عينة من طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم نحو التربية البدنية ، وقد بينت الدراسة ان اغلبية الاباء لم يكونوا ايجابيين في دعمهم للتربية البدنية ولا يدركونها باعتبارها مادة كبقية المواد الاكاديمية الاخرى، كما ان الطلاب لايدعمون برنامج التربية الرياضية بصورة كبيرة.

الدراسة الرابعة:

دراسة نيليلي رمزي فهيم وتهدف للتعرف على الفروق بين اتجاهات مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس نحو النشاط البدني ، طبقت الباحثة مقياس كنون لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التربية الرياضية، ولقد تكونت عينة البحث من مدرسات التربية الرياضية ومجهاتوناظرات المدارس ، اسفرت النتائج على ان اتجاهات مدرسات التربية الرياضية نحو مزاولة التلاميذ النشاط البدني كان اكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي منه لموجهات وناظرات المدارس.

الدراسة الخامسة:

دراسة بن صايي يوسف بالجزائر لاتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مادتهم التعليمية وعلاقتها بدوافع وعلاقتها بدوافع تدريسها اجريت على عينة عددها142 استاذ تربية بدنية في مرحلة

الاكمالي و170 استاذ تربية بدنية ، وجاءت اتجاهات الاساتذة سلبية نحو تدريس مادتهم.

الدراسة السادسة:

دراسة يحي محمد حسن عبده في مصر لاتجاهات مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة نحو التربية الرياضية حيث تكونت عينة دراسته من 70 مديرا للمدارس للمراحل التعليمية المختلفة وجاءت اتجاهات المدراء سلبية نحو التربية الرياضية وايجابية لمحور الاهداف .

التعليق على الدراسات السابقة:

لاجظنا من خلال الدراسات السابقة ان مديري المدارس التعليمية بالمملكة السعودية لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو التربية الرياضية المدرسية وجاءت اتجاهات مدراء المدارس في مصر سلبية نحو التربية الرياضية ، كما ان عينة البحث من مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس، اسفرت النتائج

فيها على ان اتجاهات مدرسات التربية الرياضية نحو مزاولة التلاميذ النشاط البدني كان اكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي منه لموجهات وناظارات المدارس ، اما في الجزائر فكانت اتجاهات اساتذة التربية البدنية في مرحلة الاكمالي سلبية نحو تدريس مادتهم.

وبعد عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا يمكن القول اننا استفدنا من هذه الدراسات من جانبين: اما الاول فهو الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع او بالاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة فيها ، واما الجانب الثاني فهو الدراسة الميدانية، وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة وحدود البحث وطريقة تناول هذا الموضوع، واخيرا اهم النتائج المتوصل اليها ومقارنتها بنتائج بحثنا، بحيث ان هناك بعض التقاطع معها في بعض فرضيات بحثنا.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

-تعريف الاتجاه:

*من اهم تعريفات الاتجاه تعريف "البورتAllport " : احدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للاشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام.**(صفوت فرج، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة ، جمهورية مصر العربية، 1980،ص 258).**

*تعريف" توماسThomas و"زناكيZnanick" : الموقف النفسي للفرد حيال احدى القيم والمعايير.

.(فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،2000، ص 34).

*ويرى محمد حسن علاوي الى ان الاتجاه وفقا لمفهوم كينيونKenyon هو استعداد مركب ثابت نسبيا ويعكس كل وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء اكان هذا الموضوع عينيا او مجردا.**(محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي، الطبعة السابعة، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ،1991، ص 230).**

-الادارة المدرسية التعليمية:

هي كل نشاط تتحقق من ورائه الاغراض التربوية تحقيقا فعالا، اذ تهتم بعملية التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي او تربوي يحدث داخل المدرسة وذلك من اجل تطوير وتقدم التعليم فيها.**(محمد الحمامي ، بناء**

مقياس اتجاهات الادارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية المجلد الرابع ، جامعة حلوان،1993، ص 265).

المدير: -

يقوم المدير بالاشراف على تنفيذ البرامج والنظم والمشروعات والاشراف على سير الملية التعليمية والدراسات والمناشط الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وكذلك معالجة المشكلات او الصعوبات التي تواجه تلك البرامج او المناشط.**(نفس المرجع ، ص 266).**

التربية البدنية والرياضية:

هي جزء من التربية العامة وهدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة الوان من الانشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف.**(امين انور خولي : اصول التربية البدنية والرياضية ، (التاريخ، المدخل، الفلسفة)، دار الفكر العربي القاهرة، 1997، ص 94،95).**

1.1تمهيد:

في هذا الفصل , سنتعرض لموضوع الاتجاهات الذي اعتبره علماء الدراسات السلوكية والنفسية من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي , بل لقد ذهب البعض إلى اعتباره انه هو الميدان الوحيد لذلك العلم.

ويستند أصحاب هذه الآراء , إلى ان جميع الظواهر النفسية الاجتماعية, بسيطة كانت أم مركبة, خاصة أو عامة, تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجه ويسيطر عليه تركيب خاص يسمى "الاتجاه النفسي" بالإضافة إلى ان القيم والمعتقدات والميل والرأي تتقاطع مع مفهوم الاتجاه لذا سنحاول ان نبين في هذا الفصل معنى للاتجاه وتعريفه ونظرياته والمصطلحات المرتبطة به بالإضافة إلى طرق قياسه في الميدان العلمي.

2.1.مفهوم الاتجاه:

"لم ينل موضوع من موضوعات العلم النفسي الإجتماعي ذلك الاهتمام والدراسة والبحث الذي ناله موضوع الاتجاهات النفسية لدرجة أن كثيرا من المشتغلين في ميدان علم النفس راو أن المحور الأساسي لعلم النفس الإجتماعي هو الإتجاهات النفسية

وبذلك كان ومازال الاتجاه النفسي مجالا خصبا للدراسات ولبحوث على جميع المستويات ذلك لأن هذا الموضوع له من الأهمية التطبيقية ماله من الأهمية الأكاديمية البحتة " **(فؤاد البهي السيد،سعد عبد الرحمان: علم النفس المعاصر ، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999،ص250).**

"فحسب ما جاء في معجم الطلاب أن الاتجاه مشتق من فعل اتجاه, واتجه إليه: أي اقبل له رأي. وتوجه إليه: اقبل وقصد, الجهة: القصد والنية , ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره" **(القاموس الجديد للطلاب ، معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب ،1991).**

والمعنى الاصطلاحي للاتجاه هو أن كلمة الاتجاه تستعمل في الاتجاه العلمي بمعنى المذهب الذي يتضمن الاعتقاد والرأي والحكم ومن هنا يقال: الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والخلقية والاجتماعية وما الى ذلك. **(د.مقداد ياجن: الاتجاه الاخلاقي في الاسلام ، ط1،مكتبة الخانجي،مصر،1973،ص.112).**

فكلمة من اللاتينية, ومفهوم الاتجاهات, في علم النفس عامة وفي علم النفس الاجتماعي خلصه مفهوم غامض لا نه يتضمن عدة معلني: توجه الفكرة واستعداداتنا العميق التي تقود سلوكنا.

ومن جملة الاتجاهات هناك اتجاهات شخصية لا تعنى الا الفرد وحده , واتجاهات اجتماعية اهات اثير في الفرد والمجتمع, ولكن ما يطبع النوعين هو ان كلاهما عبارة عن مجموعة استجابات شخصية لشيء سواءكان حيوانا او شخصا او شيئا محدد:

(nobertsillamy :dictionnair usuel de psycholgie,k Ed bordas . paris.198).

وفي قاموس البيداغوجيا المعاصرة, كلمة الاتجاه تعبر عن مصطلح لشخصية مهيأة مستعدة للاستجابة وفق صيغ او اشكال او طرق معينة من الناحية العاطفية او الفكرية او الاجتماعية".

(fernandovat ,etdenisedelepine messe :dictionnair encyclopédique depédagogiemoderne,edition (labor,1973.)

ولقد تعددت تعريفات العلماء للاتجاهات تعددا كبيرا فعرف "بوجار دوس "الاتجاه بانه "

الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة او بعيدا عنها ويصفي عليها معايير موجبة او سالبة تبعا لانجذابه لها او نفوره منها" **(عرفات عبد العزيز: دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالادارة المدرسية ،سلسلة الدراسات والبحوث العليمة10، مركز البحوث التربوية النفسية ، مكة المكرمة ،1984، ص 08.)**

اما البورت فنعرفه بانه احدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة, وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام.**(صفوت فرج،مرجع سابق ،ص258.)**

كرتشفيلد اماCRUTCHFIELD"فيعرف الاتجاهات على انها" تعد وسطا دينا ميكيا

يقع بين العمليات النفسية والفعل ذاته , وانها تهدف الى تنظيم الدوافع والوجدان والادراك والعوامل النفسية بطريقة تكاملية ومتسقة, وذلك حتى يتم مسايرة البيئة في تأثيرها وكذلك حتى يمكن ان يؤثر هذا التنظيم بدوره فيها" **(سعاد جاد الله ،محمد مصطفى زيدان :بحوث في علم النفس، القاهرة،الانجلو مصرية، 1970،ص 101.)**

ويعرفها جيبسون واخرونGIBSON بان الاتجاهات شعور او حالة استعداد ذهني,

ايجابية او سلبية مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة, مما يحدث تأثيرا محددا في استجابة الفرد والاشياء و المواقف ".**(gibson et autr ;organizatiobehavoir structure-processes ,8et edition , homewo3)**

وبوجه عام نشير الى ان الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي, تنشأ خلال التجارب والخبرات التي تمر بالإنسان وتؤثر على استجابته بالموافقة اتجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها ويفضلها او انه يحيد عنها ويرفضها , فهو يضفي عليها اما معايير موجبة او سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابها اليها او نفورها عنها, وهذه الموضوعات تكون اما اشياء او اشخاص او جماعات او افكار او مبادى

وبينما يرى البورت." ALLPORT" ان القيمة تشير الى اتجاه عام.

فان ايزنك."EYSENCK" يفرق بين الاتجاه والقيمة والايديولوجية حيث يرى ان القيم تتضمن

عددا من الاتجاهات, تتضمن الايديولوجية عددا من القيم ."**(محمد فتحي عكاشة .محمد شفيق زكي:المدخل الى علم النفس الاجتماعي. المكتب الجامعي . المكتب الجامعي الحديث .الازاريطة. الاسكندرية. 2002.ص120.)**

.3.1 مفاهيم متصلة بالاتجاهات:

هناك عدة مفاهيم يصعب التفريق بينها وبين الاتجاه, ولهذا تتداخل معانيها فيما بينها وسنتناول بعضا منها.

.1.3.1 الاتجاه والراي:

"الراي هو ما يراه الانسان في الامر, ونقصد به راي الشخص, وهو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين, وهكذا فالراي يتضمن الاعلان وجهة قد تتغير تبعا للمواقف المختلفة.

ويجب ان نفرق بين ما يقوله الشخص وبين حقيقة تفكيره, فهناك الراي الخاص الذي يحتفظ به الشخص لنفسه, وهناك الراي المعلن الذي يشارك به مع المجموعة وهو ما يعرف بالراي الشخصي.

ان الراي في وجهة نظر "ثر ستون THERSTON" هو" الوحدة البسيطة, والاتجاه هو

الوحدة الاكثر تعقيدا, والاتجاه في رايه عبارة عن عدد من الاراء تتدرج على بعد الموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه.**(عبد الحليم محمود السيد: علم النفس الاجتماعي والاعلام. المفاهيم الاساسية . دار الثقافة للطباعة والنشر .1970.ص.198-190).**

اذا يمكن القول ان مفهوم الراي يشير الى ما نعتقد انه صواب , وعلي ذلك فهو وسيلة التعبير عن الاتجاه , كذلك ان الراي هو الوحدة البسيطة, والاتجاه هو الاكثر تركيبا.

.2.3.1. الاتجاه والاعتقاد:

ان المعتقدات تتعلق بالجانب المعرفي او المعلوماتي, بينما ترتبط الاتجاهات بالجانب الوجداني او المعرفي , فعلي الرغم ان المعتقدات تسهم في تشكيل وتكوين اتجاهات الفرد, فانها تنتمي الى المكون المعرفي بينما تنتمي الاتجاهات الى المكون الوجداني فقد يعتقد الفرد في موضوع ما لم تتكون عنه بعد

مشاعر ايجابية او سلبية أي ان المعتقدات نحو موضوع مما يمكن ان توجد دون وجود اتجاه نحو هذا الموضوع , والعكس ليس صحيحا.**(عبداللطيف محمد خليفة. عبد المنعم شحاته محمود: سيكولوجية الاتجاهات .(لمفهوم والقياس.التغيير) .دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ص36)**

ويعرف" كرت شفيلCRUTCHFIELD الاعتقاد بانه: تنظيم مستقر وثابت للإدراكات والمعارف

حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص. او هو نمط المعاني التي يضيفها الفرد على احد الاشياء **.(محمد فتحي عكاشة:محمد شفيق زكي ، مرجع سابق .ص121.)**

اذا فمفهوم الاعتقاد له صلة بمفهوم الاتجاه وهو اضيق منه، يعني بمجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، او اشخاص بعينهم ،ومن ثم فالمعتقد ذو طبيعة معرفية(او معلوماتية) ولا يتصف بالصفة الانفعالية بالتالي يشير الى مكون واحد من مكونات الاتجاه.

3.3.1. الاتجاه والقيم:

القيمة عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ في مواقف المفاضلة والاختيار ويتحول الى وحدة معيارية على ضمير الاجتماعي للفرد وهذا التنظيم او هذه القيمة توجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية وتساعد ه على الحكم على الاشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة ، وذلك اثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما.**(فؤاد البهى السيد. سعد عبدالرحمان.مرجع سابق.ص257.)**

فهي بمثابة حكم تفضيلي يعتبر اطارا مرجعيا يحكم تصرفات الانسان في حياته الخاصة والعامة وعلى الرغم من التشابه بين الاتجاه والقيمة الا انهما يختلفان في عدد من النواحي نذكر منها.

-ان الفراد يتكون لديهم عدد من الاتجاهات نحو الموضوع والاشياء المحيط به في حين عددي القيم التي تكون لدا الافراد اقل كثيرا في عددها من الاتجاهات . فالأشخاص الراشدون تكون لديهم الاف الاتجاهات في حين ان عدد القيم لديهم يكون اقل بكثير لن يتعد عدد قليلا من القيم. وغالبا ما تكون في شكل نسق حسب اولويتها لدى الفرد، ونسق القيم عبارة عن تنظيم هرمي تتسلسل في القيم ا لاجتماعية، القيمة النظرية، القيمة الجمالية، القيمة الاقتصادية، القيمة السياسية.

-بساطة الاتجاه في مقابل تعقد القيمة، حيث تتجمع الاتجاهات حول موضوع معين القيمة فيه النواحي التي تتجمع حولها الاتجاهات لتوجيه السلوك، وهكذا فكل مجموعة من الاتجاهات تتجمع حول قيمة او قيم تمثل نواة مكونة حسب اهميتها وهو ما يسمى بنسق القيم.**(محمد فتحى عكاشة ، محمد شفيق زكي،مرجع سابق،ص122)**

- ترتبط القيم بثقافة معينة بشكل أوثق مماهوالحال بالنسبة للاتجاهات مما يعطي القيم قدرا أكبر في

الثبات و الاستمرارية،وتعتبرهذه القيم موجهات لتلك الثقافة،وثقافة المجتمع تعضدها وتاكد عليها، فالانجاز كدافع يميز ثقافةعن غيرها و يصبح قيمة من قيم تلك الثقافة اى من الاهداف ذات الدلالة في تلك الثقافة

-قيم الافراد اكثر ثباتا واستقرارا و استمرارا مما هو عليه الحال بالنسبة للاتجاهات. وطالما انا الاتجاهات والقيم متعلمة فهي عرضة للتغير نتيجة المعارف وعوامل اخرى، الا ان الاتجاهات اكثر عرضة لذلك التغير من القيم.**(محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي مرجع سابق ص122)**

اذا الفرق بين القيم والاتجاه هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص (الاتجاه) ،فالقيم تجريدات اوتعميمات تتضح اوتكشف عن نفسها من خلال تعبير الافراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة وبمعنى

اخر مفهوم القيمة اعم واشمل من مفهوم الاتجاه ، وان القيمة تقدم المضمون للاتجاهات.

4.3.1.الاتجاه والميل:

يخلط البعض بين مفهومي الاتجاه والميل، وذلك للصلةالقوية بينهما، حيث يرتبطان بالجانب الدافعي فلهما خصائص تحدد ماهو متوقع وما هو مرغوب .ولكن يمكن التمييز بين المفهومين في كون الميل يتعلق بالنواحي الذاتية او الشخصية التي ليست محلا للخلاف او النقاش ،كان يميل الفرد لنوع معين من الاطعمة او لشكل من اشكال الملابس او الديكور ،في حين يتعلق الاتجاه بالموضوعات ذات الصبغة الاجتماعية التي يمكن ان يدور حولها نقاش او يختلف عليها الاشخاص

كما يرى العلماء ان مفهوم الاتجاه اشمل في معناه من مفهوم الميل حيث يقصرون مفهوم الميل على الجانب الايجابي نحو موضوعات بعينها في البيئة ،وعلى ذلك فان مقياس الميول يقتصر على جوانب التفضيل وعدم التفضيل فقط، ولا تتعلق بابعاد القياس احبو اكره، فهم يقصرون الميل على كونه الاتجاه الايجابي.**(نفس المرجع ص.121.)**

اذا يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباط وثيقا و لكن الاتجاه اوسع في معناه.

الاتجاه والسلوك.5.3.1:

هناك خاط وغموض فيالتعامل مع هذين المفهومين ،حيث يتعامل البعض مع الاتجاه كسلوك مما ترتب عليه اختلاف بين علماء النفس حول هذه القضية اختلافا واضحا ،وتوجد و جهتا نظر فيما يتعلق بهذا الموضوع ،ويمكن عرض وجهة نظر كل فريق من الفريقين فيما يلي حسب محمود عكاشة و محمد زكي

الفريق الاول:

ويرى هذا الفريق من العلماء والباحثين ان هناك علاقة وثيقة بين الاتجاه والسلوك ،وبالتالي فاذا تيسر لنا معرفة اتجاه الشخص فمن الممكن التنبؤ بسلوكه بدقة ويؤيد هذا الرأي عبد السلام عبد الغفار واحمد سلامة حيث يؤكدان بأن مفهوم الاتجاه يشير الى مابين الاستجابات من اتفاق واتساق يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف او الموضوعات الاجتماعية المعينة ،كما يؤكد "لدمان على وجود علاقة بين الدور الذي يلعبه الفرد و الاتجاه الذي اكتسبه.

و بالنسبة للاتجاهات النفسية للمعلمين تشير دراسة" كتشن" ان الاتجاهات المرغوبة التي يكتسبها المعلم تساعده على تحقيق اهدافه ،كما تؤيد دراسة "لوفتيج" ذلك حين تشير الى ان المعلمين الجيدين كانوا من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو مهنتهم ويتمتعون ببعض سمات الشخصية ذات العلاقة ، بان الاتجاهات الايجابية للمعلم نحو المدرسة او المهنة تجعله متفهما للوضع النفسي للطالب وللجو المدرسي بصورة عامة ، وعندما يكتسب المعلم اتجاهات ايجابية فانها بلى شك تساعده على نجاحه في عمله وتجعله قادرا على الابداع وعلى تهيئة اذهان تلاميذه لاكتساب اتجاهات مرغوبة نحو الابداع و اتجاهات مرغوبة نحو المجتمع. **(محمد فتحي عكاشة .مجمد شفيق زكي. مرجع سابق. ص126)**

الفريق الثاني:

ويرى اصحاب هذا الاتجاه انه لاتوجد علاقة بين الاتجاه والسلوك حيث يرى "بننتجون " ان دراسة " الاتجاهات اثبتت انه لاتوجد علاقة قوية بينهما . كما يضيف "جاسبر " بان البحوث والدراسات السابقة تثبت ضعف العلاقة. ومنثم فانه يؤكد بأن الاتجاه ليس هو المحدد الوحيد للسلوك بل توجد عوامل أخرى . مؤثرة مثل العوامل الموقفية .

ويؤيد "جليتمان " ذالك بقوله بأن هناك تناقضا كبيرا بين اتجاهات اللأفراد المعبر عنها لفضيا وسلوكهم الفعلي

ويرى "سيد غنيم " بأن الفرد قد يعبر عن اتجاهه نحو موضوع أومشكلة ما لفضيا سواء بشكل مستشار (عند توجيه سؤال له مثلا) او تلقائي. كما قد يعبر عنه عمليا في شكل سلوك يمكن ملاحظته ، وق ديرتبط الاتجاه اللفظي بالاتجاه العملي بحيث يمكن الاستدلال من اتجاهه اللفظي على سلوكه العملي ، و لكن قد يختلف الاتجاه اللفظي عن السلوك العملي.

وهكذا تظل قضية العلاقة بين الاتجاه والسلوك بين مؤيد ومعارض الا انه يصعب علينا انكار علاقة الاتجاه والسلوك في الوقت الذي لايمكن فيها الاعتماد كلية على الاتجاه كمحدد و حيد للسلوك. ولذلك يلجأ العلماء الى تفسير العلاقة بين العوامل الاجتماعية المؤثرة في الموقف واتجاه الفرد وسلوكه في هذه المواقف في ضوء ثلاثة تصورات حيث يرى الفريق الأول أن الاتجاه هو احد النتائج المترتبة على العوامل الاجتماعية شأنه في ذلك شأن السلوك ويمكن تمثيل هذاالتصور كمايلي

العوامل الاجتماعية ⟵ السلوك +الاتجاه

في حين يرى الفريق الاخر أن الاتجاه عبارة عن متغير وسيط بين كل من العوامل الاجتماعية والسلوك وبالتالي فهي لا تؤدي الى السلوك وان كانت هي فيحد ذاتها نتائج للعوامل الاجتماعية أي أن:

العوامل الاجتماعية ⟵ الاتجاه ⟵ السلوك

وفي رأي الفريق الثالث أن تفاعل كل من العوامل الاجتماعية و الاتجاه في الموقف هو الذي يؤدي الى سلوك باعتباره نتاجا للتأثير المتبادل بين العوامل الاجتماعية و الاتجاهات ،أي أن:

العوامل الاجتماعية +الاتجاه ⟵ السلوك

وفق الهذا التصور سوف تجد مواقف يتفق فيها الاتجاه مع العوامل الاجتماعية بحيث يدفعان سويا بالسلوك بنفس الاتجاه ، وفي هذا الموقف يمكن التنبأ بالسلوك فيحين أن المواقف الأخرى سوف لانجد فيها اتفاق ابين الاتجاه والعوامل الاجتماعية و عندئذ يصعب التنبأ بالسلوك . فقد يتفق السلوك مع الاتجاه بحيث يتمكن من تجاوز ومغايرة العوامل الاجتماعية للاتجاه ، وقد يصدر سلوك جديد ا مغايرا لكل من الاتجاه والعوامل الاجتماعية.

ولذا فاتجاه الفرد نحو موضوع معين واحد سواء كان اتجاها لفضيا او عمليا .الا أن الظروف المحيطة والمؤثرة في الموقف قد تختلف بدرجة تؤدي الى تفاوت مضاهر التعبير عن هذا الاتجاه .

ونظرا لشيوع استخدام الأساليب اللفضية في قياس الاتجاهات لسهولتها فهناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على الباحث أن يراعيها حتى يضمن تقارب الاتجاه اللفظي مع الاتجاه العملي (السلوك الفعلي) ،من اهمها:

- احساس المستجيب بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحة واقتناعه بأن صراحته هذه لن تعرضه لأي نوع من أنواع الغبن أو الضرر . -

-احساس المستجيب بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة

وضع العبارات التي يشمل عليها المقياس في صورة مواقف أقرب الى الواقع تساعد المستجيب في التعبير عن اتجاهه ازاء هذه المواقف، فاستعمال الألفاظ المجردة المبهمة قد يأتي باستجابات تدل على عكس الواقع.
(محمد فتحي عكاشة. محمد شفيق زكي. زكي مرجع سابق .ص 127-129.)

.4.1. خصائص الاتجاهات

.1.4.1 . الاتجاه بين الوراثة والاكتساب:

من المسلمات المتفق عليها بشان السلوك الاتجاهي هو انه مكتسب، ويعد هذا جزءا مكملا للتعريفات الخاصة بالمصطلح، ولم تناقش هذه المسلمة ، وقد سلم الباحثون بصحتها دون اختبارها او وضعها في موضع الاختبار. وكان قبول هذه المسلمة دور كبير في توجيه البحوث في هذا الميدان وقد دفع قبول الباحثين لهذه المسلمة الى قبول مسلمة اخرى وهي ان الاتجاهات يمكن تعديلها عن طريق التعليم وقد دفعهم ذلك الى عمل كثير من البحوث عن تغيير الاتجاهات والتي سيطرت على ميدان علم النفس الاجتماعي التجريبي خلال السنوات الماضية، كما ادى هذا الافتراض الى الاهتمام من قبل علماء الاجتماع الذين يتركز اهتمامهم على تأثير النظم الاجتماعية على السلوك

في الوقت الذي سلم فيه الباحثون بانه لا يمكن انكار وجود محددات وراثية في السلوك الاتجاهي **(نفس المرجع.ص 123)**

ويشير "ايزنكEysenck" الى ان الافراد يختلفون عن بعضهم في البعد الانبساطي والقابلية

للاشتراط وان هذه الاختلافات يحتمل ان يكون لها اساس وراثي: بالإضافة الى انه يشير الى وجود مظاهر معينة نت الاتجاهات " الرقة- الصرامة" والتي تعتمد على قابلية الفرد

للاشتراط كما يشير" مكجوير Mc guerre الى ان قوة رد الفعل للمواقف الاتجاهية يمكن

ان يكون له اساس وراثي: ويكفي ان نقول انه بالنسبة للعالم الاجتماعي المهتم بالتأثير المستقل للاتجاه على التصرف او السلوك فانه لا يمكن تناسي امكانية وجود محددات وراثية للسلوك الاتجاهي"

5.1. مكونات الاتجاه:

تنقسم مكونات الاتجاه الى : مكون معرفي ومكون انفعالي ومكون نزعي: ولهذا التقسيم تاريخ طويل في ميدان علم النفس: وقد دار حول هذه القضية نقاش من قبل المنظرين في ميدان السلوك الاتجاهي.

1.5.1.المكون المعرفي:

يشير المكون المعرفي للاتجاه الى الطريقة التي يدرك بها الشخص ويفهم موضوع الاتجاه ومن ثم تمثل تصور الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته حوله **(محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي ،مرجع سابق.ص124)**

هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف اليها ويتكون لديه رصيد الخبرة والمعلومات ويكون بمنزلة اطار مرجعي او معرفي لهذه المثيرات **(يوسف حرشاوي: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي(18-15) سنة، رسالة دكتراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر ،ص14).**

2.5.1. المكون الانفعالي (العاطفي):

بالنسبة للمكون الانفعالي يهتم بالجانب العاطفي لهذه الاعتقادات كم يمثل مقدار الشعور الايجابي او السلبي للفرد نحو موضوع الاتجاه، فقد يختلف شخصان في الخصائص التي يعزوها كل منهما لموضوع الاتجاه، ولكن يمكن ان يكونا متماثلان في درجة الشعور الايجابي او السلبي اللذان يظهرانه نحوه **(محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي، مرجع سابق، ص .124).**

وهي المرحلة التي يقيم فيها الفرد تفاعله مع المثيرات ويكون التقييم مستندا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات بالإضافة الى عدة اطارات اخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه ألأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.

اذا المكون العاطفي يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن اقباله عليه او نفوره منه وحبه او كرهه له.

3.5.1. . المكون النزعي (السلوكي):

المكون النزعي يأتي كنتيجة للمكونين السابقين ويشير الى نية الفرد ليسلك بطريق معين او الى سلوكه الفعلي فيما يتعلق بموضع الاتجاه، ومن المتوقع ان نرى في الواقع علاقة قوية بين المكونات الثلاثة طالما ان الطريقة التي يتصور بها الفرد الموضوع ينبغي ان تؤثر في قوة شعوره نحو الموضوع التي بدورها ينبغي ان تؤثر في سلوكه الظاهر.

ورغم وجود بعض الادلة التجريبية على اتساق هذه المكونات الا ان المشكلة الرئيسية في الدراسات التي اجريت تتمثل في صعوبة تمييز التغاير الذي ينشا من استخدام طرق قياس متشابهة مشتقة من تشابه بين المكونات الاساسية.

وقد قام "مان Mann بقياس المكون النزعيللاتجاهات عن طريق ملاحظين يقومون

بتقدير سلوك المفحوصين في مجموعات ، وقد وجد علاقة سلبية ضعيفة بين المكون الانفعالي كما يقاس التقدير الذاتي والسلوك الذي تم تقديره في الجماعة، وهذا يعني ان السلوك الفعلي من المتوقع بالضرورة ان يرتبط بمؤشرات اخرى، وهناك على الاقل بعض الادلة التي تشير الى انه في الوقت الذي يتم فيه تقسيم الاتجاه الى المكونات السابقة قد يكون لهذا التقسيم قيمة مشجعة ، مع ان التقسيم الثلاثي ليس واضحا على المستوى التجريبي".

ويمكن القول ان المكون السلوكي يتضح في الاستجابة العلمية نحو الاتجاه بطرقه ما فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه الى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات اخرى.

6.1. نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الاهمية في تكوين وتدعم الاتجاهات وستناول اهم هذه العوامل:

* تأثير الوالدين:

"بعد تأثير الوالدين من اهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات لدى الاطفال الصغار ونموها ، اذن ان الاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز لبعض اساليب الطفل السلوكية تأثير عميق على تكوين اتجاهاته ونموها.

* تاثير الاقران:

ان اهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين (كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من جانب الاقران ويبدا هذا التأثير في وقت جد مبكر، وتزداد اهميته كلما تقدم الطفل في العمر.

* تأثير وسائل الاعلام:

"قد تساعد وسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قدم بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية، ومع ذللك لا يحتمل ان تسهم وسائل الاعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات. وانما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الاخرى لتكوين الاتجاهات.

* تأثير التعليم:

يعد التعليم مصدرا هاما اخر يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته اكتر تحررا.

7.1.: مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي –الوجهة-الشدة-الاستقرار - البروز

- الوجهة: تشير وجهة الاتجاه الى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعية يعني ان وجهته ايجابية نحو كل او بعض الجوانب في

الجامعة اما الطالب الذي يتجنب الجامعة او نشاطاتها فان اتجاهه سلبي. ففي الحال الرياضية فانه يبعد تماما عن ممارستها والاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها.

-الشدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة اذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما ، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع او موضوع اخر لدى شخص اخر ولفهم الاتجاه ينبغي ان يعكس هذا الاخير مدى قوة شعور الفرد" **(يوسف حرشاوي،مرجع سابق،ص15،16.)**

-الانتشار:

ويطلق عليه ايضا المدى حيث نجد تلميذا لا يحب او يكره بشدة جانبا واحدا او جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد اخر لا يحب اي شيء يتعلق بالتعليم الخاص او العام.

-الاستقرار:

من الملاحظ ان بعض الافراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد اخرين يعطون اجابات مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بانه يعتقد بان القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل قاضيا معينا ليس محايدا.

- البروز:

ويقصد به درجة التلقائية او التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل اكثر ايجابية في المواقف عن طريق المقابلات والملاحظات" **(نفس المرجع،ص16).**

8.1. وظائف الاتجاه:

يرى البعض بان الاتجاه يساعد على سعادة ورفاهية الفرد وذللك من خلال قيامه بالوظائف التالية:

- الوظيفة التكيفية:

وتمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق اهدافه المرغوبة وتجنب اهدافه غير المرغوبة وذللك من خلال التواجد مع الافراد الذين يكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة به، وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الالم او العقاب.

فالاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي **(طلعت همام: سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي،دارعمار ،الطبعة الثالثة،عمان،1989ص78.)**

- الوظيفة المعرفية:

وتتعلق هذه الوظيفة بادراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية والذي من شانه ان يجعل العالم من حوله اكثر الفة وتوقعا.

- وظيفة التعبير عن الذات:

وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لا خبار الاخرين عن نفسه ومعرفة ذاته ، اي الوعي بما يعقده ويشعر به (الوعي بالذات).

- وظيفة الدفاع عن الذات:

اي ان اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الاخرين، فالفرد قد يؤنب نفسه اذا ارتكب ذنبا وقد يعزي فشله للأخرين.

فالاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. **(.نفس المرجع،ص78.)**

9.1. تصنيف الاتجاهات :

للاتجاهات عدة انواع تظهر من خلال التصنيفات المتعددة لها ، ومنه تصنيف الاتجاهات وفق اسس منها:

أ-على اساس الموضوع:

هناك نوعان : اتجاه عام واتجاه خاص:

- الاتجاه العام:

وهو الاتجاه الذي ركون معمما نحو موضوعات متقاربة ومتعددة وهو اكتر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص

-الاتجاه الخاص:

وهو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي وينصب على النواحي الذاتية. **(حامد عبد السلام زهران:علم النفس الاجتماعي،ط5،عالم الكتب ، القاهرة،1984،الصفحة137).**

ب-على اساس القوة:

هناك نوعان: اتجاه القوى واتجاه الضعيف:

- الاتجاه القوي :

وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ، والاتجاه القوي اكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا.

- الاتجاه الضعيف:

وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد، والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل **(نفس المرجع ،ص137).**

ج-على اساس الافراد:

هناك نوعان:

-اتجاه جماعي :وهو اتجاه يشترك فبه عدد من الناي والجماعة

-اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يميز فردا عن الاخر بمعنى انه يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الافراد كما هو الحال بالنسبة للمتكبرين **(محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986،ص183.).**

ت- على اساس الانفعالات:

هناك نوعان:

-اتجاه شعوري: وهو الذي يظهره الفرد دون حرج او تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفق مع معايير وقيم الجماعة

-اتجاه لاشعوري: وهذا الاتجاه الذي يتحرج منه الفرد يخفيه ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق مع معايير وقيم الجماعة.

ث-على اساس الوضوح:

هناك نوعان:

- **اتجاه علني:** وهو الذي لا يوجد الفرد حرجا في اظهاره والتحدث عنه امام الناس.

- **اتجاه سري:** هو الذي يخفيه الفرد وينكره ويستتر على السلوك **(نفس المرجع، ص183).**

ه-على اساس الهدف:

هناك نوعان:

- **اتجاه موجب:** وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والاحترام والتحبيب.

- **اتجاه سالب:** وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن الموضوع كاتجاه الكره او النبذ او النفور.

10.1. تغيير الاتجاهات:

الاتجاهات بمرور الزمن تصبح من المكونات الاساسية لشخصية الفرد مما يجعلها تتميز بالثبات النسبي الذي يجعل تغييرها امر صعب، خاصة الاتجاهات التي تتصف بالقوة والمرتبطة بغيرها من الاتجاهات لكن في بعض الاحيان يحصل تغيير في الاتجاهات.

1.10.1. انواع التغيير في الاتجاهات:

ان الاتجاهات انماط سلوكية نسبيا تتصنف بالإيجابية او السلبية نحو موضوع معين، الا انها عرضة للتغيير نتيجة التأثير المستمر للظروف والمتغيرات البيئية على اتجاهات الفرد والتي في تغييرها نوعين اساسيين:

_ التغير حيال موضوع الاتجاه في درجة الايجابية او السلبية من معارض الى موافق لو من موافق الى معارض.

_ التغير في درجة وشدة الاتجاه، إيايجابياته وسلبياته حيال موضوع الاتجاه فاذا كان المتعلمون يملكون اتجاهات نحو العمل المدرسي، يعمل المدرس على تقوية اتجاهاتهم من خلال التعزيز.

2.10.1. العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات:

ترجع عملية تغيير الاتجاهات الى مجموعة عوامل بعضها يتعلق بالفرد صاحب الاتجاه(فكلما كان اكثر عرضة للخبرات كان اكثر تقبلا لتغييره اتجاهاته) والبعض الاخر يتعلق بدرجة تعقيد الاتجاهات وبساطتها، (الاتجاهات القائمة على معلومات معقدة ودقيقة) كما تتوقف ايضا على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات الجديدة لمحاولة التغيير.

ان الطريقة التي يحصل بها التغيير، فقد اظهرت العديد من الدراسات ان التأثير الشخصي اقوى فعالية من تأثير وسائل الاعلام في احداث التغيير" **(.ابراهيم الغمري، ص136.)** .

وفيما يلي بعض العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات :

- **العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا:** هناك عدة عوامل نذكر منها:

*ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.

*وجود اتجاهات متوازية او متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح احداهما على الباقي .

*عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الاتجاه .

*عدم وجود مؤثرات مضادة.

*سطحية او هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات والاحزاب السياسية.....الخ.

*وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه الجديد **(طلعت همام، مرجع سابق، ص98،99).**

-العوامل التي تجعل تأثير الاتجاه صعبا: هناك عدة عوامل نذكر منها:

*قوة الاتجاه القديم ورسوخه.

*زيادة درجة وضوح معالم لاتجاه عند الفرد.

*الاقتصار في محاوت تغيير الاتجاه على الافراد وليس على الجماعة ككل ، لان الاتجاهات تنشا اصلا من الجماعة وتتصل بموقفها.

*الجمود الفكري وصلابة الراي عند الافراد.

*ادراك الاتجاه الجديد على انه فيه تهديدا للذات .

*محاولة تغيير الاتجاه رغم ارادة الفرد.

*حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم غيرها **(نفس المرجع،ص99،100).**

ومن ناحية اخرى فان اساليب تغيير الاتجاه لا جلاء اتجاه اخر مكانه يتوقف على جانبين :

الجانب المعرفي:

يتطلب توافر قدر من المعلومات ت والمعارف حول موضوع الاتجاه فقدرة الفرد على تغيير اتجاه فرد اخر تعتمد على قوة الحجج والبراهين المنطقية وصحة المعلومات ودقتها والحقا ئق الموضوعية المتعلقة بموضوع الاتجاه اى قدرته على اقناع الاخرين.

الجانب العاطفي:

يتضمن عملية استشارة دوافع الفرد وانفعالاته وعواطفه وتوجيهها نحو او ضد موضوعات معينة ، **(عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط3، عمان،1987،ص477).** كان يكون المشرف التربوي قدوة حسنة للمدرسيين وذللك يجعلهم يشعرون بانتمائهم وقيمهم الذاتية حتى يتمكن من تغيير اتجاهاتهم نحو ادائهم التربوي .

اذا التغيير في الاتجاهات يتوقف على مدى التوفيق والتفاعل القائم بين الشخصية والظروف او المواقف التي يحصل فيها التغيير، والتحكم في طبيعة هذا التفاعل ظهرت عدة نظريات في كيفية تغيير الاتجاهات.

.11.1 نظريات التغيير في سلوك الاتجاهات:

أ-نظرية التنافر المعرفي (المعرفة الطاردة)

وهذه نظرية تقوم على فكرة المعرفة الطاردة او بمعنى اخر مجموعة من المعلومات تطرد بمجموعة اخرى من المعلومات لتحل محلها ، ومن المعروف ان المكون المعرفي هو احد مكونات الاتجاه، فعندما يحدث تعديل في هذا الكون المعرفي يبني على ذللك تعديل في المكون الانفعالي ثم السلوكي وهكذا.

ويعتبر هذا المدخل اساسا جيدا لعمليتي الدعاية والاعلام، وهما عمليتان هامتان في التواصل بين الجماعات او بين الافراد داخل الجماعة.

فالدعاية تعرف على انها عملية تعديل الاتجاهات من اجل تعديل السلوك وذلك في ضوء مجموعة من الاساسيات والتي لا بد ان نشير اليها وهي :

_ يتأثر اتجاه الفرد بالمعلومة او المعرفة التي تقود الى اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وهذه صفة من صفات المعلومة الطاردة ، اذ يجب ان تأخذ في حسابها حاجات افراد الجماعة وتطلعاتهم، وكلما كانت درجة اشباع الحاجات عالية كانت معلومة اشدة قدرة على طرد المعلومة الموجودة او الحالية لتحل محلها وتحدث التعديل المطلوب في المكون المعرفي للاتجاهات يتأثر اتجاه الفرد بالمعرف ة التي تتوفر لها الصفات الموضوعية، من حيث خصائص عمليات الاقناع ، وبالتالي تكون المعرفة قادرة على الدخول الى المكون العرفي للاتجاه ، ومن ثم تحدث التغيير المطلوب ولعل نلاحظ في كثير من عمليات الدعاية ، او

تعديل الاتجاهات، ان المثير الدعائي يعتمد على عدد من الحقائق العلمية او تجريبية ليحدث الابهار المطلوب عند الفرد ويتم اقناعه بعد تعديل اتجاهه وكذلك سلوكه.

_ يتأثر اتجاه الفرد بالمعرفة التي تقترب من القيم والمعايير التي يؤمن بها الفرد ومن العادات والتقاليد التي يمارسها : فكلما كانت المعرفة او المعلومة الطاردة او الجديدة متناسبة مع نسق القيم والمعايير كانت اكثر تأثيرا في دخول المكون المعرفي للاتجاه لتحل محل معرفة سابقة قد لا

تكون لها هذه الصفة ، فالمعرفة دينية على سبيل المثال _اي المعرفة التي تعتمد على العقيدة_ تكون اكثر قدرة على ان تحل محل معرفة اخرى في المكون المعرفي الاتجاهات **(فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، مرجع سابق،ص262).**

ب-نظرية الاتجاه اللاشعوري:

وتقوم هذه النظرية على فكرة النشاط اللاشعوري عند الفرد وامكانية استخدام هذا النشاط في تعديل الاتجاه النفسي وخاصة من حيث المكون للانفعالي ، وما يحدث في هذه النظرية هي توجيه مجموعة من المثيرات (الهامشية) أي التي تدور من بعيد حول الفرد ومن ثم يحدث تعديل في المكون الانفعالي للفرد بالدرجة الاولى ولذلك احداث التعديل المطلوب في الاتجاه النفسي للفرد.

ج- نظرية القهر السلوكي:

وتقوم هذه النظرية على فكرة قهر سلوك الفرد وتعديله قسرا ، بمعنى ان يتم التعديل اولا في المكون السلوكي ، الاتجاه وبالتالي يتم التعديل في الاتجاه ذاته .

وقد استخدمت هذه النظرية او بمعنى اصح نتاج الممارسات اللاإنسانية في معسكرات الاعتقال ومعسكرات اسرى الحرب.

ت-النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل مكونات الربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة وبحيث تبدا بتعديل المجال الادراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدد مدركات الفرد وادراكاته نحو هذه الموضوع ويحدث ذلك بناء على مبدئين:

اولهما:انتظام مجال الادراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال

ثانيهما :تكامل المجال بمعنى تناسق الاوضاع بنسبة لهذه العناصر، وفي ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الادراكية المعدلة على الفرد ، وبجانب ذلك يتم ادخال مجموعة معارف المعلومات التي تتناسب مع الصيغة الادراكية الجديدة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الاشارة اليها في نظرية التنافر المعرفي ، كما يلاحظ احداث درجة متناسبة من الانفعال تصاحب مجموعة معلومات او المعارف المقدمة ، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق .

وهذه النظرية لا تعتبر اساسية لتعديل الاتجاهات النفسية فقط، ولكن ايضا لتعديل العقائد والمذاهب كذلك ، وواضح من المناقشة السابقة ان المحور الاساسي لهذه النظرية هو المكون الادراكي للاتجاه النفسي او بمعنى اخر المجال الذي فيه موضوع الاتجاه. **(نفس المرجع،ص.263).**

12.1. قياس الاتجاهات:

يكتسي قياس الاتجاه اهمية كبيرة فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه، **(حامد عبد السلام زهران، مرجع ابق،ص124).** ويختلف بناء او تصميم ادوات القياس من مجال اخر ، ولكنها تهدف جميعا الى موضع الشخص بناء على متصل يمتد من القبول التام الى الرفض التام يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين، احداهما تمثل اقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه واخرى تمثل اقصى درجات الرفض لنغس الموضوع وفي منتصف المستقيم نقطة الحياد وذلك كما هو موضح في الشكل الاتي:

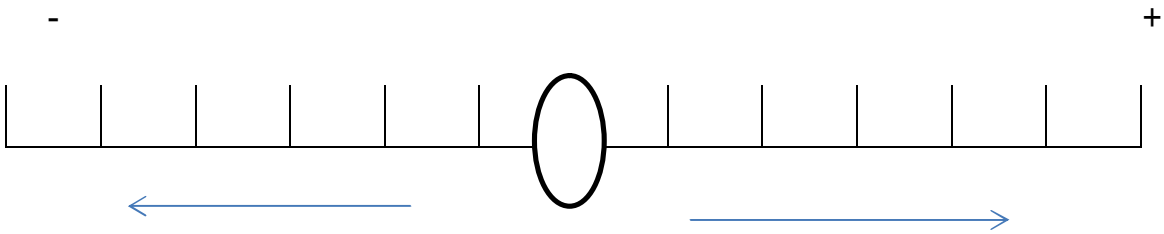

القبول التام نحو القبول الحياد نحو الرفض الرفض التام

شكل1: يبين ان مفهوم الاتجاه كما يتناوله الباحثون

والمقياس الجيد للاتجاه يبين لنا ما اذا كان الفرد مؤيدا او معارضا ، ودرجة شمول الاتجاه أي تنوع المواقف التي يعمم فيها كما يدلنا على تناسق الفرد في اتجاهه او تناقصه .

ولهذا فلابد من توافر شروط اساسية عند بناء المقياس منها :

-اختيار عبارات المقياس، وتركيب العبارة بطريقة صحيحة مناسبة لنوعية الاتجاه المراد قياسه وتقديره

-تحليل عبارات المقياس ، للحكم على صلاحية كل عبارة لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه، او بمعنى اخر مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختبار او المقياس.**(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، مرجع سابق،ص.65).**

لكن ما تجدر الاشارة اليه ونحن نتطرق الى موضوع قياس الاتجاهات ملاحظة الفرق بين الاتجاه (اللفظي) والسلوك الانفعالي.

علاقة الاتجاه اللفظي بالاتجاه العملي :

ان الاتجاه اللفظي هو الاتجاه اللفظي هو الاتجاه المقاس أي الذي نعرفه من نتيجة مقاييس الاتجاهات والاتجاه العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي .

اذ من الممكن الا يتطابق الاتجاه اللفظي للفرد مع اتجاهه العلمي .لقوله تعالى :**يا ايها الذين آمنو لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون")1.(سورة الصف،اية2.3).**،ويقول تعالى: **(...يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم .....) .2.(سورة الفتح،اية11).**

ويرى ويكر" Wicker" انه يجب الحرص عندما نقرر ان الاتجاهات المقاسة او الاتجاهات اللفظية

(مهما كان القياس دقيقا) تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد والجماعة، وان الاتجاهات اللفظية او المقاسة تكون اقرب الى السلوك الظاهري منها الى المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي .

وهذه الملاحظة قامت على اساس دراسات سابقة منها دراسة Coreyالتي اثبتت

التباعد بينالاتحاد اللفظي والسلوك الفعلي في الامتحان ، فقد اعطى بعض الطلاب مقياسا لقياس اتجاههم اللفظي نحو الغش في الامتحانات وسجل استجاباتهم ، ثم اتجاههم اللفظي العلمي او سلوكهم الفعلي فب الغش بان قدم لهم اختبارا موضوعيا في احد الايام ثم صححه سرا ولم يضع الدرجة التي اعطاها هو للطالب وبين الدرجة التي اعطاها الطالب لنفسه اعتبر هذا الفرق دليلا على الغش الحقيقي الذي مارسه الطالب .... ووجد "كوري" ان معامل الارتباط بين الاتجاه الفظي وبين السلوك الملي 0،02 فقط(أي انه لا يوجد تقريبا أي ارتباط بين الفظي والسلوك العلمي) .

وقد قام د. حامد زهران واخرون، ببحث ظاهرة الغش في الامتحان : بحث تجريبي للعلاقة بين الاتجاه نحو الغش وبين السلوك الفعلي للغش، ودلت نتائج تجربة البحث على ان الاتجاه الفظي المقاس نحو الغش في الامتحان يدل على استنكار هذا السلوك، ولكن معاملا الارتباط بين الاتجاه الفظي (المقاس) وبين الاتحاد التعليمي ضعيف جدا وغير دال احصائيا... وان العلاقة

تقل قوة والهوة بين الاتجاه اللفظي نحو موضوع سلوكي وبين الممارسة الفعلية لهذا السلوك كلما كان موضوع الاتجاه مستنكرا وغير مرغوب فيه اجتماعيا أو أخلاقيا أو دينيا.**(حامد عبد السلام زهران،مرجع سابق،144).**

13.1. أساليب قياس الاتجاهات:

هناك عدد من الاساليب المستخدمة في قياس الاتجاهات وهي :

- ✓ مقاييس التقدير الذاتي .
- ✓ مقاييس ملاحظة السلوك الفعلي .
- ✓ مقاييس الاستجابة الفسيولوجية .
- ✓ الاساليب الاسقاطية .

ونقتصر في هذه الدراسة على أكثر المقاييس شيوعا لقياس اتجاهات وهي مقاييس التقدير الذاتي.

* مقياس البعد الاجتماعي للوجار دوس:bogardus

تعد محاولة بوجال دوس في قياس الاتجاهات النفسية سنة 1925 من خلال ما اسماه «بالمسافةالاجتماعية «آو "البعد الاجتماعي" من المحاولات التي ظهرت في هذا المجال ويشير المصطلح" البعد الاجتماعي " كما استعمله بوجار دوس الى درجة التقبل او رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية ، والعلاقات بين اعضاء الجماعات العنصرية ،فهو يحتوي على وحداتاو عبارات تمثل مواقف الحياة للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد او تعصبه وتقبله او نفورهعن جماعة عنصرية او شعب معين.**(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد البمنعم شحاتت محمود، مرجع سابق، ص84.85).**

* مقياس المقارنة الزوجية اثور ستون" thurstone:

يعتبر ثور ستون اول من استخدم هذه الطريقة في قياس الاتجاهات والتي تتخلص في المقارنة بين مثيرين او شعبين لبيان ايهما اشد او اقوى او اقصر، وتقتصر فائدة هذه الطريقة على المقارنة بين مثيرين فقط بل يمكن او تمتد لتشمل اي عدد من المثيرات على ان يقدم كل اثنين معا للمقارنة بينهما ،وبالتالي يتزايد عدد المقارنات في هذه الطريقة بواسطة المعادلة التالية:.**(عبداللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتت محمود، مرجع سابق، ص.93).**

$$\frac{ن(ن—1)}{2}$$

* مقياس س المسافات المتساوية لتورسن وشيف « Thurstonechauve:

تبين لتورسن انه لا توجد فروق ذات دلالة بين نتائج مقياس المقارنة الزوجية ،ومقياس بوجار دوسلذاك حاول عمل عدد من التحسينات على مقياس المقارنة الزوجية وقدم مع شيف سنة1928 مقياسا جديدا يتمثل في مقياس المسافات المتساوية البعد ، ويهدف هذا المقياس الى الحصول على متصل ذي وحدات منتظمة بناء على احكام محكمين خارجيين يقومون بترتيب الجمل او العبارات الدالة على الاتجاه نحو الموضوع المطلوب دراسته في وحدات متتالية من حيث مدى تعبيرها عن شدة هذا الاتجاه ايجابا او سلبا ،وتشير الجمل التي يتم وضعها من قبل المحكمين في المظاريف الخمسة الاولى (المكتوبة عليها الحروف من aالىb) الى الاتجاه

الايجابي ، في حين تشير الحروف الخمسة الاخيرة (من gالىk) الى الاتجاه السلبي ، اما الحرف fفيعبر عن الحياد ،وذلك كما هو موضح في الشكل الاتي :

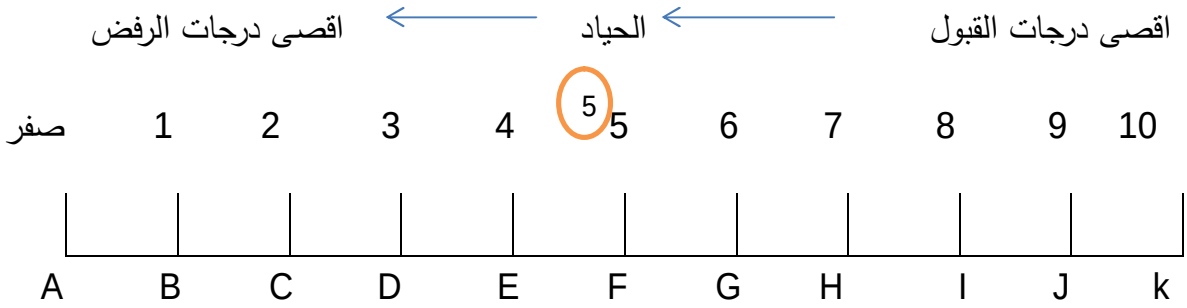

شكل 2:يوضح متصل مقياس المسافات المتساوية البعد

وقد استخدم مقياس المسافات المتساوية الاتجاه نحو عدة موضوعات مثل:

الحروب ودور العبادة ،والراس مالية والزنوج البيض ،...الخ.**(نفس مرجع،ص96.97).**

ويلاحظ على هذا المقياس انه يستغرق وقتا وجهدا في اعداده ،وان الاوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام ليست كذلك في الواقع بالنسبة للمفحوصين ،وقد يقترب متوسط التقدير للفرد من متوسط التقدير لفرد اخر مع اختلاف دلالة كل من المتوسطين.**(محمود السيد ابو النيل: علم النفس الاجتماعي، الجزء الاول، دار النهضة العربية، 1985،ص456).**

*مقياس التقديرات التجمعية للكارت :

في سنة 1932 قدم لكارت مقياسا جديدا عرف باسمه وتمكن بواسطته ان يتغلب على الصعوبات السابقة في مقياس ثورستن ،فهو يتفوق عليه في سهولة اعداده ،وفي ثبات نتائجه وفي هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات او البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه .**(عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود ، مرجع سابق،ص98).**

ويعبر الفرد عن درجة اتجاهه بالموافقة او المعارضة على ميزان مقسم على خمس نقاط كما ان قيمة كل عبارة اعتمدت على التمييز بين الذين يوافقون من الذين لا يوافقون ،ويقترب هذا المقياس من مقياس ميزان التقدير البياني ،يمكن توضيحها على النحو التالي: **(محمود السيد ابو النيل: علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية،بيروت ،1985،ص.98).**

اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة

3شكل:يوضح ميزان التقدير البياني

"وقد ادخلت على طريقة لكارت بعض التعديلات ولاقت قبول كبيرو من هذه التعديلات فئة غير محدد او محايد وبهذا برغم المستجيب او المبحوث على الاختيار بين الاستجابات ام الموافقة او المعارضة .

ويمكن الجمع بين طريقتي ثورستنولكارت حيث يتم التخلص اولا من العبارات المحايدة في مقياسثورستن ثم نطلب من الافراد الاجابة عنها بطريقة لكارت ،او نعطي المقياس بطريقة ثورستن ثم نعطي نفس المقياس(بعد حذف العبارات المحايدة) بطريقة لكارت وبذلك يحصل كل فرد على درجتين تمثلان عددا اكبر من ابعاد الاتجاه **(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود ، مرجع سابق ،ص.101).**

* مقياس التدرج التجميعي لجوت مان

لوحظ على المقاييس السابقة احيانا على اكثر من بعد في قياس الاتجاهات لذلك تقدم جوتمانسنة1944بطريقة جديدة لقياس الاتجاهات (من خلال بعد واحد).

ومقياس التجرد التجميعي يحقق فيه شرطا هاما هو انه اذا يوافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلابد ان يعني هذا انه قد وافق على العبارات التي هي ادنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها على غرار مقياس قياس قوة الابصار اذا رأى الفرد صفا فان معنى هذا انه يستطيع ان يرى كل الصفوف الاعلى منه ودرجة الشخصية النقطة التي تفصل كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها ،وهكذا لا يشترط فردان في درجة واحدة على هذا المقياس الا اذا كان قد اختار نفس العبارات ،اما عن طريقةطريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة لكارت كذلك المتدرج فيكون خماسيا توقع عليه درجةالاستجابة لكل عبارة.

* مقياس تمايز معاني المفاهيم:

هو عبارة عن اداة موضوعية لقياس دلالة ومضمون معاني المفاهيم، وقد بدا شارلزا سجود وزملائه في الخمسينيات هذه الطريقة في دراساتهم عن الادراك والمعاني.**(حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق،ص150-151).**

ويقوم هذا المقياس على اساس ان لكل مفهوم او تصور نوعين من المعاني عند الفرد

الاول **-الاشاري:** وهو ما تشير اليه الكلمة.

الثاني المعنى الدلالي: ويقصد به الافكار والمشاعر التي تحيط بالكلمة اي انه المعنى الانفعالي الوجداني للشيء الذي يكون في ضوء المجموع الخبرات الانفعالية لدى الفرد، والتي قد تكون سارة او غير سارة.

وللمعنى الدلالي اهمية كبيرة من الناحية النفسية ،فهو وسيلة لتحليل شخصية الافراد والتعرف على اتجاهاتهم اما المعنى الاشاري فهو الاقرب الدراسي للغة.**(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، مرجع سابق،ص108.107).**

خلاصة:

وخلاصة لما تناولناه في هذا الفصل ان الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والميول السلوكية وهي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره .

والاتجاهات دائما تكون اتجاه شيء محدد او موضوع معين، وتمثل تفاعلا تشابكا بين العناصر المختلفة ولا يستطيع الفرد ان يكون او ينشئ اتحاده شيء معين الا اذا كان في محيط ادراكه، أي ان الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها او حيال اشخاص لا يتفاعل معهم، والاتجاه عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وان تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الافراد

وتعتبر عمليات القياس عامة، والاتجاه خاصة، عمليات اساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي ، ويعود ذللك الى ان عملية القياس تجدد الى اي مدى يمكن ان يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة. وبذالك يمكن مساعدة الارس على تعزيز او رفض بعض النظريات والفروض، وفتح امامه مجالات اخرى للبحث والتجريب، فالإنسان يميل دائما الى التعميم، وفي هذا الميل الى التعميم يبدو وكان الاتجاه الذي يتحدث عنه الفرد، انما هو اتجاه عام وسائد. ولكن عند استخدام الاسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذالك، بل قد يثبت ان مثل هذا الاتجاه ما هو الا اتجاه فردي او اتجاه محدود .

كما ان قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة .وهذا هو اهم هدف تسعى عليه البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية . فعن طريق قياس الاتجاه النفسي يمكن تنبؤ بمدى(حدود) وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في اي جماعة من الجماعات ، كما يمكن التنبؤ ايضا بإمكانية ادخال عامل جديد الى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة ، وعليه يمكن القول بان عملية القياس الاتجاه النفسي ، هي اجدى العمليات الهامة في البحث العلمي .

تمهيد :

الإدارة المدرسية جزء من الإدارة العامة التي تعني بأهداف الدولة و المصالح العامة و إدارة السيادة و القانون بعتبارها العنصر الأساسي للمجتمع و الإدارة المدرسية تخضع لما تخضع له هذه الإدارة من مؤثرات و اتجاهات إلا أن الإدارة المدرسية لها طبيعتها التي تميزها عن كل إدارة أخرى ، حيث أنها تقوم على عملية التعليم ،و إنها تنصب على مادة بشرية تتمثل في الطلاب و وظيفتها ان تتعهدهم بالتربية و التعليم و تنميتهم في الإتجاه المرغوب فيه و بتحقيق الأهداف المسطرة التي ينشدها المجتمع ككل .

إلا ان الإدارة المدرسية كي تحقق أهدافها و مخططاتها يلزمها شخص يسيرها و هو المدير الذي يعمل على تنفيذ واجباته الإدارية و التربوية نحو مدرسته بما فيها من تلاميذ و أساتذة و عمال وذلك من خلال تطبيق القوانين و تنفيذ المشاريع المسطرة بإستعمال مهاراته و تقنياته الإدارية بالإضافة إلى إستعمال مهاراته القيادية كي تسهل له عملية 'دارة المدرسة ،وإنطلاقا من هذا سنتعمق في هذا الفصل في مفهوم الإدارة المدرسية تعريفها و مهامها و كذالك سنتطرق إلى تعريف مدير المدرسة صفاته و مهامه.

2.2 .تعريف الإدارة :

الإدارة ليسة وليدة العصر الحديث بل هي قديمة قدم الحضارة الإنسانية ،حيث ظهرت بوادرها في الحضارة الفرعونية و الصينية و عند اليونان و الرومان وفي الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات ،و نشأت الإدارة العامة و تطورت متداخلة مع العديد من العلوم الأخرى، لذا من الصعوبة بمكان تحديد تعريف واحد جامع و شامل لها فإختلاف الباحثين ليس ناتجا عن تحديد تعريف لها فقط ،و إنما كذالكإنعكس أيضا على تحديد دورها و وظائفها في المجتمع **.(ملتقى تكويني خاص بمديري الثانويات ومديري الاكماليات ونواب المديرين للدراسات ، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة، الاغواط،30-31 جانفي2001).**

فالإدارة في الأصل اللاتيني من كلمةadministrationوتتكون من جزأين ،الجزء الأول

وهو كلمة adومعناها اللفظيto،و الجزء الثاني هو كلمةوتعني(لكي)ministre وتعني

(خدمة)لهذا فإن المعنى اللفظي لكلمة (الإدارة) في الأصل اللاتيني يعني القيام على خدمة الأخرين ،أو بمعنى أخر أنه يتم أداء خدمة ماعن طريق جهاز معين **.(اسماعيل محمد دياب: الادارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001،ص .94).**

ويعود سبب تعدد المفاهيم التي تستعمل فيها لفظ الإدارة إلى عدم وجود نظرية شاملة و عامة متفق عليها لأنها :

-علم تطبيقي أكثر من نظري .

-علم إجتماعي أبرز ما فيه هو التعامل مع العنصر البشري الذي يصعب التنبؤ بسلوكه .

-علم يعتمد في مفاهيمه على الكثير من العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع و العلوم الرياضية

غير أن هذا لا يمنعنا من أن نورد بعض التعاريف ،حيث عرفهافردريك تايلوربأنها :المعرفة الصحيحة لما يودونه بأحسن و أرخص طريقة،وعرفه" h.fayol" "f.taylor" يراد من الأفراد أن يؤدوه ،ثم التأكد من أنهم هنري فايول

بأنها القيام بمجموعة الأعمال التي تتضمن التنبؤ ،و التخطيط، والتنظيم وإصدار الأوامر،والتنسيق و الرقابة

وعرفها" فورست الإدارة بأنها :(فن توجيه النشاط الإنساني)وعرفها ستانلي فانس

stanleyvanceبأنها :

عمليات إتخاذ القرار و الرقابة على الأنشطة الإنسانية من أجل تحقيق أهداف محددة .

"بأنها :وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الأخرين **(اسماعيل محمد دياب :الادارة المدرسية، الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001،ص 94-95).**

"كونتز و أدونيلkoontz et odonnell

3.2-الإدارة "علم ،مهارة ، فن":

-علم : حيث أن الفكر الإداري و المدير الناجح لابد و أن ترتكز خبرته على العلم و مدى إستفادته من الدراسات التي مرت عليه في مجالات العمل المختلفة ولا يمكن للإدارة أن تنشط بدون إتباع الأساليب العلمية

-مهارة :لأن العملية الإدارية و دور المدير يمثلان حجر الزاوية في تقدم المنشأت بكافة أشكالها ولا بد أن يتوافر العديد من المهارات داخل شخصية المدير حتى يتمكن من إستغلال كل الموارد المتاحة بالعملية الإدارية و أهم هذه المهارات هي المرونة في المواقف المختلفة أثناء العملية الإدارية .

-فن :و تتمثل هذه الصفة في قدرة المدير على إستغلال ما لديه من علم و خبرات عملية و مهارات شخصية في مجالات العمل المختلفة ،لتحقيق أهداف المؤسسة و قدرته عل نقل ما لديه من خبرات إلى الأخرين مما يساعد على تحسين الأداء و تحقيق الأهداف المنظمة.**(مصطفى كراجي: علم الادارة العامة، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع طبعة22 ،ص14).**

و بعبارة أخرى يمكن القول أن الإدارة تضم في مفهومها الحقيقي الجانبين ،جانب العلم و جانب الفن ،وكذالك المهارة .**(ابراهيم الغمري: الادارة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة:دار الجامعات المصرية، طبعة 3،ص14-15).**

4.2.العناصر المكونة للإدارة :

تتمثل العناصر المكونة للإدارة في :

-العنصر البشري :ويتمثل في الموظفين في مختلف مسؤولياتهم ووظائفهم .

-العنصر المادي :ويتمثل في الهياكل التي تجمع الموظفين في المصالح و الدوائر التي ينتمون إليها .

-الهدف (الأهداف) :أي مايصبو إلى أن يحققه الموظفون من خدمات إلى جهات أخرى .

-أسلوب العمل :يتعلق هذا العنصر بالعلاقات التي تربط بين الموظفين في مختلف المستويات و كذا الطرق المتبعة في تنفيذ المهام .

ويعتبر العنصر البشري محور العملية الإدارية ،حيث أن تحقيق التعاون بين الأفراد وتنسيق جهودهم المختلفة و تنمية العلاقات الإنسانية بينهم هو الأساس الذي يرتكز عليه إزدهار العمل الإداري ،الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإنتلج و الفاعلية فلا شك أن إهمال الإدارة لهذا الجانب سوف يؤدي في النهاية إلى مشاكل مختلفة تترتب عنها أثار سلبية على المؤسسة **(محمد الطاهر وعلي، مرجع سابق، ص11).**

5.2.مهام الإداري :

يمكن إيجاز مهام الإداري في النقاط التالية :

-تحديد الأهداف المطلوبة و الوصول إليها .

-تحديد الوسائل اللازمة لبلوغ الأهداف المرصودة .

-تحديد القواعد و الطرق التي تحكم سير العمل .

-إقرار الإجراءات الروتينية التي ينبغي أن تتبع في تنفيذ الأعمال بشكل تفصيلي .

-إقرار الجداول الزمنية و الخطط التي وفقها يسير أفراد إدارته .

-تحديد و توجيه المرؤوسين في تنفيذهم للأعمال وذالك بواسطة إصدار التعليمات إليهم .

-تحديد الدور الذي يقوم به كل موظف بالإعتماد على قدرات هذا الأخير و إمكانياته ،وذلك بما يحقق له فرصة إثبات ذاته و شعوره بأهميته داخل الجماعة.**(نفس المرجع، ص16-17).**

6.2.مفهوم القيادة في الإدارة :

القيادة هي النشاط المتخصص الذي يمارسه شخص للتأثير في الأخرين و جعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه **(محمد حسن العمايرة، مرجعيبق، ص75).**

ويعرفها "جون لوكjonluc" بأنها علاقةدينامكية بين القائد و المرؤوسين ،و حالة من

التبعية بدون مقاومة ،حيث تكون عن طريق قوة تأثير الشخصية للقائد في موقف معين من خلال الإتصال و التسيير نحو تحقيق هدف خاص.(**charron jenluc - gestion organisation**)

.و توجد تعاريف عديدة للقيادة إلا أن ما يهمنا هنا هو القيادة الإدارية و التي سنسرد بغض من مفاهيمها .

مفهوم القيادة الإدارية : نوع متخصص من أنواع القيادة، تستهدف كافة الأساليب الإدارية التي تؤثر في سلوك الأفراد بما يكفل تحقيق الهدف و يتطلب ذالك بالضرورة أن يكون الرئيس الإداري بارعا في القيادة ، مع خلق و تنمية صلة من التبعية له و إقناع المرؤوسين و إستمالتهم فالقيادة هي لب الإدارة .

وعرفها"ألن":بأنها النشاط الذي يمارسه المدير ليجعل مرؤوسيه يقومون بعمل فعال.**(محمد حسن العمايرة، مرجع سابق، ص.76،75).**

7.2..نظريات القياد:

لقد إهتم علماء الإدارة بالصفات الأساسية التي يجب توفرها في القائد حتى يكون ناجحا والمفاهيم و المناهج التي جاءت بها مدارس الإدارة بحثا عن فاعلية العمل و عن طريق نظريات يمكن إجمالها في :

1.7.2.نظرية السمات :ويرى أصحاب هذه النظرية أن الله قد منح قلة من الأشخاص بعض الخصائص و السمات و المميزات التي لا يتمتع بها غيرهم ، وهذه السمات هي التي تؤهلهم لقيادة المجموعة و التأثير في سلوك أفرادها و يمكن إجمال هذه السمات فيما يلي :الذكاء وسرعة البديهة-طلاقة اللسان –الثقة بالنفس-الإيمان بالقيم-المهارة و حسن الأداء-القدرة على التكيف-الحزم-السرعة في إختيار البدائل المناسبة-المقدرة على الإقناع و التأثير-الإستعداد الطبيعي لتحمل المسؤولية-المقدرة على التنسيق و خلق الوحدة و تحقيق الترابط داخل التنظيم-المهارة في إقامة إتصالات و علاقات جيدة داخل التنظيم و خارجه-الحكم الصائب عل الأمور –الأمانة و الإستقامة–النضج العاطفي و العقلي – وجود الدافع الذاتي للعمل و الإنجاز-القدرة

عل الفهم للأمور-حب العمل و الإلمام بجوانبه ونشاطاته-المهارة الإدارية-القدرة على التصور و المبادرة و التخطيط و التنظيم و التقدير , إختيار المرؤوسين و تدريبهم و الفصل في منازعاتهم . ومماسبق فإنه من الصعب توافر كل هذه السمات بشكل متكامل في شخص معين ،و إن كان من المحتمل أن يتوافر بعضهافي شخص واحد .وإلى جانب هذه الصفات و السمات يفترض إلمام القائد بعدد من المهارات المكتسبة التي

ترتبط و تؤثر على القائد و أدائه و هي **(مصطفى العشوي: الخلفية الثقافية في المؤسسة الاقتصادية،28-30نوفمبر، الملتقى الدولي حول الثقافة والتسيير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، ص274).**

2.7.2.نظرية الموقف : إن السمات و المهارات المطلوبة توافرها في القائد تعتمد بدرجة كبيرة على الموقف الذي يعمل فيه ،و على الموقع القيادي الذي يشغله ،فرئيس مصلحة حكومية يحتاج إلى مهارات و قدرات تختلف عن تلك التي يحتاجها القائد العسكري في الميدان ،و هذا يحتاج إلى مهارات و قدرات تختلف عن تلك التي يحتاجها قائد أخر في مكان أخر ،بل في تنظيم الواحد فان الإختلاف في المستويات الإدارية يؤدي إلى إختلاف سمات القيادة المطلوبة في كل مستوى ،فالقائد الإداري في قمة الهيكل التنظيمي يحتاج إلى مهارات و قدرات تختلف عن التي يحتاجها مدير إدارة أو رئيس قسم ،فنظرية الموقف إذ ترتبط بين سمات و صفات القائد و الموقف الإداري الذي يعمل من خلاله ،فهي لا تنكر ما تحتاج القيادة من سمات و خصائص ولكن تربطهما بالظرف الذي يعيشه القائد و المقف الإداري الذي يتعرض له على أساس ان عوامل الموقف و المتغيرات المرتبطة به هي التي تحدد السمات التي تبرز القائد و تعمل على تحقيق فعالية القيادة **.(دلدول جمال: اساليب القيادة الادارية الناجحة ،مذكرة لنيل الدراسات لنيل شهادة الدراسات العليا المتخصصة: تخص تنظيم المؤسسة، تحت اشراف: د.حسين عبد اللاوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر،2005،ص09).**

3.7.2.النظرية التفاعلية : و هي نظرية تركز على الجمع بين النظريتين السابقتين ،نظرية السمات و نظرية الموقف . فالقيادة الناجحة في هذه النظرية لا تعتمد على السمات التي يتمتع بها القائد في موقف معين ولكن تعتمد على قدرة القائد في التعامل مع أفراد الجماعة ، فالسمات التي يملكها قائد معين كالذكاء و سرعة البديهة و الحزم و المهارة الإدارية و الفنية التي إكتسبها لا تكفي لظهور القائد بل لا بد من إقتناع الجماعة بهذه اليمات و القدرات فالقائد الناجح هو الذي يستطيع أن يحدث التفاعل و يخلق التكامل مع أفراد الجماعة ،و تحقيق هذه المتطلبات ، و تعتبر هذه النظرية أكثر واقعية و إيجابية في تحليلها لخصائص

القيادة الإدارية ،ووفقا لهذه النظرية تعتبر القيادة عملية تفاعل إجتماعي ،تحدد خصائصها على أساس أبعاد ثلاثة هي :

السمات الشخصية للقائد ، وعناصر الموقف ،ومتطلبات وخصائص الجماعة **.(عمر سعيد واخرون: مبادى الادارة الجديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1991،1،ص.78).**

8.2.مقارنة بين الإدارة و القيادة :

يمكن أن نلخص الفروق بين الإدارة و القيادة كالتالي :

-رجل الإدارة معني بالحاضر ،أما القائد فيهتم و يسعى باستمرار للتطوير والتغيير

-المدير الإداري يحتل مركز ساطة معينة في مجال معين ،أما القيادة ليست مرادفا للمركز سواء أكان قائما على الإعتبارات الاقتصادية أو المهنية أم السياسية أم عراقة الأصل و النسب ،و هذا بعني أن رجل الإدارة يمارس سلطته بحكم ما يخول له مركزه ووظيفته و قواعد التنظيم ،أما القائد فانه يستمد سلطته من قوة تأثيره في الأخرين .

-الإدارة تعني بما يتعلق بالجوانب التنفيذية التي توفر الظروف المناسبة و الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة للعملية التربوية ،أما القيادة تتطلب من يقوم بدورها أن يبدع و يبتكر و يخطط و يتصور ليستطيع من خلال ذالك أن يدرك الأهداف و الإستراتيجيات المستقبلية لمؤسسته.

-القيادة الإدارية ليست مهارة أو مقدرة تأتي أليا عن طريق المركز و الخبرة،فالسن و الأقدمية في المهنة قد توصلان إلى الإدارة ولكنهما لاتتطوران إلى قيادة ،إذ أن القيادة إستعداد و مواصفات و مؤهلات معينة ،تنمى عن طريق الإعداد و التدريب الدقيق الذي يتحرر القائد به من الفردية و الأنانية التافهة وإنعدام ضبط النفس.**(محمد حسن العمايرة، مرجع سابق، ص.77-78).**

9.2.تعريف الإدارة التعليمية :

ينطلق مفهوم الإدارة من الفعل يدير أو يحرك ،أو يقدم خدمة ،أو يقوم بعمل من الأعمال.**(احمد محمد الطيب: الادارة التعليمية، اصولها وتطبيقاتها المعاصرة، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية1999،ص.19).**

و الإدارة بشكل عام هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرض مشترك ،و لذا فالإدارة التعليمية هي الأخرى مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها ،سواء داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية .**(محمد منير مرسي: الادارة التعليمية: اصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة،2001،ص12).**

وهي نوع من العمل المهني المتميز الذي يتلخص في قيادة الأنشطة الإنسانية من خلال التخطيط و التنظيم التجمع و القياس . **(محمد جاسم محمد:سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسة وافاق التطوير العام2000ص24).**

و يمكن القول أن الإدارة التعليمية هي "محموعة من الإجراءات التي يتبناها المجتمع لتنظيم العملية التربوية و المؤسسات و الأفراد المتصلين بها ، بقصد تحقيق الأهداف التربوية التي تعكس فلسفة المجتمع و تطلعاته ،بقصد إحداث التطوير النوعي و الكمي في العملية و المؤسسات و الأفراد.

1.9.2.وظائف الإدارة التعليمية :

تتمثل أهم وظائف الإارة التعليمية فينا يلي :

-إعداد مناهج فعالة لتحقيق علاقات ناجحة بين المدرسة و المجتمع ،مع الأخذ بعين الإعتبار خصائص المجتمع الذي تخدمه المدرسة و إمكانيته و طموحاته و تطلعاته.

-تطوير المناهج عن طريق البحوث و الدراسات من حيث المحتوى و الوسائل و أساليب التقويم .

-إعداد برامج التكوين المستمر (التكوين أثناء الخدمة)للمعلمين و الأساتذة و المشرفين التربويين (مديرون و مفتشون).

-توفير الخدمات التي تكمل التعليم المنظم داخل القسم و التي تخص التلاميذ مثل الرعاية الطبية و التغذية و التوجيه و الإرشاد و توفير الكتب .

-توفير الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية ،و كذالك رسم سياسة العاملين و مستوياتهم و أسس إختيارهم و توزيعهم و الإشراف عليهم و تقييمهم .

-توفير المباني و التجهيزات المختلفة .

الاهتمام بالشؤون المالية من إعداد الميزانية و توزيعها **(محمد الطاهر وعلي: الادارة المدرسية ابتدائيات اكماليات ثانويات، دار العلم والمعرفة للنشر والتوزيع،2002،ص 20.21).**

10.2.تعريف الإدارة المدرسية :

من أهم التعاريف ما يلي :

عرف "جوردنالمختلفة التي يتم من خلالها jordan" الإدارة المدرسية بأنها :جملة الجهود المبذولة في الطرق توجيه الموارد البشرية و المادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية .

وعرفها عرفات عبد العزيز سليمان بأنها:كل عمل منظم منسق يخدم التربية و التعليم و يحقق الأغراض التربوية و التعليمية تحقيقا يتماشى مع الأهداف المرسومة.

و يعرفها أحمد إبراهيم أحمد بأنها هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإجابية داخل المدرسة و خارجه وفقا لسياية عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق و أهداف المجتمع و المصالح العامة للدولة .

و يشير أحمد عبد الباقي بستان و حسن جميل طه إلى الإدارة المدرسية بأنها علم و فن تسيير العناصر البشرية في إطار المؤسسات التعليمية ذات الأنظمة و اللوائح التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة لوجود تسهيلات و إمكانيات مادية في زمان و مكان محدودين .

و يمكن القول هي جميع الجهود و الأنشطة و العمليات (من تخطيط وتنظيم ومتابعة و توجيهورقابة ،.....إلخ)والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين و إداريين بغرض بناء و إعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا ،أخلاقيا ،إجتماعيا،وجدانيا،وجسميا ...وغيرها)لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ،و يحافظ على بيئته المحيطة و يساهم في تقدم مجتمعه . **(اسماعيل محمد دياب مرجع سابق،ص97-99).**

1.10.2.أهداف الإدارة المدرسية :

يعتبر الهدف الرئيسي للإدارة المدرسية هو العمل الدءوب لتحسين عملية التعليم و التعلم و الإرتفاع بمستواها .**(محمد منير مرسي: الادارة المدرسية الحديثة، طبعة مزيدة ومنقحة، عالم الكتب، القاهرة،2001،ص 13).**

كما أن لها أهداف عظيمة لايمكن حصرها في تلقين المعرفة ،أو نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة ،أو تعليم وسيلة كسب عيش ،و إنما هي وحدة متكاملة تهتم بترجمة فلسفة التربية و أهدافها إلى الواقع الملموس لذالك تعددت أهداف الإدارة المدرسية نتيج لتعدد وظائف المدرسة التي لا تقتصر على مايجري بداخلها من عمليات التعليم و التعلم أو من أنشطة صفية بل 'تسعت وظائفها و مهامها إلى البيئة الخارجية المحيطة بإعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية تثقيفية إجتماعية تنويرية ....إلخ

وتبعا لذالك تعددت أهداف الإدارة المدرسية ،و منها مايلي :

-توفير الضروف و الإمكانات التي تساعد على نمو التلاميذ بشكل متوازن و متكامل عقليا و جسميا و روحياواجتماعياونفسيا.

-تحقيق الإغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع و يحرص على نشرها و تحقيقها من أجل التكيف و التوافق الاجتماعي .

توجيه المتعلم و مساعدته في إختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي و المهني ،أخذة بإتبار أهمية المتعلم كفرد ،و أهمية الفروق الفردية في الإستعدادات و القدرات والمواهب الخاصة . **(عبدين محمد عبد القادر:الادارة المدرسية الحديثة/الطبعة العربية1،عمان،الاردن،2001،ص62)**

-تحقيق التكامل بين الأداء الإداري و بين الإشراف الفني للعملية التربوية.

-الاهتمام و العناية بالعلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع العاملين في المدرسة و توفير جو ملائم و داعم للتعليم و التعلم .

-تكوين قدوة حسنة للتلاميذ **(احمد احمدابراهيم:نحو تطوير الادارة المدرسية،ط2،دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية،1991،ص27.)**

و هناك أهداف أخرى منها :مساعدة كل المعلمين و المتعلمين في تنمية مواهبهم و قدراتهم و تشجيعهم على الإبداع والإبتكار،و العمل على مساعدة المعلمين في النمو المهني .

كما أن الإدارة المدرسية الحديثة تهدف إلى تنظيم المدرسة ،و إرساء حركة العمل فيها على أساس تمكنها من تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية و الاجتماعية ،وفق أسس و مرتكزات عامة .

ومن أسس الإدارة المدرسية التي تنتهجها معظم دول العالم مايلي :

-تجعل الأهداف التربوية منطلق عملها ،وبخاصة أهداف المرحلة التعليمية.

-حرصها على تطبيقها للأهداف ،من خلال المواد الدراسية ،و أهداف تلك المواد و مجالاتها فتجعل من التكامل في العمل التربوي داخل المدرسة أسلوب عملها و دليل جهودها .

-تولي العلاقات الاجتماعية بين هسئة التدريس إهتماما خاصا ،كحل المشكلات التي تواجههم فيها حتى يكون التعاون و التنسيق سمة مميزة لكل نشاط تربوي داخل المدرسة أو خارجها . **(فائق علي الملا:الادارة المدرسية -افتتاحية -مجلة الحصاد التربوي،العدد62،السنة،10،مكتب التربية العربية لدول الخليج،الرياض ،2004،ص الفتتاحية).**

2.10.2.المقارنة بين الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية :

و الأصل الذي لاخلاف فيه حسب "أحمد إبراهيم "هو أن الإدارتين التعليمية و المدرسية فرع من فروع الإدارة الأم ،ولذا فالإدارتان التعليمية و المدرسية أخذتا من الإدارة الأم مبدئها و قوانينها و أصولها ،و كانت الإدارة التعليمية جزءا من الإدارة العامة ،إلى أن إستقلت و أصبحت علما قائما بذاته عام1946. **(احمد احمد ابراهيم: الادارة المدرسية في الالفية الثالثة،ط1،مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية،2001،ص13).**

و من خلال التعاريف المختلفة التي قدمت لكل من الإدارتين التعليمية و المدرسية يمكننا القول بأن الأولى مسؤولة على التخطيط و إصدار التوجيهات و متابعة و تقويم إجراءات تنفيذية ،و مجال ذلك الإدارة المركزية (الوزارة)و الإدارة الجهوية(مديريات التربية)،في حين تتولى الثانية تنفيذ المناهج و تقديم الرعاية الأزمة للتلاميذ بالمدارس و للعاملين فيها و ذلك بالتعاون مع الجماعات المحلية في تحقيق أهدافها ،و مجال هذه الإدارة في المدارس (المؤسسات التعليمية).

مجالات المقارنة	الإدارة التعليمية	الإدارة المدرسية
-السياسة التعليمية -مكانتها في النظام الداخلي -الجانب المالي -الموارد البشرية -الأنشطة التربوية الرقابة	-تخططلها و توجهها -تمثل الكل -تقدر المزانية و ت وزعها -توظف إعتماد على شروط تضعها مهمتها المراقبة التقويم -وزير –مدير التربية	-تقوم بتنفيذها -تمثل الجزء -تستهلكها (تصرفها) -تشغل الموظفين -مهمتها الإنجاز -مدير مؤسسة تعليمية

جدول (01)مقارنة بين الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،ص23،22).**

11.2.وظائف الإدارة المدرسية :

لقد شهدت السنوات الأخيرة إتجاها جديدا في الإدارة المدرسية خلاف للسابق فقد أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ ،و توفير كل الظروف و المناخات و الإمكانات التب تساعده على توجيه نموه العقلي و العاطفي و البدني و المعرفي ...إلخ .

بالإضافة إلى وظائفها الأساسية المتمثلة في التخطيط و التنظيم و التوجيه و الإشراف و التقويم و المتابعة و لذا فكل جهد لاتصل ثماره إلى المدرسة يعتبر جهدا ضائعا لا يستحق أن تنفق من أجله الأموال أو تجند له الطاقات ،و ذلك لأن المدرسة هي التي تهيىء للمتعلم الإستفادة من كل نشاط ،ومن هذا نجد أن و ظائف الإدارة المدرسية كثيرة و متعددة لتعدد أهدافها و اتساع مهامها داخل المدرسة و خارجها ،ومن أهم هذه الوظائف مايلي :

-تهيئة الظروف ،و تقديم الخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ و تعليمهم ،رغبة في تحقيق النمو المتكامل ،من أجل نفع أنفسهم و مجتمعاتهم .

-العمل على تنمية خبرات كل من المدرسة (تلاميذ ،معلمين ،إداريين)

-التعرف على إحتياجات البيئة المدرسية و توفيرها .

-تنظيم العمل ،و إدارته بالأسلوب القيادي الفعال ،و العمل على تنسيق جهود كل العاملين في المدرسة .

-الإشراف على برنامج النشاط المدرسي و تحسينه .

-توجيه التلاميذ و مساعدتهم على التكيف المدرسي . **(علي علي محمد عباس:اتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس وعلاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس الاساسية باليمن،كلية العلوم النسانيةوالاجتماعية،جامعة الجزائر ،2007/2006،ص108).**

-تحسين العملية التعليمية و الإرتقاء بمستوى الأداء من خلال توجيه و نبصير العاملين بمسؤولياتهم وواجباتهم التوجيه التربوي السليم .

-مساعدة الطفل ليتمتع بطفولته ،وحل مشكلاته اليومية و إعداده لمشكلاته المستقبلية . **(عبد المطلب،احمد محمود وفيصل الرفاعي:الادارةالمدرسيةبين الديمقراطية والبيروقراطية،دراسةميدانية،المجلة التربوية،العدد03،كلية التلابية،جامعة اسيوط1988،ص287،288).**

-العمل على توفيلا بيئة إجتماعية ذات قسط وافر من التوازن و الإنضباط .

-نقل التراث الثقافي للتلاميذ ،منظما و مرتبا و تبسيطه وفقا لميولهم و قدراتهم و مستوياتهم.

-العمل على إيجاد نظام جيد للإتصال مع المجتمع المحلي لضملن تعاونه مع البيئة المدرسية لما من شأنه النهوض بمستوى المدرسة في كل المجالات و على كافة المستويات. **(عابدين،محمد عبد القادر:الادارة المدرسية الحديثة/الطبعة العربية1،عمان الاردن،2001،ص4).**

-العمل على تعميق روح الإنتماء لدى كل العاملين في المدرسة ، و الولاء لها عن طريق خلق الظروف و الأجواء التي تشعر كل موظف أنه ضمن أفراد أسرته المدرسية و ليس غريبا عنها كما تشعره بأن له كيانل محترما و رأيا متقبلا و أن له مساهمة فعالة في نجاح المدرسة و في تحقيق أهدافها **(الدويك تيسير واخرون:اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي،دا رالفكر،عمان،1998،ص184).**

ولا تقتصر و ظائف الإدارة المدرسية على هذه الوظائف فحسب و إنما هناك وظائف أخرى منها :

-العمل على إقامات علاقات إنسانية بين المدير و بين المعلمين من جهة ،وبين المعلمين مع بعضهم بعض و كذا من جهة أخرى بين المعلمين و التلاميذ .

-العمل على إيجاد علاقات تعاون بين المدرسة و بين المؤسسات الأخرى الموجودة في بيئة النظام العام كالمؤسسات الصحية و الصناعية و غيرها .

-تقييم المنهج المدرسي ،و تزويد الإدارة التعليمية بالملاحظاتو المقترحات بإعتبار المدرسة هي المسؤولة عن تنفيذ المنهج وهي التي تكتشف نقاط الضعف و نقاط القوة من خلال التدريس .

-تحديد الإحتياجات المهنية و المعرفية للمعلمين ،و التنسيق مع الإدارة العليا لتدريبهم بإعتبار مدير المدرسة المشرف و الموجهالمقيم في المدرسة .

12.2.أنواع الإدارة المدرسية تبعا لأنماطها القيادية :

في ضوء التصنيف لأنماط القيادة الإدارية صنف القيادة في أي مؤسسة مهما كان نوعها تربوية كانت أم صناعية أو غيرها إلى ثلاث أنواع و هي :

-القيادة الأوتوقراطية(لبتسلطية أو الإستبدادية)

-القيادة الديمقراطية (المشاركة أو الإنسانية)

-القيادة الترسلية (الفوضوية أو التسيبية)

وهذا التصنيف هو تصنيف عام ،فالقيادة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة في واقع الأمر قدتسير على نمط قيادي واحد و قد تجمع أكثر من نمط ذلك لأن مدير المدرسة يمارسالسلوك القيادي الذي يعتقد بأنه أكثر تأثير في مرؤوسيه من غبره أو قد ينوع حسب المواقف و الأشخاص .

1.12.2.الإدارة المدرسية الأوتوقراطية :

نجد هنا السلطة المطلقة مركزة في يد القائد بكيفية إستبدادية و مسيطرة و صارمة ،ومن الأثار السلبية لهذا الأسلوب القيادي أن أعضاء الجماعة لا يكونون متضامنين بينهم و يعملون في جو تسوده علاقات إنسانية غير سليمة و حالات نفسية مضطربة من كراهية و خوف وقلق و غيرها **(محمد بن حمودة،مرجع سابق،ص148،149).** و يكون المدير المتسلط في الغالب منعزلا عن مجموعته ،لاتربطه بهم علاقة إنسانية كريمة يطبعها التعاطف و التحاب ،ويمكن التسليم بأن هذا النوع من القيادة قد يؤدي إلى إحكام الساطة و إنتظام العمل و رفع الأداء (الإنتاج)،إلا أنه يتميز بأثار السلبية على شخصية الأفراد إذ يشجع الطاعة عند المعلمين و تكون النتيجة قيادتهم لتلاميذ بنفس الروح الطريقة كما أن إنجاز العمل يصبح مرهونا بوجيد المدير ،فإذا ما غاب إنفصم عقد المجموعة ،وإضطراب العمل . **(محمد الطاهر وعي مرجع سابق،ص27).**

2.12.2.الإدارة المدرسية الديمقراطية :

نجد القائد لا يركز السلطة في يده بل يعمل على توزيع المهام و تحديد المسؤوليات و يشاور أعضاء الجماعة في الأمر قبل أن يتخذ قراراته ويقيم علاقة إنسانية سليم بينهم في جو تسوده الثقة و الإحترام المتبادل و الشعور بالأمن ،و تكون الجماعة متماسكة وروحها المعنوية مرتفعة وتقل مظاهر التوتر العصبي بين أعضائها و يتم التعاون و يزيد الإنتاج و بعر الجميع بالرضى . **(محمد بن حمودة،مرجع سابق،ص149).**

إذا المدير الديمقراطي هو ذلك الذي يشجع الأخرين يقترح ولا يملي يحفز ولا يفرض ينصح ولا يعاقب ،فهو يترك للأخرين حرية إتخاذ القرار و إقتراح البدائل و الحلول يراعي رغباتهم و يلبي مطالبهم ،وبناء على ما سبق يمكن القول إن الديمقراطية تبنى على أساس العلاقات الإنسانية . **(محمد بن الطاهر،مرجع سابق،ص149).**

3.12.2.الإدارة المدرسية التسيبية:

تتميز هذه الإدارة بالمغالاة في إعطاء الحرية المطلقة للمعلمين و التلاميذ دون ضوابط و دون أدنى تدخل من المدير ،فالمدير يقدم التعليمات إلى هؤلاء،ثم يتركهم يتصرفون دون أي تدخل منه ،يمتاز هذا النوع من

القيادة بالتسيب و ينجر عن ذلك قلة المردود و إنخفاض الأداء ،و قد تصل الأوضاع في المؤسسة إلى الضياع و عدم القدرة على التصرف والإعتماد على النفس في المواقف التي تتطلب المعونة أو النصح أو التوجيه من جانب القائد و يترتب عن ذلك نتائج هزيلة في الإمتحانات التي يتقدم إليها التلميذ **(نفس المرجع،ص27)**

وفي غالب الأحوال ما يكون وصول المدير إلى مركز القيادة بحكم مهارته الفنية دون أن تكون له مهارات قيادية **(محمد بن حمودة،مرجع سابق،ص149).**

ومماسبق يتضح أن هناك فروق واضحة في أسس و منطلقات و خصائص الإدارة المدرسية و فقا لأنماطها القيادية ،فالإدارة المدرسية الأتوقراطية تناقض الإدارة المدرسية التسيبية فالأولى تركز على إحتكار كل الساطات و الصلاحيات بيد المدير و لا تعيرالمعلمين أي إهتمام و إنما تلزمهم بالسمع و الطاعة ،بينما الثانية تركت الحبل على الغارب ،وبالغت في التخلي عن أي مسؤوليات .

لذا فإن الإدارة المدرسية الديمقراطية هي التي تمثل الإعتدالية و الوسطية ،فهي تهتم بالإنسان إلى جانب إهتمامها بالإنجاز ،و بالتالي فإن هذا النوع من الإدارة أكثر قبولا في أي منظمة من المرؤوسين ،فكلما كان المرؤوس راضيا عن أسلوب السلوك القيادي لمديره ،كلما كان أكثر إبداعا و تحمسا للعمل ،وهو ما أكده الأدب السابق للقيادة الإدارية،إلا أن المدير الناجح ليس بالضرورة هو المدير الديمقراطي أو الأتوقراطي أو التسيبي ، و إنما هو المدير الذي يحسن إختيار السلوك القيادي المؤثر في مرؤوسيه ،و الأنسب لمواجهة موقف معين ،وهذا ما أكده " شنودة " حيث يرى أنه لكي يكون الناظر (المدير) ذا تأثير فعال ينبغي عليه أن يتبع سلوكا قياديا مناسبا يتعامل به مع المعلمين **(اميل فهمي شنودة:القيادة الادارية لمديري المدارس الثانوية:مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1977،ص5،5).**

13.2.الإدارة المدرسية بين المحافظة و التجديد :

إن أهم المسؤوليت التي ينبغي أن يتحملها رجل الإدارة المدرسية هي القيام بالدور المزدوج المتعارض الذي يتمثل في المحافظة و التجديد ،فهو من ناحية يعمل على تحقيق الثبات و الاستقرار في عمله لكي يتم أداء المهام في إنتظامدون إضطراب أو إنقطاع ،ومن ناحية أخرى عليه أن يجدد من أساليب العمل و طرق الأداء بما يحقق الدافعية المتجددة لمؤسسته و العاملين فيها .

إن هذا التجديد قد يترتب عنه إهتزاز في أطر العمل ،الأمر الذي يسبب له الحيرة و الإرتباك ذاك لأن الفرد في عمله يتكون لديه مع إستمرار الممارسة ، نمط معين من السلوك يصبح بمثابة العادة لديه ،وهذا النمط

يحقق للفرد الأمان و الإطمئنان في عمله ، فإذا ماحدث له تغيير أو إضطراب ترتب عن ذالك شعور بعدم الإرتياح و القلق لديه حت لو كان هذا التغيير نحو الأفضل فالرتابة في العمل تحقق الاستقرار لكل من الفرد و العمل معا ،و أي تغيير يطرأ يترتب عليه بالضرورة إهتزاز لهذا الاستقرار إذ رجل الإدارة المدرسية يمكن أن يقود الموضفين إلى قبول التجديد دون زعزعة إستقرارهم و لا يتطلب منه ذلك سوى تهيئتهم له وتدريبهم المستمر عليه **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،2002ص31).**

14.2.الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية :

تعترض الإدارة المدرسية أحيانا صعوبات و مشكلات تحول دون القيام بوظائفها المختلفة الأمر الذي يؤدي إلى إبتعادها عن تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل و تختلف هذه الصعوبات و المشكلات من إدارة مدرسية إلى أخرى ،ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ،إذ يرتبط كل ذلك بالقائمين على تسيير شؤون المؤسسة من حيث فهمهم لمهامهم و درجة تفانيهم في أدائها ،و كذلك بالظروف الخارجية المحيطة بها .

وعموما يمكن إرجاع هذه الصعوبات و المشكلات إلى :

-النقص في هيئة التدريس أحيانا الأمر الذي يستدعي اللجوء إلى الإستخلاف (التقاعد)،إذ رغم إمتلاك المستخلف للمؤهل العلمي إلا أن تكوينه البيداغوجي غالبا ما يكون دون المستوى المطلوب ،بالإضافة إلى عدم الاستقرار أحيانا نتيجة نقل المعلمين و الأساتذة .

-تنوع سلوك المعلمينبالمؤسسة و ما ينجز عن ذلك من سوء التفاهم إن المدرسة مجتمع صغير ،تجد فيه العاقل المتزن و الإنفعالي لأتفه الأسباب و المتذمر عن الوضع السائد و الأناني و على المدير أن يتعامل مع كل هؤلاء بمرونة بحيث يرضي هذا و لا يغضب ذلك إذ عليه أن يضع مصلحة المؤسسة دائما فوق كل إعتبار .

-سلوكات التلاميذ العدوانية و خاصة في مرحلة المراهقة ،إذ تمتاز هذه المرحلة من حيات الفرد بتحول جذري عقليا و جسميا و إنفعاليا و إجتماعيا

-نقص الحوافز المادية ،وإن وجدت قد يتساوى فيها المجد في عمله مع المتسيب فبه إذا تمنح من طرف بعض المديرين بناء على إعتبارات لا علاقة لها بالعمل التربوي .

-صعوبات العمل المرتبطة بإكتضاض الأقسام و كثافة المقررات الدراسية و تعدد المستويات داخل القسم الواحد و تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية . -صعوبة التوفيق بين العمل الإداري و المتابعة التربوية من طرف المدير . **(نفس المرجع،32).**

15.2.مدير المدرسة :

مدير المدرسة هو الإداري الأول في مدرسته و هو المسؤول عن توجيه المدرسين في النواحي الفنية بالتعاون مع موجه القسم و يقوم بالمشاركة في متابعة تنفيذ توجيهات موجهي المواد و هو مسؤول أمام وزارة التربية و التعليم عن حسن سير العملية التعليمية و التربية بالمدرسة واتباع الخطط و المناهج التعليمية و اللوائح و القوانين التي تنشرها الوزارة فالمدير يمثل السلطة التنفيذية في المدرسة في نطاق إختصاصه **(طارق عبد الحميد البدري:التجاهات الحديثة للادارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،2005،ص52).**

1.15.2.صفات مدير المدرسة :

إن المترشح لمنصب مدير مدرسة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط كالمؤهل العلمي و الأقدمية المهنية و النقطة الإدارية و التربوية المطلوبة بالإضافة إلى الصفات العقلية و النفسية و الاجتماعية المناسبة التي يجب أن يتحلى بها المترشح ،إذ كثيرا مايعود الفشل في إدارة المدرسة إلى عدم توفرها على مدير،و يمكن حسب "محمد الطاهر وعلي "إجمال هذه الصفات في ما يلي :

أ.الصحة الجسمية و النفسية :

تتمثل الصحة الجسمية في خلو جسم المدير من الأمراض العضوية سواء المزمنة منها أو الطارئة،فالصحة الجسمية تساعد عل تحمل ضغط العمل لمدة طوياة ، أما الصحة النفسية فتدور حول الإتزانالإنفعالي للمدير كالتواضع و الشفقة و العطف و البشاشة الأمر الذي يفيده في التحكم في الأعصاب و القدرة على التركيز و التفكير و إصدار الأحكام السليمة . **(محمد طاهر وعلي،مرجع سابق،ص43).**

ب.قوة الشخصية :

من سمات التي يجب توفرها في مدير المدرسة وضرورتها تأتي من قدرة الشخصية القوية على التأثير على الأخرين وبذلك فان المدير الذي يمتاز بشخصية قوية يكون له تأثير في الملاؤوسين أكثر و يجذب ثقتهم فيه ،ويكون قادرا على إصدار القرارات دون تردد ولكن دون تسرع و تهور . **(محمد حسن عمايرة،مرجع سابق،ص98).**

ت.السلوك الاجتماعي :

يتعلق هذا بجانب العلاقات الإنسانية المبنية على روح الأخوة و الزمالة مع المربين و التلاميذ و أوليائهم وغيرهم ممن لهم علاقة بالمؤسسة وفي هذا الصدد على مدير المدرسة :

-أن يكون قدوة حسنة في تصرفاته و أقواله و أفعاله .

- أن يحترم الأخرين و يربط معهم علاقات مبنية على المودة و الإخلاص .

-أن يكون عادلا في تصرفاته و في أحكامه على غيره .

-أن يحس دائما بالمسؤولية الملقات على عاتقه .

-أن يشجع إتباع الأساليب الديمقراطية في تدارس القضايا ذات الصلة بالمؤسسة.

-أن يصغي إلى الأخرين بعناية لفهم مشاكلهم و محاولة المساهمة في حلها .

-أن يضع المصلحة العامة فوق مصالحه .

-أن يشعر كل فرد بالمؤسسة بأهميته و الإحتياج إليه .

-أن يمسك عن النقد أو التعليقات الساخرة .

-أن يكون لبقا وبشوشا ومجاملا .

-أن يكون محافظا على مواعيده . **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،ص35).**

بالإضافة إلى الشعور بالإنتماء الحقيقي للجماعة التي يتولى قيادتها و الإعتزاز بها وذلك بالإندماج العاطفي و القدرة على التفاعل الاجتماعي الإجابي معها و القدرة على تمثيل الجماعة لدى الجماعات الأخرى و الأفراد الأخرين . **(محمد حسن العمايرة،مرجع سابق،ص101،102).**

ث. الأهلية للوظيفة :

لايتعلق بالجانب التشريعي ،بل بالقدرة على التخطيط و التنضيم و المتابعة و التقويم و المثابرة و التحديد ،و هنا ينبغي على مدير المؤسسة :

-أن يؤمن بمهنة التربية و التعليم و الإعتزاز بها .

-أن يلم بأهداف التعليم في المرحلة التي يعمل بها .

-أن يلم إلماما كافيا بالوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف و تنفيذ المناهج .

-أن يكون قادرا على توزيع المهام على العاملين في المؤسسة بما يناسب كل واحد و التنسيق بينهم .

-أن يكون مطلعا على خصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يعمل بها .

-أن يكون مطلعا على أساليب الإتصال الفعالة بالمؤسسة التربوية و يعمل على أن يكون ملما بجوانب التسيير المالي و المادي والتربوي و العمل بها .

-أن يتعرف على البيئة المحلية و تفهم مشكلاتها و محاولة الإسهام في حلها بإعتبار المدرسة مركز إشعاع

-أن يكون قادرا على تنظيم الإجتماعات و إدارتها .

-أن يتبنى المبادرات البناءة و يعمل على تشجيعها و تنميتها .

-أن يتبع أسلوب إتصال جيد مع المعلمين و الموظفين و غيرهم ممن يتعامل معهم **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،ص36).**

ج.الطالقة اللفظية :

و إرسالها إلى جهات مختلفة ،لذا فنجاحه في هذه المهمات مرتبط بإمتلاكه ملكة اللغة و التعبير كتابة و مشافهة .

هـ. المظهر اللائق :

لاتتعلق هذه الصفة في واقع الأمر بمدير المدرسة فحسب بل بكل موظف أيا كان المنصب الذي يشغله ،و هو سلوك إجتماعي يساعد في التأثيرعلى الأخرين و إعطائهم الإنطباع الجيد حول شخصيته .

2.15.2.المهارة التي يجب توفرها في مدير المدرسة :

إن مسؤوليات القائد أو المشرف التربوي (المدير) متعددة الوجوه فهي تتجه :

-نحو المجتمع الكبير الذي يخدمه .

-نحو الأفراد الذين يخدمهم .

-نحو المسؤولين و الرؤساء الذين يعمل من أجلهم .

-نحو المرؤوسين الذين يعمل معهم .

-نحوالمهنة التي ينتمي إليها و حرصه على أداء عمله وفقا لأخلقياتها و معاييرها .

وعليه فإن هذه المسؤوليات تتطلب منه إمتلاك جملة من المهارات التي سوف تساعده على ممارسة وظيفته بسهولة و يسر .

و المقصود بالمهارة أداء العمل بسرعة و دقة ،وتتميز المهارة بأنها مكتسبة ونامية أي أن الإنسان يكتسبها من خلال خبراته و تجاربه و ممارسته وهذه بدورها تعمل على تنمية المهارات باستمرار ويمكن تصنيف مهارات مدير المؤسسة التعليمية إلى ثلاث مجموعات هي :

-مهارات يغلب عليها الطابع الإداري التنظيمي .

- مهارات يغلب عليها الطابع التقني المهني .
- مهارات يغلب عليها الطابعالإنساني .

و سنحاول فيما يأتي تفصيل كل هذه المهارات :

أ.المهارات الإدارية التنظيمية :

تتمحور المهارات الإدارية التنظيمية لمدير المؤسسة التربوية حول :

-ما يتعلق بالتنظيم العام للمؤسسة من حيث الأهداف الكبرى في إرتباطها بأهداف المجتمع الأمر الذي يتطلب الإلمام بالسياسة التربوية في البلاد و دور المؤسسة لالتي يديرها في المساهمة في تحقيق هذه السياسة ، و التمكن من نقل ذلك بشكل واضح إلى الأخرين .

-ما يتعلف بالتنظيم الداخلي للمؤسسة من حيث توزيع المهام على المربين و الموظفين و تنظيم جداول توزيع الأنشطة و توفير الوسائل و التجهيزات ،وإرساء قواعد نظام جيد للإتصال يحقق المرونة و السرعة في توصيل التعليمات للأخرين و تلقي المعلومات أو البيانات فهم ،و كذلك الإحتفاظ بسجلات الموظفين و التلاميذ و مسكها بشكل منظم .

-ما يتعلق بالنواحي المادية ومايرتبط بها من إعداد الميزانية بإيراداتها و مصاريفها(في الإكماليات و الثانويات)

-ما يتعلق بمواجهة المشكلات اليومية التي تظهرمنخلال العمل (المعلمون –التلاميذ –الأولياء .....)وفي مقدمة هذه المشكلات الغباب أو التأخر و عدم إحترام نظام المؤسسةة و التقصير في أداء الواجب و إتلاف الأجهزة و الأثاث .

-مايرتبط بتعزيز إرتباط المؤسسة بالمجتمع المحلي و القيام بدورها في النهوض بهذا المجتمع ،و هذا يعني أن يكون للمؤسسة برنامج نشاط ثري تستطيع من خلاله التفتح على المحيط لتكون مصدر إشعاع ثقافي و تربوي لخدمة البيئة (محاضرات-ندوات-أفلام-أنشطة ....ترويحية و رياضية متنوعة).

ب.المهارات التقنية المهنية

تتمثل مهارات المديرالتقنية و المهنية في كل ما من شأنه أن يساعد على تحسين العملية التربوية و الإرتقاء بمستواها ،يأتي في مقدمة هذه المهارات الوقوف باستمرار على حالة التعليم و يرتبط بذلك من إتباع أسس عملية في تنظيم الأفواج التربوية و تحديد البرامج و الأنشطة التعليمية و مساعدة المعلمين على الرفع من كفاءاتهم البيداغوجية و كذا تنظيم الإجتماعات و كتابة التقارير لتنمية المهارات التقنية ينبغي على المدير أن يخضع نفسه للتكوين الذاتي و التكوين أثناء الخدمة **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،ص31،38).**

ت.المهارات الإنسانية :

تتعلق المهارات الإنسانية بالطرق التي يستطيع بها رجل الإدارة التربوية النجاح في عمله مع الأخرين ،كيف جذب مرؤوسيه إليه و يجعلهم يتعاونون معا و يخلصون في العمل و يزيدون من قدرتهم على تحسين أدائهم تتحلى المهارات الإنسانية في كفاءة المدير في التعرف على متطلبات العمل على مستوى الأفراد و المجموعات .إن المهارات الإنسانية الجيدة هي تلك المعنية على إحترام شخصية الأخرين و دفعهم إلى العمل بحماس ، دون قهر أو إجبار و القادرة على رفع الروح المعنوية للأفراد العاملين بالمؤسسة ،و تحقيق الرضى النفسي لديهم و خلق جو من الثقة و الإحترام المتبادل بين كل الأطراف (الإداريون-الفريق التربوي-التلاميذ-...)لن يأتي للمدير ذلك إلا بإدراكه للفروق الفردية بين الألإراد ليس في قدراتهم العقلية فحسب ،بل في قيمهم و إتجاهاتهم وميولهم و طموحاتهم .

ث.المهارات الذاتية :

التي تتمثل في بعض السمات و القدرات اللازمة لبناء شخصية الأفراد ليصبحوا قادة ومن هذه السمات على سبيل المثال :

-السمات الجسمية : و تشمل كافة الإستعدادات التي تتصل بالناحية الجسمية كالقامة والإستعداداتالفزيولوجية ، كاصحة الجسمية و النفسية ،و القوة الوراثية و العصبية .

-القدرات العقلية :و تعني مجموعة الإستعدادات الفكرية و العادات الذهنية و الإعتقادات الأساسية في الفرد كالقدرة على التصور ،و التمتع بروح الدعابة .

-المبادرة و الإبتكار: وتعني الميل الذي يدفع مدير المدرسة إلى الإقتراح أو العمل إبتداء و سابقا للغير ،وكذا القدرة على الحسم و سرعة التصرف و غير ذلك.

ج.ضبط النفس :

و تعني القدلرة على ضبط الحساسية و قابلية الإنفعال ،ومنعها من تعويض القدرات الجسمية و النفسية ، فالقائد الناجح هو الذي تكون لديه القدرة على إدارة نفسه قبل إدارة الأخرين **(كنعان نواف:القيادةالادارية،دار الثقافة للنشروالتوزيع،ط5الجامعة الاردنية،1995،ص326،19)** ،وهي قدرة القائد على رؤية المدرسة التي يقودها ،و فهمه للترابط بين أجزائها و نشاطاتها ،و أثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منها على بقية الأجزاء الأخرى ،كما أن المهارات الذهنية تشمل إدراكالمدير وتصوراته لشمولية العملية التربوية و العلاقة بين المدرسة و المجتمع ،وليس مجرد النظر للإدارة لتسير الأمور فقط. **(نفس المرجع،ص،338،336).**

د.المهارات الإدراكية :

و يقصد بها القدرة على إدراك أي موضوع إدراك أي موضوع إدراكا متكاملا ككل ،و يتضمن ذلك إدراك أن الوظائف المختلفة في المدرسة تتوقف كل منها على الأخرى ،أي هناك ترابطا بين تلك الوظائف ،وأن أي تغيير يمس وظيفة ما يؤثر في بقية الوظائف ،كما تمتد تلك المعرفة إلى تصور العلاقات بين المدرسة كمؤسسة تربوية و بين المجتمع بكل مؤسساته السياسية ،و الاجتماعية و الاقتصادية ،لذا فإن نجاح أي قرار يتخذه مدير المدرسة كقائد تربوي يتوقف على المهارات الإدراكية لديه بل و يتوقف عليها أيضا كل مستقبل الإدارة المدرسية و الروح المعنوية التي تسودها وذلك لأن إتجاهات أي فرد من الإداريين أو المدرسين تصبغ الروح العامة للمدرسة بصيغة معينة حيث أن هذه الإتجاهات ماهي إلا إنعكاس للمهارة الإدراكية للقائد الإداري و التي يسميها البعض (قدرته على الخلق و الإبتكار). **(حسن منصور،زيدان محمد مصطفى:سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي،مكتبة غريب1976،ص17،18).**

3.15.2.مهام مدير المدرسة :

مهام مدير المؤسسة التعليمية عديدة و متنوعة فهو مخطط للمستقبل و موزع للمصادر البشرية ،و قائد تربوي يعمل على تحسين عمليتي التعليم و التعلم ،وقادر على التمييز بين الوظائف و الواجبات التي ينبغي أن يؤديها بنفسه وبين تلك التي ينبغي أن يسندها إلى غيره فهو همزة وصل بين السلطة الوصية (الإدارة التعليمية)و المجتمع المحلي ،وعموما يمكن القول إن مهامه تدور حول التخطيط و التنظيم و التوجيه و المتابعة و التقويم لكل جوانب العملية التعليمية المرتبطة بمؤسسته وسوف نتطرق بإيجاز إلى مهام مدير المؤسسة التربوية.

أ-التخطيط :يعتبر التخطيط عنصرا من عناصر الإدارة أيا كان مجالها ،وهو ضرورة لازمة للإدارة الناجحة ذلك لأن التخطيط العلمي يحدد ما يجب عمله في ضوء الأهداف المراد تحقيقها ،و إعتمادا على الإمكانيات المتاحة .

إن التخطيط على مستوى المؤسسة التعليمية سوف يساعد المدير على تحقيق الأهداف المتوخاة ،وخاصة إذا بني على الخطوات الأتية :

-تحديد الأهداف بوضوح .

-ترتيب الأولويات بناء على تحليل الحاجات .

-إعداد الوسائل المناسبة البشرية منها و المادية .

-التنبؤ باحتمالات المستقبل .

-الإتسام بالواقعية ،أي أن تكون تقديرات و حسابات الخطة متماشية مع الواقع .

-المرونة،أي وجود قدر من الحرية يسمح بالحركة و مواجهة التغييرات غير متوقعة .

-إعداد وسائل المتابعة و التقويم لتقصي الأخطاء و علاجها .**(محمد الطاهر وعلي،مرجع سباق،ص40).**

ولكي يضمن مدير المدرسة سلامة العمل الإداري في مدرسته لابد أن يكون هذا العمل مخطط بدقة قبل بداية العام الدراسي ،ولذلك يجب أن يضع مدير المدرسة خطة عمل تغطي كافة الأنشطة الإدارية التي يقوم بها في أثناء العام الدراسي من بدايته و حتى نهايته **(د.يعقوب حسين نشوان:الادارة والاشراف التربوي،دار الفرقان للنشروالتوزيع،اربد،الاردن،1991،ص173).**

ب.التنظيم :

إن التنظيم هو الوسيلة التي ترتبط بها أعداد كبيرة من الناس يقدمون نشاطات متعددة لتحقيق أهداف متفق عليها ،و يسلكون في ذلك منهجا إداريا في إيطار تنظيمي توزع فيه المهام و تحدد فيه المستويات ، وتتضح فيه الأهداف ،كما يتم تقسيم العمل و تحديد الصلاحيات بما يكفل عدم الخلط أو التعارض .

يسمح التنظيم بإعداد شبكة من الإيصالات و العلاقات التي تكفل السير العادي السليم للأفراد و تتضح من خلالها الفروق في الدور و المكانة و المسؤولية و المركز.

تتمحور مهام المدير المتعلقة بالتنظيم حول الجوانب الأتية :

-تقدير حجم الأعمال اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة ، ومايلزمها من القوى البشرية .

-تحديد المسؤوليات و إسناد الأعمال إلى الموظفين .

-إعداد جداول التوقيت وفق المقاييس النفسية و البيداغوجية .

-تنظيم جماعات النشاط (المشرف و الأعضاء)والمواعيد و الأماكن و الأدوات الضرورية لممارسة النشاط .

-إعداد رزنامة الإجتماعات العادية (الدورية)وجداول الأعمال .

- وضع خطة لتنظيم الملفات و السجلات و الدفاتر المختلفة حتى يسهل متابعتها و مراجعتها بصورة ميسرة

ت.التوجيه :

حسب "د.مرسي" التوجيه هو مساعدة الفرد على معرفة قدراته و إستعداداته و مساعدته في توجيه نفسه بما يتحقق مع هذه القدرات و الإستعدادات حتى يتحقق له أقصى قدر ممكن من النمو المتكامل و يشمل التوجيه جوانب مختلفة منها مايتعلق بالجانب النفسي و الاجتماعي و المهني و التعليمي . **(محمد منير مرسي،الادارة المدرسية الحديثة،مرجع سبلق،ص220).**

فمدير المدرسة بحكم المنصب الذي يشغله يتجه إليه الجميع طلبا للتوجيه سواء كانوا معلمون أو تلاميذ أو موظفون وحتى الأولياء ،لهذا وجب عليه أن يكون على علم بواجبات وتقنيات ومهارات التوجيه منطلقا بالعمل على إرساء علاقات حسنة بينه وبين الوسط الذي يعمل فيه حتى يكسب ثقتهم و يكون قدوة لهم . و ينبغي أن يتسم توجيه المدير لمرؤوسيه بطابع الإنسانية ،يبرز به المحاسن ثم يعالج الضعف أو القصور برفق و أناء وحكمة .

تمس مهمة المدير التوجيهية عدة أطراف و عليه تتفرع إلى :

-توجيه هيئة التأطير بزيارة المعلمين في أقسامهم ، و بالمقابلات الفردية الفردية أثناء الإجتماعات .

-توجيه الموظفين الإداريين ، كتعريف الموظف بمهمته طبقا للمناشير الرسمية مع تقديم النصح له كلما لزم الأمر .

-توجيه التلاميذ بعقد إجتماعات معهم أو أثناء الزيارات داخل الأقسام .

-توجيه الأباء (الأولياء)بعقد ندوات ولقاءات للتوعية وطرح الإنشغالات وبث روح التعاون بين البيت و المدرسة . **(محمد الطاهر وعلي،مرجع سابق،ص،41.42).**

ث.المتابعة :

تتعلق مهمة المدير في هذا الجانب بما يأتي :

-متابعة تنفيذ خطط العمل التي و ضعت .

-متابعة اعمال هيئة التأطير و الموظفين والعمال وتسجيل كافة الملاحظات في سجل خاص (سجل المتابعة).

-متابعة تنفيذ قرارات المجالس المختلفة .

-متابعة النشاط المدرسي ككل **(نفس المرجع،ص42)**

ج.التقويم:

التقويم نوعان :تقويم مستمر أو تكويني،وتقويم نهائي أو ختامي.

ولذلك يجب أن يبدأ التقويم مع العمل التربوي و ينتهي معه بحيث يستفاد من نتائجه في إجراء التعديلات اللازمة اذا إقتضت الضرورة لذلك.

والإداري التربوي بحاجة ماسة الى عملية التقويم ليتعرف الى ما إذ كانت القرارات التربوية المتصلة بالتخطيط،والتنفيذ ،والتوجيه والمتابعة الرشيدة تؤدي بالنظام التربوي الى تحقيق الأهداف **(يعقوب حسين نشوان،مرجع سابق،ص119).**

وبواسطة عملية التقويم يتأكد المدير من مدى بلوغ الأهداف المسطرة ، إذ تسمح له هذه العملية بإكتشاف الجوانب الإيجابية عند مرؤوسيه وحينها ينبغي ان يحظوا بالتشجيع اللازم،

هذا من جهة ومن جهة أخرى ،يمكنه التقويم من الوقوف على مواطن الخلل أو النقص ، فيعمل على علاجها وتداركها .

ويتم عادة تقويم المدرسة من الناحية الفعلية على أساسين هما :أولا مستوى أداء المدرسة من حيث إنتاجيتها وكفاءتها الخارجية ومعدلات النجاح في الامتحانات العامة و مستواها بالنسبة للمدارسالاخرى .

وثانيا العوامل البشرية وتشمل كفاءتها الداخلية والروح المعنوية للمعلمين والتلاميذ ودوافعهم وتحمسهم للعمل ورضاهم عنه. **(محمد منير مرسي:الادارة المدرسية الحديثة،مرجع سابق،ص219).**

نشير هنا الى ان عملية التقويم ينبغي أن تكون موضوعية ،إذ يجب أن تمنح النقطة الإدارية ونقطة الأداء التربوي للعاملين بعيدا عن كل ذاتية .

5.15.2.مدير المدرسة كقائد تربوي :

عرف.د خميس السيد القيادة بأنها النشاط الايجابي الذي يباشر شخص معين في مجال الاشراف الإداري على الاخرين لتحقيق غرض معين بوسيلة التأثير والاستمالة أو بإستعمال السلطة الرسمية عند الاقتضاء والضرورة . **(محمد بن حمودة،مرجع سابق،ص138).**

فالمدير هو الفرد الذي يحافظ على إستقرار كل من النظام والإجراءات والاهداف القائمة بالفعل ، في حين أن المدير القائد هو الفرد الذي يقوم بإجراء التجديدات والتغيرات داخل المنظمة، وحسب "أ.د.محمد دياب" يعد البحث عن الفروق الدقيقة بين معنى المدير والقائد من الأمور الصعبة لدى كل من يعمل أو يدرس في مجال الإدارة المدرسية ويرجع السبب الى أن المدير المتمرس يكون في الواقع أقل إنشغالا من محاولة التعرف على نوعية السلوك الصادر منه،وهل هو قيادي أم إداري ، وذلك لانه في الحقيقة يقوم بممارسة كلاهما **(اسماعيل محمد دياب،مرجع سابق،ص،286،285).**

فقد ذكرت مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها القائد التربوي ومنها ماذكرها "خلف" ،تحت عنوان (المعاير الأساسية اللازمة لتقييم الخصائص الشخصية والإدارية للقائد التربوي) ومنها :

-المقدرة على العمل مع أعضاء هيئة التدريس و مساعدتهم و التفاعل معهم .

-أن يكون متحمسا لعمله مخلصا فيه .

-أن يكون قادرا على إصدار أحكام عادلة في حق الأخرين .

-أن يكون لديه القدرة على تنمية الأخرين و تعليمهم في إنشاء الخدمة .

-أن يتمتع بقدر جيد من الذكاء .

-أن يكون قادرا على ترجمة أراءه المستقبلية إلى سياسات واضحة .

-أن يلم إلماما كافيا بالتطورات العلمية في مجال عمله .

-أن يكون قادرا على حل المشكلات الإنسانية للعاملين معه .

-أن يكون متمتعا بالكفاءة الأكاديمية و الخبرة التعليمية الناجحة .

-أن يتحلى بالمثابرة في العمل ،وأن يكون مرجعا يعتمد عليه الأخرون .

-أن يتحلى بالشجاعة اللازمة لأداء العمل ،وعدم التردد في إتخاذ المقررات **(خلف عمر:اساسيات الادارة والاقتصاد في التنظيمات التربوية،ذات السلاسل،الكويت،1986،ص90،89).**

6.15.2.عوامل نجاح مدير مدرسة :

تعتبر ظاهرتي النجاح والفشل ملموسة و مشاهدة لا يمكن نكرانهما ولذلك تحاول بعض النظريات تفسير ظاهرة النجاح و الفشل ،إل بعض الخصائص البيئية المحيطة بالمؤسسات "، يرى بأن تلكالنظريات (الجينية أو الجماعات إلى أن "ماكسويلmaxwell و البيئية)

تعجز عن تفسير كيف أن بعض الجماعات و الفرق تعمل في نفس المؤسسات تنجح

بينما في المراحل التالية قد تفشل و تقصر عن تحقيق نفس المستوى السابق من النجاح ،لذاك إستنتج ماكسويل في العوامل الأساسية في التقدم أو التخلف قد تكون عوامل إجتماعيةوذكر عدد من السمات التي تميز الجماعات الناجحة عن غيرهم وهي :

-وجود قدر من المنافسة الصحية بين الأفراد كإنتشار ما يشبه الروح الرياضية بين الأفراد ،وإختفاء المشاعر السلبية كالحسد و الغيرة و غيرها .

-توافر حب المخاطرة كدافع الأفراد إلى مغامرة إستكشاف و إستعمال بعض الرسائل غير المطروقة بواسطة الأخرين ،لتحقبق السبق في الإستفادة منها .

-وجود نظام مستمر للمكافأة يدفع إلى الإنجاز و التفوق ، وهذا يؤثر جدا في الموظفين الجدد و كذا الصغار ، لأنها تعطيهم إشارات عن القيم و الثقافة المؤسسية التي يجب أن يتبنوها .

-إحساس الفرد داخل المؤسسة (المدرسة) بالإنتماء إلى الجماعة في مقابل الجماعات الأخرى ، ويظهر ذلك من خلال متابعة الإنجازات الجماعية ، و التركيز على المستقبل **(علي علي محمد عباس،مرجع سابق،ص134).**

16.2 مفهوم التربية البدنية :

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وان نجدها تختلف في شكلها فان مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح او اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني **.(صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس ج 1 دار المعارف القاهرة مصر 1968ص57).**

ويعرف "لو بوفj.c le beuf

"التربية البدنية بانها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من اجل وضع الفرد في حالة تكييف حسنة للحالات الممارسة.**(J.c le beufsportif,editionlécole des classuques africain paris1974.)**

ومن فرنسا" روبرت روبين robert robin »عرف التربية البدنية (على انها انشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد).

"ومن بريطانيا ذكر بيتر ارلوندPeter Arnold " تعريف التربية البدنية (تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني.**(احمد عبد الرحمان: لغة حية وتشريع، العدد الاول، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية 1994ص20).**

ويرى" ويست بوتشرWest bucher " التربية البدنية:

هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الاداء الانساني من خلال وسط هو الانشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

وذكر كذلك "Lumpikin " ان التربية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها افضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

ولذا نحن نتفق مع تعريف "كوب سيكيموزليكKopekekykozlik " الذي يعرف التربية البدنية على انها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين لمواطن بدنيا عقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة الوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف.**(امين انور خولي، اصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ الفلسفة)،مرجع سابق، ص 94.95).**

.1.16.2.اهداف التربية البدنية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة اشكال متعددة للرياضة استعملها الانسان كتقوية لعضلاته وحفاظا على صحته وبنيته، اخذها بعد اشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها لا نه ادرك ان ثمة منفعة كبيرة تعدت حدود اللياقة والصحة الى جوانب اخرى نفسية لترقيته اجتماعيا وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

كما تعد الرياضة المدرسية النواة الاساسية لبعث الحركة الرياضية ، لذا يجب الاهتمام اكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .

ويمكن توضيح الاهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الاتية :

.2.16.2.تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الاداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة ، احد اهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغا فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية ، كالقوة والسرعة الرشاقة والتحمل والمرونة ، وكذللك تحسين المهارات الاساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية ، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية.**(عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشاة المعارف، الاسكندرية1993ص76).**

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الاول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقه البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف الاجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية

ومن خلال الانشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة الى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الاجهزة الوظيفية الاخرى ، وبهذا يستطيع الانسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمرين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية او المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الاثر العكسي ، فهدفه الاول تطوير امكانات الاجهزة الوظيفية كقلب والرئتان والعضلات كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس ، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول ان يكسب مسلوكات حركية منسقة ،وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية .او في الوضعيات الاكثر تعقيدات ذات صبغة مفيدة ومسلية.**(منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 1996صث07).**

.أ.التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية اسهل وسيط للدعوة الى الاخاء واقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم،فمن خلال اوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها فمعظم هذه الانشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية احد اهم المواد التربوية التي يمكن ان تحقق تنشئة للتلميذ، "فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شانها اكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصال الاجتماعية المرغوبة.**(امين انورالخولي، اصول التربية البدنية والرياضية(المدخل .التاريخ .الفلسفة)، مرجع سابق، ص723).**

ولعل اهم مظاهر التفاعل الاجتماعي ايجابية بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة ،فالرياضة تساهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء .

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد بالتالي سرعة تكييفه مع متطلباته وقيامها ولعل الوسط الامثل الذي تتمكن التربية البدنية خلاله تحقيق ماذكر سابقا هو الوسط التربوي، حيث يعتبر

اكبر تجمع يلتقي فيه جميع ابناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد ومواطنو المستقبل.

وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها،حيث تسمح بتطوير مسلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية ،والحركية والاجتماعية وتعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية من الاخطار الناجمة من الآفات

الاجتماعية كما ان هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة،فتسمح بالاندماج الاجتماعي طاقة التطوير المخزنة وتراعي رغبات المتزايدة عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ ، و بذلك فهي

-التربية البدنية والرياضية.

وتحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام،عملا بتطوير السلامة الحركية تنمية الذكاء وقدرات الادراك،ومراقبة نزوته وانفعالاته وتحدي المواجهة بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية.**(منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، افريل2003).**

فكان من الضرورة بما كان ادماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها اهدافها واسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها ابعاد تربوية ، بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية والحركية ، الوجدانية والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الالعاب الهادفة والمتقنة،وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية،حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكد على الذات في إيطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيويةالمقترحة.

.ب.تنمية القدرات المعرفية:

مما لاشك فيه ان النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي،فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الادراكية والتفكير التكتيكي خاصة اثناء الالعاب الجماعية (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مرجع سابق،19996 ص8). فالالعاب الجماعية بتنويع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من اجل ادراك مكانه في اللعب ومكان زملائه ، ما يحتم عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والارقام المسجلة ،فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل اهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط ،فهذه الابعاد المعرفية للنشاط تنمي الغرد المعرفة والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنيةالتي تساعد على التصور والابداع.**(عدنان درويش، امين انور خولي: محمد عبد الفتاح عدنان، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم والطالب، التربية العملية، دار الفكر ط 1994،3 ص20).**

ج.من الناحية النفسية:

اما اهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية انها تلعب دورا بارزافي الصحة النفسية،وعنصرا هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما انها تعالج كثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما انها تربي الطفل على الجرأة.

والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل ، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والاخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الانانية ، وبذللك تكون التمرينات البدنية عاملا فعللا في تربية الشعور الاجتماعي .**(انطوان الجوزي: طالب الكفاءة التربوية ،المؤسسة الكبرى للطباعة بيروت ،ط1980،1 ص133).**

اما الدكتور امين انور الخولي، بين ان اللعب ينمي عند الطفل قابلية بالتدريج نحو التدرج والسيطرة على البيئة المحيطية، ان اكتساب الاحساس بالسيادة في اللعب من خلال التعلم ينتج له ان يتوقع نتائج معينة سببها سلوكه في اللعب حيث يتجرد بذاته ويتنمى بسلوكه الحسي الاساسي ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث انه اذا انخرط في مستولى ارفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الالعاب، وهكذا تتم نفس الاليات عندما يرقى لعبة الى مستوى المنافسةالرياضية وايضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) الى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية.**(امين انور الخولي: الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص 212).**

3.16.2.اهمية التربية البدنية:

اصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية يزداد يوما بعد يوم سواء من ناحية ممارستها على مستوى الافراد والجماعات او من ناحية تطويرها وتنظيمها من الجوانب العلمية والتشريعية وذلك داخل المستوى عالمي، ولأهمية التربية الرياضية المدرسية _التربية البدنية _تم اقرار عشرة مواد للميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية وذللك في المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

(Unesco) في نوفمبر 1978.

" وتنص المادة الثالثة من الميثاق على انه ينبغي ان تلبي برامج التربية البدنية والرياضية احتياجات الافراد والمجتمع وذلك من خلال التأكيد على انه:

*ينبغي اعداد البرامج وفقا لاحتياجات المشتركين فيها ووفقا لخصائصهم الفردية، وكذلك بما يتمشى مع الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وبما يتلائم مع الظروف المناخية.

* ينبغي لتلك البرامج ان تسهم في اطار التربية الشاملة في تكوين عادات وانماط من السلوك لتساعد في تطوير شخصية الفرد.

كما تنص المادة الرابعة من الميثاق على ان ينبغي ان تتولى القيادات المؤهلة تعليم وتوجيه وادارة التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال التأكيد على انه:

*ينبغي ان تتوافر المؤهلات العلمية والخبرة لدى جميع الافراد الذين يطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية والرياضية، وكذلك يجب توفير العدد الكافي منهم.

*ينبغي الاهتمام بتدريب العاملين في التربية البدنية والرياضية واعطاء العاملين المدربين وضعا يتناسب مع المهام التي يضطلعون بها.

بينما تنص المادة الخامسة من الميثاق على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات المناسبة للتربية البدنية من خلال التكيد على :

*ينبغي توفير المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح اشتراك اكبر عدد من الافراد في برامج التربية البدنية والرياضية بالمدارس وخارجها.

*ينبغي ان تتضمن خطط تنمية المناطق الحضرية والريفية احتياجات التربية البدنية والرياضية في مجال المنشآت والمرافق والتجهيزات ، مع مراعاة الانتفاع بما تتيحه البيئة الطبيعية من امكانات.**(المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر: رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي،22-24 ديسمبر 1993 المجلد الربع، ص 212.213)**.ان ممارسة التربية البدنية تساعد على تحسين الاداء الجسماني للتلميذ واكسابه المهارات الاساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية كما انها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

"فالخبرات الاساسية لممارسة الانشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة منه خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي يتم من خلال تعاون التلميذ مع الاخر او منفردا...".**(امين انور خولي، اسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982 ص 35)**.

اما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام ادوات او باستخدام ادوات صغيرة بسيطة او باستخدام الاجهزة الكبيرة تؤدي الى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة ، "والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة

ولها دور اساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ.**(محمد سعيد عظمي: اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة المعارف بالاسكندرية ، 1996 ص61)**.، ومن هذا المنطلق فان الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو امر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية سليمة للتلاميذ ومنحهم فرصة ممارسة كافية للأنشطة الرياضية.

ان التلاميذ ذوي المهارات العلية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وبالتالي فان قدرتهم او عدم قدرتهم علىعقد صدقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم ومن المهم جدا ان نعمل على انجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية وذلك قصد تنميةمهاراتهم الشخصية وانتمائهم اتجاه التربية البدنية والرياضية.

ان وجود برنامج رياضي ليشتمل على انشطة تعمل على اظهار الفروق الفردية ، بين التلاميذ وتشجيعهم لهو امر مهم جدا، وعلى ذللك فمن غير المفترض ان كل التلاميذ سيؤدون المهارات بنفس الكفاءة.**(علي احمد مذكور: مناهج التربية الرياضية اسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي، مصر، 1998 ص 20).**

.17.2.درس التربية البدنية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الاهداف المسطرة لتكوين الفرد (المواطن) ، فهو جزء متكامل(درس التربية البدنية) من خلال التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن، عن طريق الوان من النشاطات البدنية والرياضية التي يتكيف معها وتساعده على الاندماج الاجتماعي.

كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدرتهم الحركية ، كما يعطي الفرصة للاشتراك في اوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها، وبهذا الشكل فان درس التربية البدنية يحقق الاغراض التي رسمتها السياسةالتعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.**(محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط2.1992 ص94).**

.1.17.2.واجبات دروس التربية البدنية:

لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية في ما يلي:

*المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة

*المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة والسرعة والتحمل.**(حسن عوض: طرق التدريس في التربية البدنية: مطبعة النهضة القاهرة، مصر 1969 ص11).**

*التحكم في الجسم في حالة الخركة والسكون.

*اكتساب المعارف والمعلومات عن اسس الحركة البدنية واصولها البيولوجية والفيزيولوجيةوالبيوكيماوية.

* تدعيم الصفات المعنوية والسمات الارادية والسلوك اللائق.

*التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

*تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي.**(محمد عوض بسيوني، مرجع سابق: ص96).**

18.2.مدرس التربية البدنية:

يقول بولديرو"Boldyrow " : انه القائد، فهو المنظم والمبادر لوحده العمل والنشاط في جماعة

الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله ايضا تنظيم جماعة الفصل على تنميتها تنمية جماعية.

ويرى "وليام كلارك"William Clark: ان المدرس يعد مصمما لبيئته التعليم، فهو الذي يبتدع الانظمة

التعليمية ويحدد اهداف الدرس ويقوم بتعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الاستراتيجية التي يسير

عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الاداء المراد انجازها من قبل المتعلم ، واساليب تقويم الاداء هدا ويشير " بون بوار

« Bonboir الى مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المترابطة وتعطي لنشاط المدرس

اتجاها محدودا وتطبع عمليةبأسلوب المربي ، لذا فالاختبار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصص مناسبة.

وبذلك (يتضح دور مدرس التربية البدنية الرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والانسانية**).(محمد الحمامي ن امين انور الخولي: اسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ص196.197).**

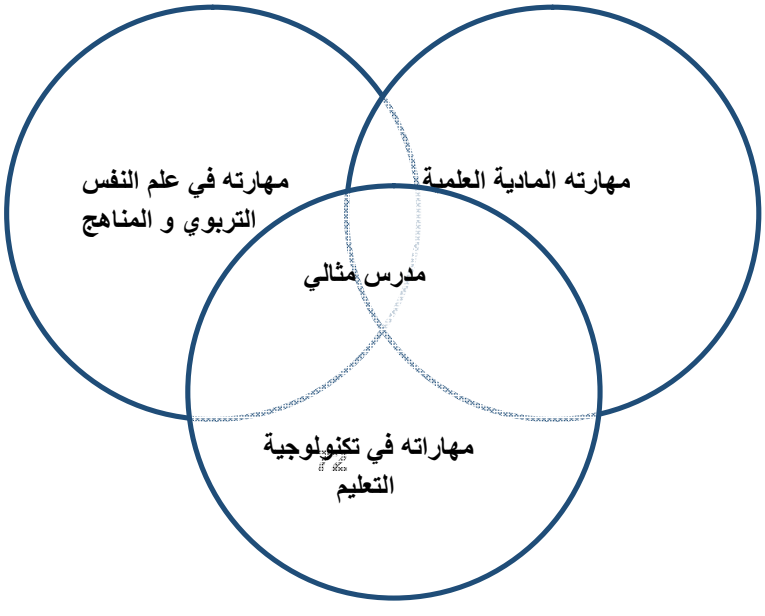

شكل رقم4:يبين مكونات المهنة التربوية وحدتها وعلاقتها

.1.18.2.نشاة مهنة التربية البدنية:

اصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على مستوى الاجتماعي بعد ان زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويجية والتربوية،لقد اصبحت من الانشطة الانسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف اعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم.

وذكر نقلا عن واست وبوتشر West & bucher"ان مجال التربية البدنية والرياضية قد توسع بشكل

هائل خلال القرنين المنصرمين،ولم يتم التقدم ونمو المهنة في اتجاه زيادة المعارف الهائلة فقط،وانما اتخذ اشكالا توسيعية في البرامج وفي نوعية الافراد المستفيدين منها.**(امين انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة،)مرجع ساب6،ص26).**

وقد تأثر نمو مهنة التربية البدنية والرياضية بعدة عوامل لعل من اهمها نقص اللياقة البدنية الذي كن ورائه توفير برامج لتنمية اللياقة البدنية لمختلف الاعمار ،بعد ان كان في حكم المسلمات ان النشاط البدني اصبح من العوامل المهمة لاكتساب افضل مستوى صحي لجميع الاعمار ،كما ان تزايد وقت الفراغ تطلب من المهنة ان توفر برامج الرياضية الترويجية،فهذه البرامج وغيرها استحدثت اخصائيين مهنيين ومضطرين ،وهو الامر الذي جعل فرص العمل تمني وتزهر امام خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية.

ويضيف زجر ان بزوغ الشمس التربية البدنية كمهنة ،ربما تحددت ملامحها في اعقاب اساتذة جامعيين في عدد من الجامعات والكليات الامريكية.**(نفس المرجع ،ص26).**

وفي الاخير يمكن القول انه من الصعب تحديد الزمن التي ظهرت فيه التربية البدنية والرياضية الا انه يمكن القول ان مهنة التربية البدنية والرياضية بزغت ربما عندما ظهرت الامراض ونقص اللياقة البدنية .

.2.18.2. واجبات استاذ التربية البدنية والرياضية:

.أ الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربيةالبدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها وهي نفس الوقت تعبر عن نشاطات التي يعبر عنها والفعاليات اتجاه في سياق العملية التعليمية والمدرسية.

ولقد ابرزت دراسة امريكية ان مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- ✓ لديه شخصية قوية تتسم بالحسم،الاخلاق والاتزان.
- ✓ يعد اعدادمهنيا جيدا للتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة
- ✓ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو للأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعليم .
- ✓ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- ✓ لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

.ب.الواجبات الخاصة:

الى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع ان يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وهي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها:

*حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءاته ، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

*ادارة برامج التلاميذ اصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية).

*تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

*تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .

*السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .

*الاشراف على التلاميذ عند تكليفهم باي مسؤولية.**(نفس المرجع،1996ص 154).**

3.18.2.الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية:

يول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحية الصحيحة، ولكي يقوم استاذ التربية البدنية والراضية بوظيفته بصفة جيدة وجب ان يتصف بمجموعة من الخصائص والصفات تفي عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا واستاذا.

.أ.الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور اخلاقي لابد ان يلتزم به جميع الاساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع انواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الاستاذ وذللك لمساعدة هذا الاخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ(هل هو نشيط، خامل،/ منبسط...)

علاقته مع التلاميذ ، مع الزملاء ، مع رؤسائه، مع اولياء امور التلاميذ.**(تركي رابح: اصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.ص426).**

"فمهنة التدريس تحتاج الى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق ، ويمكن ايجاز هذه الصفات فيما يلي:

*العطف والين مع التلاميذ: فلا يحبذ ان يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء اليه والاستفادة منه،/ ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له وحافظتهم على النظام.

الصبر والتحمل: ان الاستاذ الجيد هو الذي ينظر الى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة الى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فيهم الاستاذ سيكولوجية التلميذ الا اذا كان صبورا في معاملتهم ، قوي الامل في نجاحه في مهنته .

*الحزم والمرونة : فلا يجب ان يكون ضيق الخلق ، قليل التصرف، سريع الغضب يفقد بذلك اشرافه على التلاميذ واحترامهم له ، لذلك يجب الا يوجه الى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

*ان يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

.ب.الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الاستاذ القيام بمهمته على اكمل وجه الا اذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

*تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام باي حركة اثناء عمله.

*القوام الجسمي المقبول عند العامة من الاشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب ان يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.

*ان يكون دائم النشاط ، فلأستاذ الكسول يهمل عمله ولايجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.**(صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، طبعة اولى، دار المعارف، مصر، 1984،ص20).**

*يجب ان يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للأخرين ، فالصحة النفسية

والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في انتاج تدريس ناجح ومفيد ، كالصوت الجلي المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته ، حيث ان وسيلة الاتصال العم في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة ، فاذا صكان صوت الاستاذ غير واضح او خافت يؤول هنا بالعملية التربوية الى فشل او تدني في النوعية".**(محمد زيدان حمدان: ملاحظة التدريس - استعمالاتها - مناهجها،م،ج، الجزائر، 1986 ص18).**

.ج.الخصائص العقلية والعلمية:

على الاستاذ ان يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وان يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، لا نه يحتاج دائما الى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

وبصفة عامة ان عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف والياقة والمرونة ، فالأستاذ لا بد ان يصل الى مستولى عال من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول اليه بدون ذكاء.

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا وبسهولة تلخيص اهم العناصر التي يمكن للأستاذ ان يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته واهمها ما يلي:

*على الاستاذ ان يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.

*ان يطبق المبادي التربوية في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

*ان يكون قوي السمع والبصر خاليا من العاهات الجسدية.

*ان يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه وضبط شعوره.

*ان يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على انفسهم ويكون لهم تفكير حرا مستقلا.

*ان يكون جديرا بان يكون المثل الاعلى في تصرفاته ومبادئه امام التلاميذ.

*ان يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك امامهم حتى يضعوه موضع ثقة.

*المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الافضل والانجح.

*ان يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته.**(محمد السباعي: معلم الغد ودوره، طبعة اولى، دار المعارف، 1985، ص 38).**

كما يجب ان يكون استاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، وفضلا على هذه الصفات يجب ان يكون متصفا بالميزات التالية:

.ت.الالمام بالمادة:

الاستاذ الكفء هو الاستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، وان تكون له نزعة الى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، اما ضعف الاستاذ في مادته فيؤدي الى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، كما ان يكون استاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للاطلاع وتنمية المعارف، لان الذي لا يوسع معارفه ومعلوماته لا يستطيع ان يفيد التلاميذ ويضيف .محمد زيان حمدان ، ان تكون للأستاذ معرفه عامة تتمثل في اساليب ومبادى العلوم المختلفة يمكن ان تضفي هذه المعرفة على اسلوب العلم مرونة في التعليم ، وتنوعا في المعلومات التي يمكن ان يقدمها للتلاميذ.**(محمد زيدان حمدان، مرجع سابق، ص60).**

.ث.الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه ان يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف ، على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره فلابد ان يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في افكاره قادرا على المناقشة والاقناع، يخلق اليل لمادته عند التلاميذ.**(صالح عبد العزيز. عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص16).**

ح.الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الاستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب ان تتوفر فبه خصائص منها:

*العطف واللين مع التلاميذ: اذ يجب ان لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملاته للتلاميذ تحتاج الى السياسة والمعالجة بدون ان يفقد اعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به الى الاخفاق في عملية التدريس.

*الامل والثقة بالنفس: فلأستاذ يجب ان يكون قوي الامل حتى ينجح في مهمته ، وان يكون واسع الافاق بعيد التصورات كي يصل الى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون الا بالثقة في النفس.

*ان يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما امكنه ذلك من تضحيات.

*يجب ان يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.

*ان يحكم بإنصاف فبما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدل أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.

*يجب ان يكون متقبلا لا فكار التلاميذ متفتحا لهم.

*ان يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل.**(نفس المرجع، ص163.162).**

.خ.الخصائص الاجتماعية:

يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في آلياة تكبد مشاقها وخبر مطالبها، وصبر على اغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة ، اكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما احاط به من دراسة علمية قبل ان يكون مربيا او استاذا ، لذا يعتبر الاستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير ، كما ان له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب ان تكون له الرغبة في مساعدة الاخرين وتفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب ان يكون قدوة لهم في ذلك العمل ، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

وهو الى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الاسرة التربوية وعليه ان

يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع ادارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها .**(محمد مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، طبعة اول، دار الشروق، بيروت، لبنان،1973، ص 45).**

د.الخصائص النفسية:

على استاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية ن كما يجب ان يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب ان يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية ، والا فان متاعبه وهمومه ستنعكس لا محالة على تلاميذه ، فقد يقسو عليهم احيانا دون ان يكون هناك ما يبرز هذه القسوة ، وكل ما في الامر ان هذا الاستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية ، فلم يجد الا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم.**(صالح عبد العزيز. عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص 163).**

خلاصة

ختاما لهذا الفصل نستطيع القول أن الإدارة المدرسية ممثلة في شخص مديرها و التربية البدنية و الرياضية ممثلة في شخصية أستاذها و يعتبران العنصرين القياديين في العملية التربوية من خلال لقيام و السهر على تطبيق أهداف الدولة التي سطرتها في الميدان التعليمي و التربوي فهما الأداة التنفيذية القريبة من التلميذ الذي هو محور عملية التعليم فمدير المدرسة هو الممثل الأول لهذه الإدارة الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة الخصائص الشخصية و التقنية و الإجتماعية حتى يكون أداءه في المستوى المطلوب و أستاذ التربية البدنية و الرياضية يسهر على تطبيق مبادئ التربية البدنية و الرياضية في برامجها المسطرة بطريقة علمية و لهذا يجب على هذين العنصرين القياديين التوافق و التواصل من أجل سيرورة العملية التربوية .

المحور الأول :اتجاهات مديري المتوسطات نحو مادة التربية البدنية و الرياضية.

العبارة رقم 1: هل مادة التربية البدنية و الرياضية من المواد الهامة التي يجب ان تتضمنها المقرارات الدراسية؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية مادة التربية البدنية والرياضية على البرنامج الدراسي العام.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.26	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (01): يبين أهمية مادة التربية البدنية والرياضية على االبرنامج الدراسى

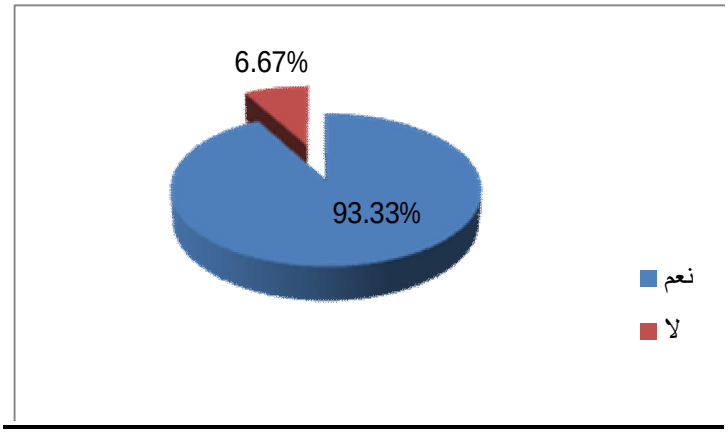

الشكل رقم(1): يبين أهمية مادة التربية البدنية والرياضية على االبرنامج الدراسى.

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.26) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن المديري المتوسطات مادة التربية البدنية و الرياضية من أولويات البرنامج الدراسي .

وهذا ماتوضحه النتائج النسبية , فنجد نسبة 93.33 يقولون نعم , و نسبة 6.67 يقولون لا

ومنه نستنتج ان مديري المتوسطات يعطون لمادة التربية البدنية و الرياضية أهمية أولية و كبرى في اعداد البرنامج الدراسي السنوي

العبارة رقم 2: هل تعتمد مادة التربية البدنية و الرياضية في تدريسها على أسس علمية؟

الغرض من السؤال: تبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنمية الفكر .

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	5	15	5	3.84	دال	0.05	01
النسبة	66.66	33.34	100					

الجدول رقم (02): يبين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية الفكر .

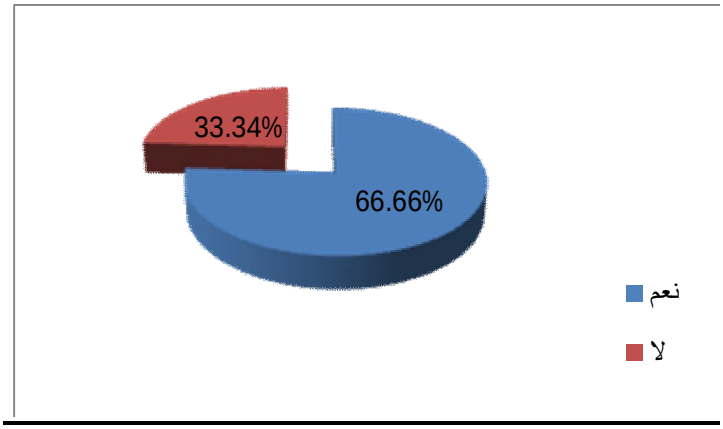

الشكل رقم(2): يبين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية الفكر .

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(2)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (5) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن للتربية البدنية و الرياضية دور بارز في تنمية وابراز سمات الفكرية حسب نظرة المدراء وهذا ما تستند عليه النسب اذ نجد نسبة 66.66 يقلون نعم و نسبة 33.34 يقولون لا .

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات يإيدون الإتجاه الصحيح و جيد لمادة التربية البدنية و الرياضية في تنمية قدرات الفكرية للتلاميذ .

العبارة رقم 3: هل تهتم مادة التربية البدنية و الرياضية بتحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية؟

الغرض من السؤال: إبراز دور مادة التربية البدنية والرياضية وتشخيصها في تحقيق النمو

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	13	2	15	8.06	3.84	دال	0.05	01
النسبة	86.66	13.34	100					

الجدول رقم (03): يبين إبراز دور مادة التربية البدنية والرياضية وتشخيصها في تحقيق النمو.

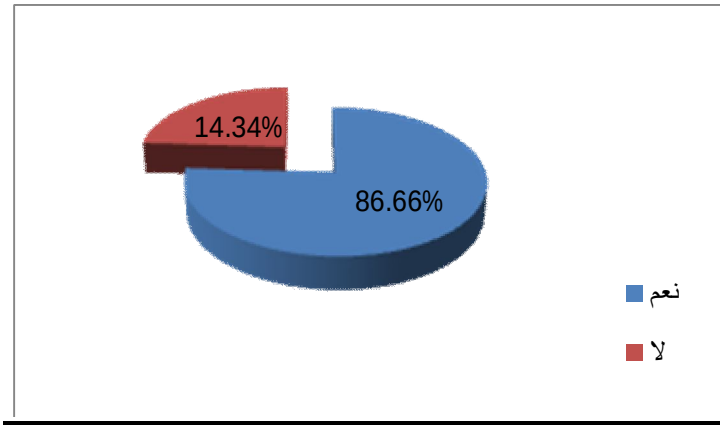

الشكل رقم(3): يبين إبراز دور مادة التربية البدنية والرياضية وتشخيصهافي تحقيق النمو

عرض وتحليل:

يبين الجدول رقم (**03**) من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (8.06) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة

(0.05) يعني ذلك أن مادة التربية البدنية و الرياضية تحقق نمو شامل للتلامذ في جميع المراحل و وهذا تؤكده النتائج النسبية حيث نجد 86.33 يقولون نعم و نسبة 13.34 يقلون لا . ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات يؤكدون اهتمام مادة التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم .

العبارة رقم 4: هل تعد مادة التربية البدنية و الرياضية من المواد التربوية؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير مادة التربية البدنية و الرياضية على الجانب التربوي

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	**14**	**1**	**15**	**11.26**	**3.84**	دال	**0.05**	**01**
النسبة	**93.33**	**6.67**	**100**					

الجدول رقم (04): يبين التحصيل الجيد في الدراسة .

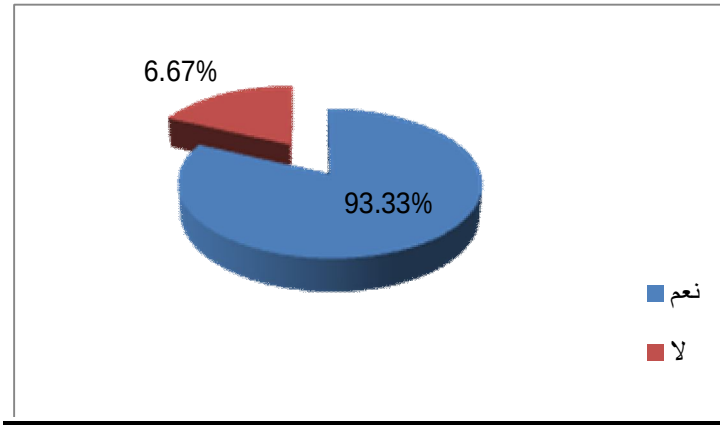

الشكل رقم(4): يبين التحصيل الجيد للدراسة.

عرض وتحليل:

يبين الجدول رقم **(04)** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.26)

وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك تعد المادة التربية البدنية و الرياضية من المواد التربوية .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة 93.33 يقولون نعم , و نسبة 6.67 يقولون لا .

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات يوافقون على اعطاء مادة التربية البدنية و الرياضية انها مادة تربوية أساسية للتلميذ .

العبارة رقم 5: هل يفضل انفاق ميزانية مخصصة للصرف على أوجه نشاط البدني الرياضي في مجالات تعليمية؟

الغرض من السؤال: إبراز دور التربية البدنية والرياضية وأحقيتها في ميزانية المدرسة.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	9	6	15	4.5	3.84	دال	0.05	01
النسبة	60	40	100					

الجدول رقم (05): يبين دور التربية البدنية والرياضية في اعداد الميزانية للمدرسة.

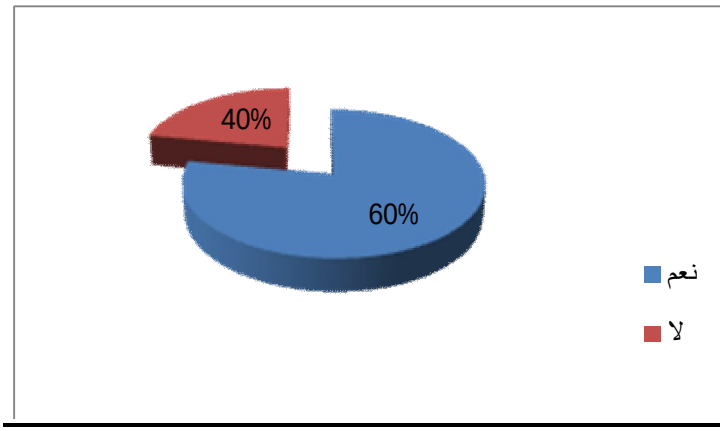

الشكل رقم(5): يبين دور التربية البدنية والرياضية في اعداد ميزانية للمتوسطة .

عرض وتحليل:

يبين الجدول رقم **(05)** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (4.5) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يقطعون نسبة من الميزانية لفائدة مادة التربية البدنية و الرياضية .

ونلاحظ هذا في النسب الموجدة في الجدول إذ نلاحظ أن 60 يقولون نعم , و نسبة 40 يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات يعطون أهمية جيد من ناحية الميزانية المخصصة للمدرسة .

العبارة رقم 6 ينبغي حذف مادة التربية البدنية و الرياضية من المقررات الدراسية ؟

الغرض من السؤال الغرض منه معرفة دور و أهمية مادة التربية البدنية و الرياضية مقارنة مع المواد الدراسية الأخرى .

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	2	13	15	8.06	3.84	دال	0.05	01
النسبة	73.33	26.67	100					

الجدول رقم (06): يبين دور مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم .

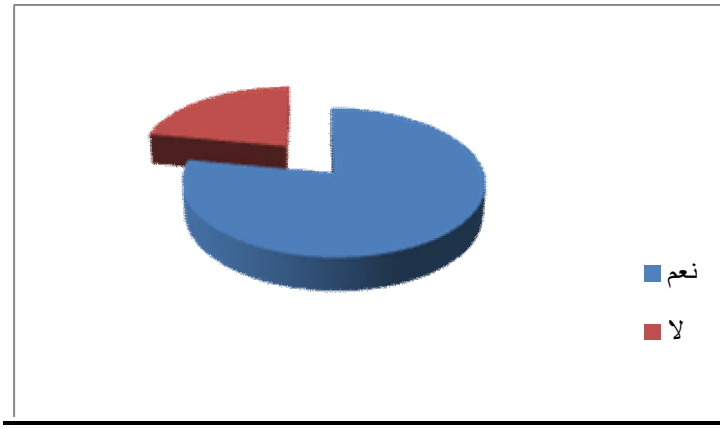

الجدول رقم (06): يبين أحقية مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم .

عرض و تحليل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(06)** يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (8.06) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك ان لمادة التربية البدنية و الرياضية ليست مضيعة للوقت بالنسبة للتلاميذ .

وهذا ما تؤكده النتائج حيث نجد نسبة 73.33 يقولون لا. ونسبة 26.67 يقلون نعم.

ومنه ان مديري المتوسطات يفكرون معتقد صحيح و سليم بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية من الناحية التعليمية و الصحية .

المحور الثاني:اتجاهات مديري المتوسطات نحو أهداف التربية البدنية و الرياضية.

العبارة رقم 1: هل تسهم ممارسة التربية البدنية و الرياضية في اكساب القوام الجيد للتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مديري المتوسطات حول ممارسة التلاميذ لتربية البدنية والرياضية.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (01): يبين مديري المتوسطات حول ممارسة التلاميذ التربية البدنية والرياضية.

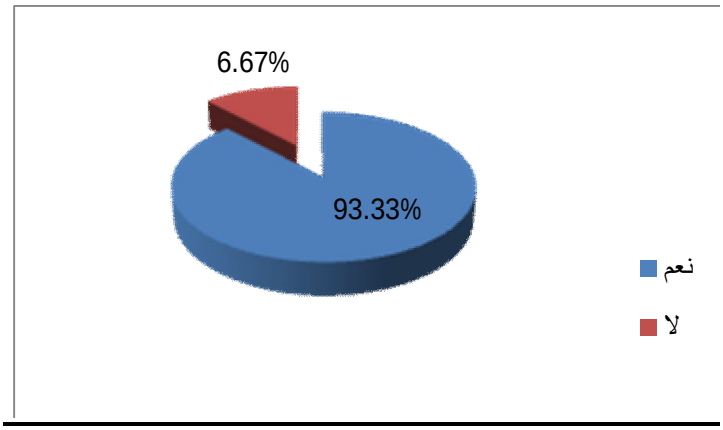

الشكل رقم(1):. يبين مديري المتوسطات حول ممارسة التلاميذ التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل:

نلاحظ من الجدول رقم **(01)** أن ن من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك ان مديري المتوسطات يؤكدون للمادة التربية البدنية و الرياضية في مساهمة في أكساب القوام الجيد للتلاميذ .

وهذا ما أعطتنا النتائج النسبية من الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 93.33 يأكدون ب نعم ونسبة 6.67 يقولون لا .

ومنه نستنتج ان مديري المتوسطات يتابعون يلاحظون جيدا مدى اهمية مادة التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ ؟

العبارة رقم2: هل تهدف مادة التربية البدنية و الرياضية الي أكساب العادات الصحية المرغوب فيها التلاميذ.

الغرض من السؤال: معرفة مادة التربية البدنية والرياضية في أعطاء صورة جيد.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (2): يبين مادة التربية التربية البدنية في أعطاء صورة جيد .

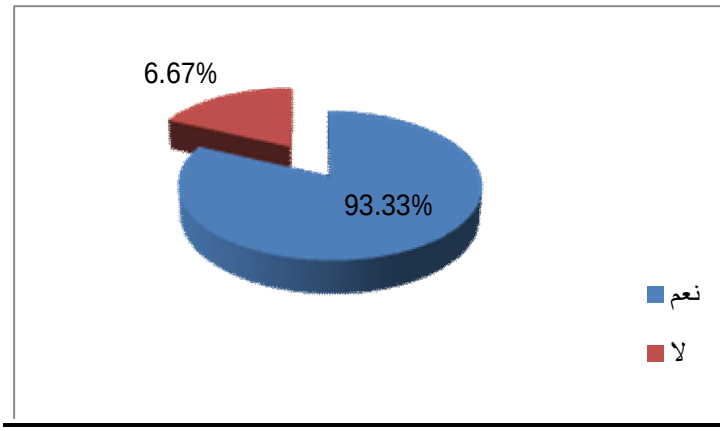

الشكل رقم (2): يبين مادة التربية التربية البدنية والرياضية في أعطاء صورة حسنة.

عرض وتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(2)** أن ن من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.26) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون أن لملدة التربية البدنية و الرياضية في اكساب عادات صحية مرغوب للتلاميذ .

ومنه نلاحظ هذا في النتائج النسبية الموجودة في الجدول, ان نسبة 93.66 يرون ذلك ب نعم ونسبة 6.67 يرون عكس ذلك .

اذن نستنتج ان مديري المتوسطات يرون أن لمادة التربية البدنية و الرياضية جزء من الاهداف التي تحقق الرئيسي للمتوسطة بالنسبة للتلاميذ .

العبارة رقم 3: هل تهدف مادة التربية البدنية و الرياضية الي استثمار وقت الفراغ التلاميذ ؟

الغرض منه: معرفة اذ تحقق مادة التربية البدنية و الرياضية الراحة أثناء أوقات الفراغ .

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	5	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الغرض من السؤال: معرفة أهداف التربية البدنية أذ تحقق التربية البدنية و الرياضية الراحة.

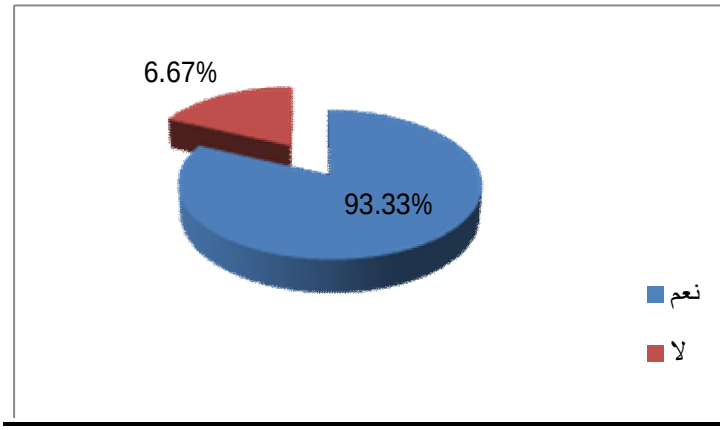

الشكل رقم (3): يبين أهداف التربية البدنية.

عرض وتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (**3**) أن من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون ان لمادة التربية البدنية و الرياضية في استثمار أوقات الفراغ بالنسبة للتلاميذ .

وهذا ما نلاحظه في النتائج النسبية الموجودة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 93.66 يقولون نعم و نسبة 6.67 يقولون لا .

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات أن مادة التربية البدنية و الرياضية تعد المتنفس الوحيد لأفراغ الطاقة المتخزنة في جسم التلاميذ .

العبارة رقم 4: هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية دور في تطوير صحة التلاميذ ؟

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	**14**	**1**	**15**	**4.66**	**3.84**	دال	**0.05**	**01**
النسبة	**93.33**	**6.67**	**100**					

الغرض من السؤال: معرفة مادة التربية البدنية والرياضية في تنمية الصحية التلاميذ.

الجدول رقم (4)معرفة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الصحية للتلاميذ.

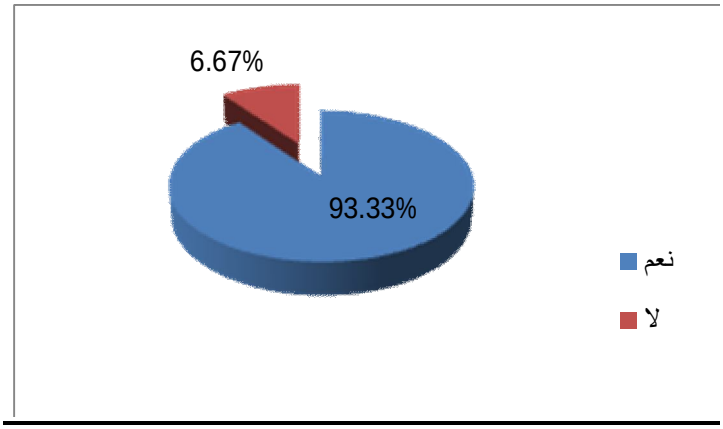

الشكل رقم (4): معرفة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الصحية للتلاميذ.

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(4)** نلاحظ أن من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (4.66) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك

ومنه نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول من خلال النتائج النسبية نلاحظ ان نسبة 93.33 يرون ذلك ب نعم و النسبة المتبقية بنسبة 6.67 يقولون ب لا

ومنه نستنتج ان مديري المتوسطات يرون ان لمادة التربية البدنية و الرياضية أثر إيجابي لصحة التلاميذ.

العبارة رقم 5: هل لأوجه نشاط التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المعرفية للتلاميذ؟

الغرض من السؤال:معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في رفع القدرات الفكرية و العلمية للتلاميذ.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	**13**	**2**	**15**	**8.06**	**3.84**	دال	**0.05**	**01**
النسبة	**86.66**	**13.37**	**100**					

الجدول رقم (5): يبين دور مادة التربية البدنية والرياضية في رفع القدرات الفكرية . العلمية

.

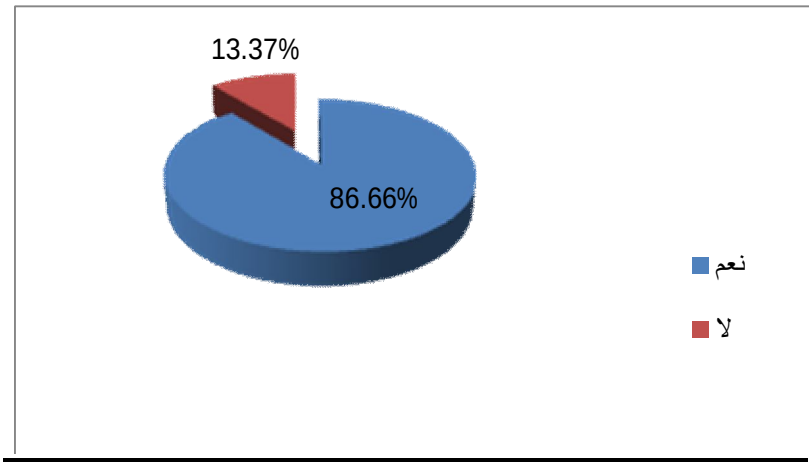

الشكل رقم (5): يبين دور مادة التربية البدنية والرياضية في رفع القدرات الفكرية . العلمية

عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم **(5)** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (8.06) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مادة التربية البدنية و الرياضية دور هام هي التنمية الفكرية للتلاميذ .

ومنه نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان النتائج النسبية تقول أن نسبة 86.66 يقولون نعم ونسبة 13.37 يقولون لا .

اذن نستنتج ان مديري المتوسطات يرون ان للتربية البدنية و الرياضية دور هام في اعداد التلاميذ من الناحية الفكرية و المعرفية نتيجة تدريب العقل على التفكير السليم .

العبارة رقم 6: هل لمادة التربية البدنية و الرياضية جانب أبداعي للتلاميذ؟

الغرض من السؤال:معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في خلق مواهب أخرى.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	5	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (5): يبين دور مادة التربية البدنية والرياضية على خلق مواهب

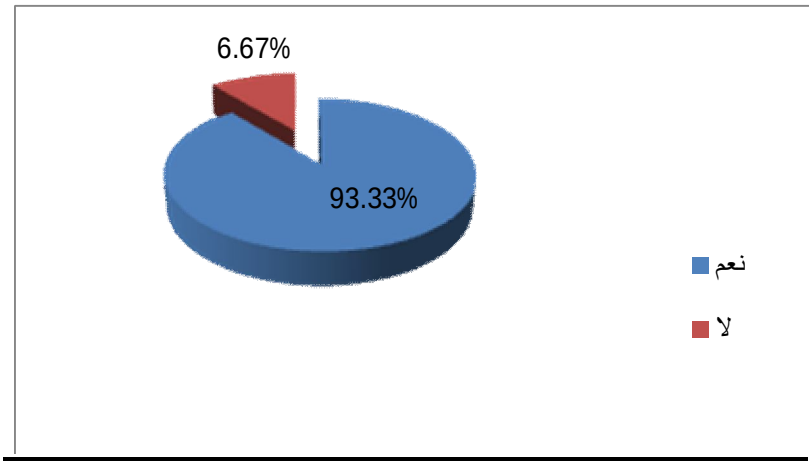

الشكل رقم (5): يبين دور مادة التربية البدنية والرياضية على خلق مواهب .

عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.26) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك ان مديري المتوسطات يؤمنون بأن لمادة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في ابداع الحركي و النفسي للتلاميذ .

ومنه ما نلاحظه في النتائج النسبية التالية في الجدول , نجد نسبة 93.33 يقولون نعم , و نسبة المتبقية تقول ب لا أي نسبة 6.67 .

ومنه نستنتج ان مديري المتوسطات يرون ان لمادة التربية البدنية و الرياضية بعد أيجابي من الناحية الابداع و التصور العقلاني للتلاميذ .

المحور الثالث:اتجاهات مديري المتوسطات نحو أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

العبارة رقم 1: هل يمكن للتربية البدنية والرياضية لأي مدرس من المواد الدراسية تدريسها؟

الغرض من السؤال: معرفة قيمة مادة التربية البدنية والرياضية من الناحية التعليمية.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	2	13	15	3.42	3.84	غير دال	0.05	01
النسبة	13.33	86.67	100					

الجدول رقم (1): معرفة قيمة مادة التربية البدنية والرياضية من الناحية التعليمية.

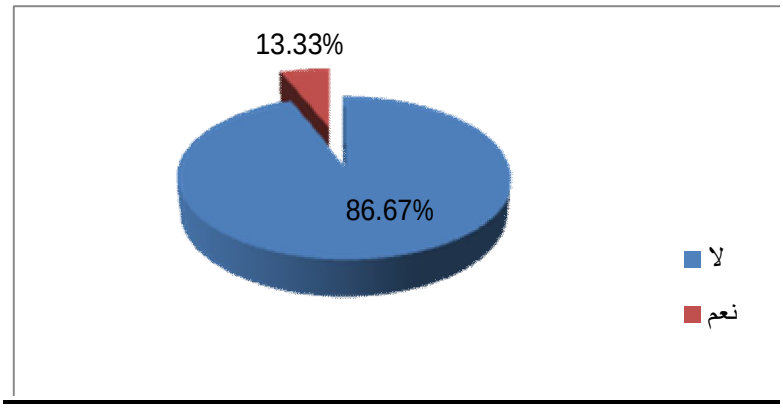

الشكل رقم (1): معرفة قيمة مادة التربية البدنية والرياضية من الناحية التعليمية.

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 المجدولة (3.84) وهي اكبر من قيمة كا ^{2}

المحسوبة التي بلغت (3.42) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات لا يوافقون على ان مادة التربية البدنية و الرياضية يمكنها ان يدرسها اي مدرس من مدرسي المواد الأساسية .

وهذا ما نلاحظه في الجدول كالاتي ونسبة 86.67 يقلون لا و ونسبة 13.33 يقولون نعم .

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات يعطون اهمية كبيرة بالنسبة للتدريس لصالح الاساتذ المختصين بها

العبارة رقم 2: هل مدرس التربية البدنية و الرياضية ليس في حاجة ضرورية لإلتحاق بدراسات متقدمة في مجال عمله؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت لديه كفاءات معرفية و تطبيقية .

الاجوبة	لا	نعم	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	5	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (2): يبين معرفة إذا كانت لديه كفاءات معرفية و تطبيقية.

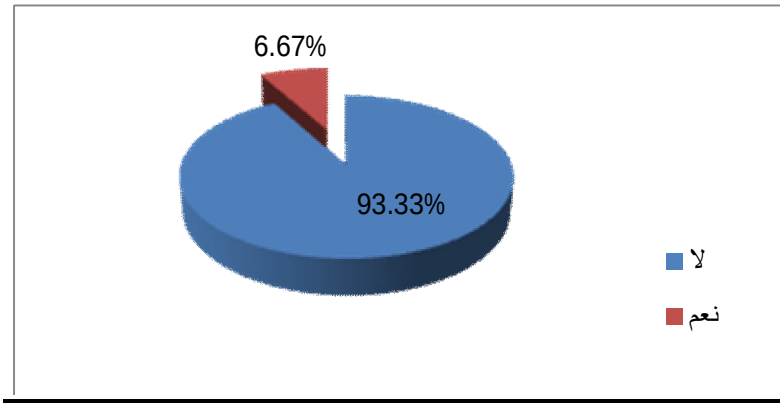

الشكل رقم (2): يبين معرفة إذا كانت لديه كفاءات معرفية و تطبيقية

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(01)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى اذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون حاجة في حاجة كبيرة وضرورية لألتحاق بدراسات متقدمة في ذلك.

وهذا ما نلاحظه في النتائج التالية ونسبة 93.67 يقولون لا ونسبة 6.37 يقولون نعم .

ومنه نستنتج أن مديري المتوسطات لايرون ان تكون لتربية البدنية و الرياضية الالتحاق بدراسات متقدمة من أجل التدريس المادة داخل مؤسسات التعليمية .

العبارة رقم 3: هل لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لايتطلب بذل مجهود عقلي من قبل المدرس؟

الغرض من السؤال: معرفة أذ كان هناك توافق مابين المجهود العملي ومجهود الفكري .

الاجوبة	لا	نعم	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (3): يبين أذ كان هناك توافق مابين المجهود العملي و مجهود الفكري.

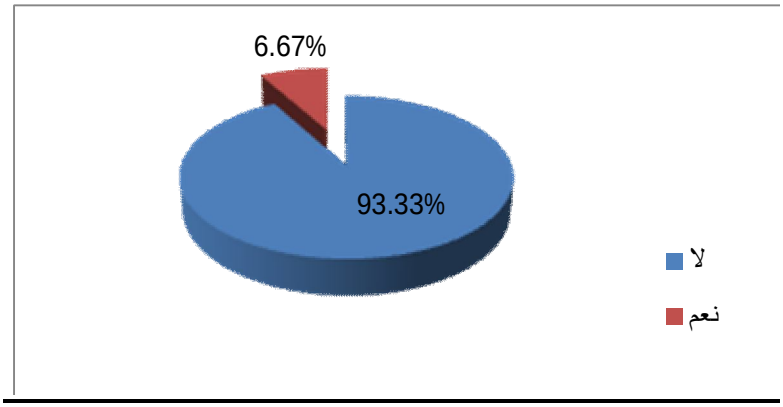

الشكل رقم (3): يبين رأي التلاميذ حول ممارستهم للتربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(3)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى إذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون أن هناك بذل مجهود فكري من طرف المدرس لمادة التربية البدنية و الرياضية

وهذا ما نلاحظه في النتائج المبينة في الجدول حيث نجد نسبة 93.66 يرون تتطلب مجهود فكري من طرف المدرس , ونسبة 6.37 يرون غير ذلك .

ومنه نستنتج أم مديري المتوسطات يعترفون بمجهودات التي يقوم بها المدرسين التربية البدنية و الرياضية العملية و الفكرية .

العبارة رقم 4: هل يحتاج مدرس التربية البدنية و الرياضية إلي تحضير دروس مادته ؟

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الغرض من السؤال:معرفة أذا كان هناك تحضير نفسي و معرفي.

الجدول رقم (4): يبين معرفة التحضير الذي يراه مديري المتوسطات بالنسبة للأساتذة المادة .

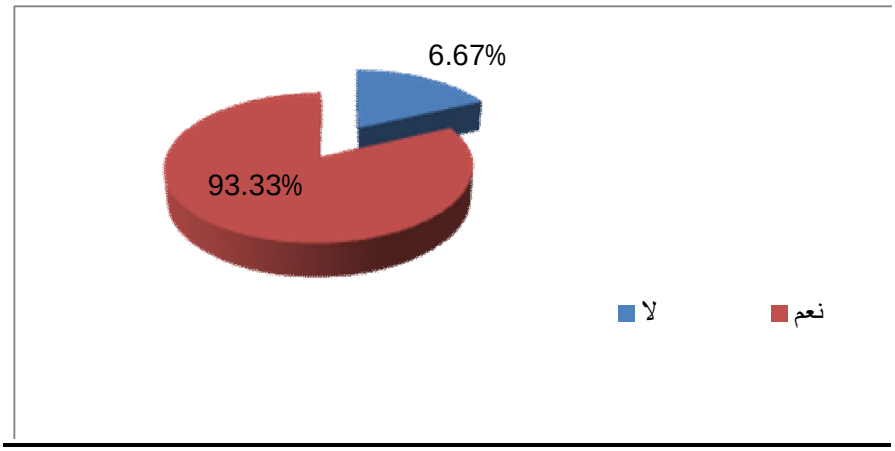

الشكل رقم (4): يبين معرفة التحضير الذي يراه مديري المتوسطات بالنسبة للأساتذة المادة .

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(4)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى إذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أم مدري المتوسطات يدرون بأن اساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية يحتاجون الي تحضير دورسهم مادتهم .

وهذا ما نلاحظه في النتائج النسبية الموجودة في الجدول حيث نلاحظ نسبة 93.33 يقولون نعم ، ونسبة 6.67 يقولون لا .

ومنه نستنتج ان مدري متوسطات لهم دراية بتحضير الاساتذة التربية البدنية و الرياضية لحصص التعليمية في المدرسة

العبارة رقم 5: هل تحدد مسؤولية مدرس التربية البدنية و الرياضية في محافظة على نظام في اثناء اليوم الدراسي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى انضباط المدرس خلال اليوم الدراسي.

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (5): يبين مدى قيمة أحترام الاستاذ من طرف المدير

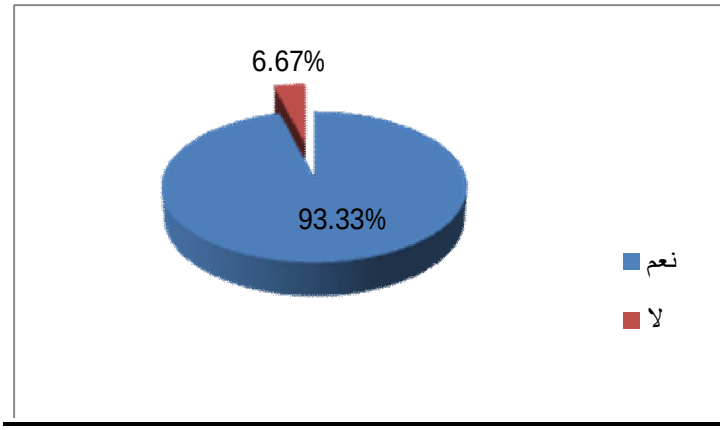

الشكل رقم (5): يبين مدى قيمة أحترام الاستاذ من طرف المدير.

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(5)** يتضح لنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى إذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون ان من مسؤوليات المدرس مادة التربية البدنية و الرياضية الحفاظ على نظام في أثناء اليوم الدراسي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى النسب كاالأتي 93.33 يقلون نعم , ونسبو المتبقية تقول لا .

نستنتج من خلال النسبة العالية أن مديري المتوسطات يثقون في مدرسي التربية البدنية و الرياضية من اجل الحفاظ على النظام داخل المتوسطات .

العبارة رقم 6: يعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية أقل علما من مدرسي المواد الدراسية الأخرى

الغرض من السؤال تحديد المستوى العلمي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية مقارنة مع أساتذة المواد الدراسية الأخرى

الاجوبة	نعم	لا	المجموع	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	14	1	15	11.19	3.84	دال	0.05	01
النسبة	93.33	6.67	100					

الجدول رقم (6): يبين المستوى العلمي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية مقارنة مع أساتذة المواد الدراسية الأخرى

.

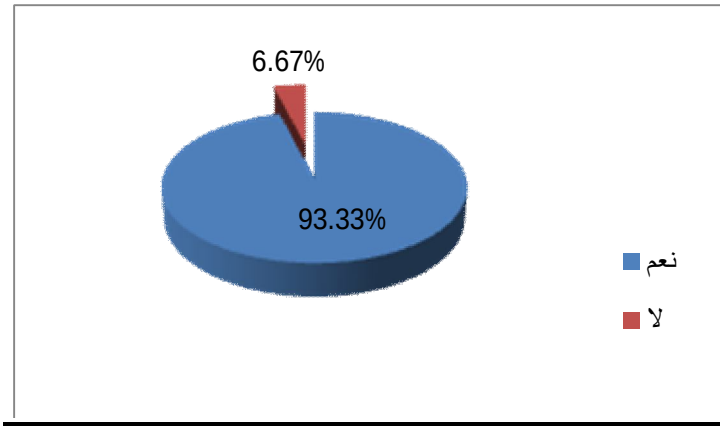

الشكل رقم (6): يبين المستوى العلمي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية مقارنة مع أساتذة المواد الدراسية الأخرى

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(6)** يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قيمة الكبرى إذا بلغت قيمة كا^2 محسوبة (11.19) وهي اكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي بلغت (3.84) عند درجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05) يعني ذلك أن مديري المتوسطات يرون ان المستوى العلمي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية أقل مقارنة مع أساتذة المواد الدراسية الأخرى

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى النسب كاالأتي 93.33 يقلون نعم , ونسبو المتبقية تقول لا .

نستنتج من خلال النسبة العالية أن مديري المتوسطات يرون أن المستوى العلمي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية أقل مقارنة مع أساتذة المواد الدراسية الأخرى.

الإستنتاج العام :

من خلال الدراسة التي قمنا بها و ملاحظة و تحليل نتائج الإستبيان و إنطلاق من المحاور الثلاثة (أهداف ،مادة ،أستاذ) تبين لنا أن

أولا.أكدت نتائج الدراسة الحالية أن إتجاهات مديري المتوسطات نحو مادة التربية البدنية و الرياضية إيجابية و هذه دلالة على إيجابية مديري المتوسطات في فهمهم و إستعابهم لمادة التربية البدنية و الرياضية .

و هنا نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرض الصفري القائل بوجود إتجاهات سلبية عند مديري المتوسطات نحو مادة التربية البدنية و الرياضية .

ثانيا . أكدت نتائج الدراسة الحالية أن إتجاهات مديري المتوسطات نحو أهداف التربية البدنية و الرياضية إيجابية

هنا نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرض الصفري القائل بوجود إتجاهات سلبية عند مديري المتوسطات نحو أهداف التربية البدنية و الرياضية .

ثالثا. أكدت نتائج الدراسة الحالية أن إتجاهات مديري المتوسطات نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية سلبية .

و هنا نقبل الفرض الصفري القائل أن هناك إتجاهات سلبية لمديري المتوسطات نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الإقتراحات :

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التي قمنا بها سنحاول تقديم إقتراحات تستفيد منها الجهات الوصية بشؤون التربية و التعليم على النحو التالي :

*العمل على تدعيم الإتجاهات الإيجابية لمديري المتوسطات من خلال وضع برنامج تدريبي لمديري هذه المؤسسسات لمعاهد التربية البدنية والرياضية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم

*اصدار نشرة دورية الى مديري المتوسطات تتظمن الجديد في المعارف والعلوم الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية

*عمل دورات ارشادية حول التربية البدنية و الرياضية لمديري المدارس ينشطها مختصون في هذا المجال

*على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية خاصة بما يتعلق بالمنشات والمرافق الرياضية داخل المتوسطات

تمهيـد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتمثلة في الكتب، ورسائل الماجستير وكذلك مناهج الدراسات السابقة الخاصة بمنهاج االتربية البدنية و الرياضية، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتحول الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على مديري المتوسطات، الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بمناقشة وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه النتائج تتضمن عدد الإجابات والنسبة المئوية المرافقة لها، وكذلك تمثيلها في دوائر نسبية.

وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1 - الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في العمل قمنا بدراسة استطلاعية لأنها الخطوة الأولية التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة من اجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها، والتي كانت بدايتها بالتوجه إلى المتوسطات وذلك لتسهيل مهمة الاتصال وللتعرف على حقيقة الموضوع المراد دراسته من خلال الملاحظة الميدانية.

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء البحث الميداني وذلك لتفادي العراقيل والصعوبات.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي مميزاته وخصائصه.
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار.

2 - المنهج المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت مستويات رفيعة حيث يقصد بالبحث العلمي " مجموع القواعد و المعطيـات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم (**محمد عوض بسنوسي:**

فيصل ياسين الشاطئ، نظرية وطرق التربية البدنية ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر، 1992، ص28)

وقمنا باستعمال المنهج الوصفي وهذا بغية تحليل و دراسة المشاكل التي طرحت.

2-1 المنهج الوصفي: هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر ويقصد بها تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ووصف الظروف محاولا تغييرها وتحليلها من أجل القياس ومعرفة تأشير هذه العوامل على الظاهرة المراد دراستها بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبطها والتحكم فيها وبالتالي التنبؤ بالنتائج المستقبلية.(**عباس أحمد صالح: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، ص 10.)**

واستنادا لما سبق كان اعتمادنا على المنهج الوصفي للقيام بوصف إتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية و الرياضية من حيث(أستاذ -مادة –أهداف)

3 مجتمع الدراسة:

3-1 مفهومه: نعني آن يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة آو ظاهرة قيد الدراسة ، ويشمل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية و الرياضية ولكن في واقع الآمر، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويل وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته.

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا على مديري المتوسطات وكان عددهم**15 مدير .**

المتوسطات	العدد
متوسطة بن شرشالي مصطفى	**مدير 1 .**
متوسطة بلقاسم الوزري	**مدير 1 .**
متوسطة1 ماي	**مدير 1 .**
متوسطة عدل	**مدير 1 .**
متوسطة أحمد صنهاجي	**مدير 1 .**
متوسطة العربي التبسي	**مدير 1 .**
متوسطة ديار البحري الجديدة 1	**مدير 1 .**
متوسطةديار البحري الجديدة 2	**مدير 1 .**
متوسطة العرابي العراب	**مدير 1 .**
متوسطة احمد يوسفي	**مدير 1 .**
متوسطة أحمد زراق	**مدير 1 .**
متوسطة شريف شلابي	**مدير 1 .**
متوسطة طالب نور دين	**مدير 1 .**
متوسطة بن بولعيد	**مدير 1 .**
متوسطة كاف لحمام	**مدير 1 .**
المجموع	**15 مدير .**

4 العينــة:

4-1 مفهومها: العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها.(**عبد اللطيف حمزة: مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 1978، ص161 .)**

ومن أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية غرضية من مديري المدارس بالمرحلة المتوسطية، حيث نشير انه تم إختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة ولقربها من مكان الاقامة مما يوفر لنا الوقت والجهد ولمعرفتنا الشخصية للمنطقة.

وكانت هذه العينة موزعة كالتالي:

- مدير متوسطة بن شرشالي مصطفى
- . مدير متوسطة بلقاسم الوزري .
- مدير متوسطة 1 ماي .
- مدير متوسطة عدل
- مدير متوسطة أحمد الصنهاجي .
- مدير متوسطة العربي التبسي .
- مدير متوسطة ديار البحري الجديدة 1 .
- مدير متوسطة ديار البحري الجديدة 2.
- مدير متوسطة العرابي العراب .
- مدير متوسطة احمد رزاق .
- مدير متوسطة أحمد يوسفي .
- مدير متوسطة شريف شلابي .
- مدير متوسطة طالب نور الدين
- مدير متوسطة بن بولعيد .
- مدير متوسطة كاف لحمام .

5-1 المجال المكاني:

أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على 15 متوسطة على مستوى بلدية البليدة وهي:

- مدير متوسطة بن شرشالي مصطفى ببلدية البليدة .
- . مدير متوسطة بلقاسم الوزري ببلدية البليدة ..

- مدير متوسطة 1 ماي ببلدية البليدة.
- مدير متوسطة عدل ببلدية البليدة.
- مدير متوسطة أحمد الصنهاجي ببلدية البليدة .
- مدير متوسطة العربي التبسي ببلدية البليدة.
- مدير متوسطة ديار البحري الجديدة 1 ببلدية بن مراد البليدة.
- مدير متوسطة ديار البحري الجديدة 2 ببلدية بن مراد البليدة .
- مدير متوسطة العرابي العراب ببلدية واد العلايق البليدة .
- مدير متوسطة احمد رزاق ببلدية بن مراد البليدة.
- مدير متوسطة أحمد يوسفي ببلدية بن عاشور البليدة .
- مدير متوسطة شريف شلابي ببلدية البليدة.
- مدير متوسطة طالب نور الدين ببلدية اولاديعيش البليدة
- مدير متوسطة بن بولعيد ببلدية البليدة.
- مدير متوسطة كاف لحمام ببلدية حي فتال البليدة .

2-5 المجال الزماني:

تمت معالجة البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث شرعنا بالعمل في الأشهر الثلاثة الأولى: جانفي، فيفري، مارس للجانب النظري.

أّما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري افريل، ماي تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانّية وتوزيعها على العينة المختارة، ومن ثم قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-5 المجال البشري:

إن عينة البحث يتكون من المديري المدارس الطور المتوسط المتواجدين على مستوى متوسطات ببلدية البليدة وقد بلغ عدد المديري المستجوبين15 مدير.

6 متغيرات البحث:

المتغير المستقل: هو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

وفي بحثا هذا المتغير المستقل هو إتجاهات مديري المتوسطات .

المتغير التابع:يعرف انه المتغير الذي يتغير نتيجة لتأثير المتغير المستقل.

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود دراستها وفي بحثنا هذا نتطلع الى دراستها من حيث (مادة .أستاذ.أهداف) وهذا هو المتغير التابع

7 أدوات الدراسة: أستعمل في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان :

7-1 الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول. ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .[1] **عمار بوحوش: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر، 1984، ص56.**

إن الاستبيان كثيرا ما يستعمل في بحوث العلوم الاجتماعية لجمع معلومات من المصدر الأصلي ، ويضم جملة من الأسئلة المغلقة و المفتوحة للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

7-1-1 استمارة الاستبيان: تضمنت استمارة الاستبيان20سؤالا خاصا بالمدير حيث وتم تقسيمها على ثلاث محاور,اعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلقة.

7-1-1-1 الأسئلة المغلقة :

في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال و يطلب من المستجيب اختيار أحدها أي أن يقيده في اختيار الإجابة و لا يعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده.[2] **ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي– النظرية والتطبيق – ،دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, 2000, ص87.**

وتعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث والنتائج المستوفاة منه، غالبا ما تكون بـ (نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة، وتتضمن إجابة المستجوب الإجابة التي يراها تنطبق عليه .

7-1-2 أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه بطريقة مباشرة الى مديري المتوسطات.

8 الشروط العلمية لأداة الدراسة :

8-1 صدق المحكمين:

من الطرق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى، اللجوء إلى عدد من المحكمين ذو العلم والخبرة في مجلات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

والطلب من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح الأسئلة ومدى كفاية الأسئلة بتغطية متغيرات الدراسة الأساسية، وكذا حذف أو إضافة أو تعديل.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض الأسئلة أو إضافة بعض الأسئلة.

وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين 84 **%** .

ملاحظة: قائمة الأساتذة المحكمين موجودة بالملحق رقم 1.

8-2 الثبات:

يعرف مقدم عبد الحفيظ ثبات الاختبار على انه: " مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة " وكما يعرفه كذلك بأنه: " مدى دقة أو استقرار نتائجها فيها لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين ". [1] **مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية،1994، ص109.**

يقصد بثبات المقياس أن النتائج تظل ثابتة حتى عندما يطبق الاختبار على الفرد في ظروف مختلفة, وفي فترات متباعدة.

8-3 قياس الثبات والصدق:

8-3-1 قياس الثبات:

لحساب الثبات لجأنا إلى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قمنا بتوزيع المقياس على عينة قدرها 10، تمثل مجموعة من المدراء المتوسطات، وقد اخترنا إعادة المقياس لمعرفة مدى استقرار نتائج المقياس، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول، والتطبيق الثاني أسبوعين، وهذا حتى لا يتسنى للمديري المتوسطات تذكر إجاباتهم الأولى.

وقد استعملنا معامل الارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج(س) \times مج(ص)}{[(ن\ مج\ س^2 - مج(س^2)]\ [(ن\ مج\ ص^2 - مج\ (ص^2)]}$$

حيث أن:

- مج س: مجموع قيم المتغير (س).
- مج ص: مجموع قيم المتغير (ص).
- مج $س^2$: مجموع مربعات قيم المتغير (س).
- مج $ص^2$: مجموع مربعات قيم المتغير (ص).
- مج س×ص:مجموع ضرب حاصل الدرجات المتقابلة في الاختبار.

وهذا من خلال تطبيق طريقة الانحراف عن المتوسط وبعد التعويض في المعادلة الخاصة بمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى أن: ر =0.88 وهذا ما يدل على أن الثبات عالي.

8-3-2 قياس الصدق:

من اجل التأكد من صدق الاختبارات استخدمنا معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

ومما سبق نثبت صدق المقياس من خلال الصدق الذاتي (الجذر التربيعي لمعامل الثبات 0.88 كانت النتيجة 0.94).

9 طرق المعالجة الإحصائية:

9 – 1 الطريقة الإحصائية:

بعد جمع البيانات والتي عددها 18استبيان الموجهة لمديري المتوسطات، تمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال، وبعد ذلك قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد

على العلاقة (الطريقة الثلاثية) الآتية:

التكرارات x 100%

النسبة المئوية =

عدد أفراد العينة

9-2 إختبار كاف التربيعي كا^2 :

يسمح لنا هذا الأختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الأستبيان الموجه للمديري المتوسطات وذلك بمقارنة التكرارات المتوقعة المشاهدة و التكرارات المتوقعة يرمز لها بالرمز **كا^2**

كا^2 =(التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)^2 / التكرارات المتوقعة

9-3 كيفية حساب التكرار المتوقع :

التكرار المتوقع(E) = ن/و حيث أن

ن **:** عدد أفراد العينة

1- و: عدد الأختبارات الموضوعة لإجابة على الأسئلة [1] **(عبد الحميد عطية التحليل الأحصائي و تطبيقاته في دراسة الخدمة الأجتماعية – الاسكندرية- المكتب الجامعي الحديث 2001 , ص 366)**

9-4 درجة حرية :

درجة الحرية في اي مجموعة هي عدد الحالات في المجموعة ناقص واحد ويرمز لها بالرمز Df

1- Df = ن – 1 [2] **(اخلاص محمد عبد الحفيظ طرق البحث العلمي و التحليل الأحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية – مركز الكتاب للنشر 2000 ,ص 35)**

خلاصة:

لقد تطرقنا في هدا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي تم القيام بها، كما ذكرنا في الدراسة العينة وكيفية اختيارها وتحديد المجال الزماني والمكاني وكذا بعض الأدوات المستخدمة، والطرق الإحصائية التي استخدمناها في هذه الدراسة.

قائمة المحتويات

الموضوع.....

التشكرات .....

الإهداء.....

مقدمة.....أ

الجانب التمهيدي

1-إشكالية البحث : 01

2-فرضيات : 05

3-أهداف البحث :..... 05

4-أسباب إختيار الموضوع :.....05

5-الدراسات السابقة :.....06

6-مفاهيم و مصطلحات البحث :.....08

الجانب النظري

الفصل الأول

الإتجاهات

1.1.تمهيد.....11

2.1.مفهوم الإتجاه.....12

3.1.مفاهيم متصلة باللإتجاه 14

1.3.1.الإتجاه و الرأي 14

2.3.1.الإتجاه و الإعتقاد.....14

3.3.1.الإتجاه و القيم 15

4.3.1.الإتجاه و الميل 16

5.3.1.الإتجاه و السلوك.....17

4.1.خصائص الإتجاهات :.....19

1.4.1.الإتجاه بين الوراثة و الإكتساب :.....19
.5.1.مكونات الإتجاه :.....20
2.5.1.المكون الإنفعالي (العاطفي) :.....20
3.5.1.المكون النزعي(السلوكي) :.....21
6.1.نمو الإتجاهات :.....22
7.1.مميزات الإتجاه :.....23
8.1.وظائف الإتجاه :.....24
9.1.تصنيف الإتجاهات :.....25
10.1.تغيير الإتجاهات :.....27
1.10.1.أنواع التغيير في الإتجاهات :.....27
2.10.1.العوامل التي تساعد على تغيير الإتجاهات :.....27
11.1.نظريات التغيير في سلوك الإتجاه :.....29
12.1.قياس الإتجاه :.....31
13.1.أساليب قياس الإتجاه :.....33
14.1.خلاصة :.....38

الفصل الثاني

الإدارة والتربية البدنية والرياضية وعنصرهما القيادي

1.تمهيد.:.....40
2.2.تعريف الادارة :.....41
3.2.الادارة علم.مهارة.فن:.....42
4.2.العناصر المكونة للادارة :.....42
5.2.مهام الإداري :.....43
6.2.مفهوم القيادة في الادارة :.....44
7.2.نظريات القيادة :.....44

1.7.2.نظرية السمات :.....44
2.7.2.نظرية الموقف :..... 45
3.7.2. النظرية التفاعلية :.....45
8.2.مقارنة بين الادارة و القيادة :.....46
9.2.تعريف الادارة التعليمية :.....46
1.9.2. وظائف الادارة التعليمية :.....47
10.2. تعريف الادارة المدرسية :.....47
1.10.2.اهداف الادارة المدرسية :.....48
2.10.2.المقارنة بين الادارة التعليمية و الادارة المدرسية :.....49
11.2.وظائف الادارة المدرسية :..... 50
12.2.أنواع الإدارة المدرسية :.....52
1.2.12.الإدارة المدرسية الأوتوقراطية :.....52
2.12.2.الإدارة المدرسية الديمقراطية:.....53
3.12.2.الإدارة التسيبية :.....53
13.2.الإدارة المدرسية بين المحافظة و التجديد :.....54
14.2. الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية :.....55
15.2.مدير المدرسة :.....55
1.15.2.صفات مدير المدرسة :.....56
2.15.2.المهارات التي يجب توفرها في مدير المدرسة :.....58
3.15.2.مهام مدير المدرسة :.....61
5.15.2.مدير المدرسة كقائد تربوي 64
6.15.2.عوامل نجاح مدير المدرسة :.....65
16.2.مفهوم التربية البدنية :.....66
1.16.2.أهداف التربية البدنية :.....67
2.16.2.تنمية القدرات و المهارات الحركية :.....67

3.16.2.أهمية التربية البدنية :.....70
17.2.درس التربية البدنية :.....72
1.17.2.واجبات دروس التربية البدنية :.....72
18.2.مدرس التربية البدنية :.....73
1.18.2.نشأة مهنة التدريس :.....74
2.18.2.واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :.....75
3.18.2.الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :.....76
خلاصة :.....81

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : المنهجية المستخدمة في البحث.
تمهيد :.....82
1.الدراسة الإستطلاعية :.....83
2.المنهج المتبع :.....83
1.2.المنهج الوصفي :.....83
3.مجتمع الدراسة :.....84
4. العينة :.....85
1.5.المجال المكاني :.....85
2.5.المجال الزماني :.....86
3.5.المجال البشري :.....86
6.متغيرات البحث :.....86
7.أدوات الدراسة :.....87
8.الشروط العلمية لأداة الدراسة :.....88
9.طرق المعالجة الإحصائية :.....89
خلاصة :.....91

الفصل الثاني :تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان

1.2.تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان الخاصة بالمحور الأول :.....93
1.2.تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان الخاصة بالمحور الثاني :.....93
1.2.تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان الخاصة بالمحور الثالث :.....93
الإستنتاج العام :.....116
الإقتراحات :.....117
المراجع
الملاحق

قائمة المراجع

المراجع االعربية :

الكتب :

1-إبراهيم الغمري:الإدارة دراسة نظرية و تطبيقية ،القاهرة :دار الجامعات المصرية ،طبعة 3.

2-أحمد احمد ابراهيم: الادارة المدرسية في الالفية الثالثة،ط1،مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية،2001.

3-أحمد احمدابراهيم:نحو تطوير الادارة المدرسية،ط2،دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية،1991.

4- أحمد عبد الرحمان: لغة حية وتشريع، العدد الاول، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية 1994.

5- أحمد محمد الطيب :الإدارة التعليمية،أصولها و تطبيقاتها المعاصرة ،الطبعة الأولى ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 1999.

6- اميل فهمي شنودة:القيادة الادارية لمديري المدارس الثانوية:مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1977

7- اسماعيل محمد دياب :الادارة المدرسية، الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية،.2001

8- الدويك تيسير واخرون:اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي،دا رالفكر،عمان،1998

9- امين انور خولي، اسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982 .

10- امين انور خولي، اصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ الفلسفة)دار الفكر العربي القاهرة الطبعة الأولى 1996 .

11- انطوان الجوزي: طالب الكفاءة التربوية ،المؤسسة الكبرى للطباعة بيروت،ط1 1980

12- تركي رابح: اصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990 .

13- خلف عمر:اساسيات الادارة والاقتصاد في التنظيمات التربوية،ذات السلاسل،الكويت،1986.

14- خاتم اسماعيل دليل المداراء في الادارة المدرسية , دار التقدم العلمي , سنة 2006

15- حسن عوض: طرق التدريس في التربية البدنية: مطبعة النهضة القاهرة، مصر 1969 .

16- حسن منصور ،زيدان محمد مصطفى:سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي،مكتبة غريب1976 .

17- سعاد جاد الله ،محمد مصطفى زيدان :بحوث في علم النفس، القاهرة،الانجلو مصرية، 1970

18- شنودة اميل فهمي:القيادة الادارية لمديري المدارس الثانوية: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،1977

19- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس ج 1 دار المعارف القاهرة مصر 1968.

20- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، طبعة اولى، دار المعارف، مصر، 1984 .

21- صفوت فرج: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية،1980

22-طارق عبد الحميد البدري:التجاهات الحديثة للادارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،2005

23- طلعت همام: سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي،دارعمار،الطبعة الثالثة،عمان،1989

24- عابدين،محمد عبد القادر:الادارة المدرسية الحديثة/الطبعة العربية1،عمان الاردن،2001.

25- عبد الحليم محمود السيد: علم النفس الاجتماعي والاعلام. المفاهيم الاساسية . دار الثقافة للطباعة والنشر .1970

26- عبداللطيف محمد خليفة. عبد المنعم شحاته محمود: سيكولوجية الاتجاهات .(لمفهوم والقياس.التغيير) .دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

27- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط3، عمان،1987

28- عبد المطلب،احمد محمود وفيصل الرفاعي:الادارة المدرسية بين الديمقراطية والبيروقراطية،دراسة ميدانية ،المجلة التربوية ،العدد03،كلية التلابية،جامعة اسيوط 1988 .

29- عدنان درويش، امين انور خولي: محمد عبد الفتاح عدنان، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم والطالب، التربية العملية، دار الفكر ط 3،1994

30- عرفات عبد العزيز: دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالادارة المدرسية ،سلسلة الدراسات والبحوث العليمة10، مركز البحوث التربوية النفسية ، مكة المكرمة ،1984

31- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشاة المعارف، الاسكندرية1993.

32- علي احمد مذكور: مناهج التربية الرياضية اسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي، مصر، 1998

33- علي علي محمد عباس:اتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس وعلاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس الاساسية باليمن، كلية العلوم النسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر2007

34- فؤاد البهي السيد،سعد عبد الرحمان: علم النفس المعاصر ، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999

35- فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،2000

36- كنعان نواف:القيادة الادارية ،دار الثقافة للنشروالتوزيع ،ط5الجامعة الاردنية،1995 .

37- نيليلي رمزي فهيم: دراسة مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية ونظرات المدارس نحو النشاط البدني المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، 1993، جامعة حلوان، مصر

38- محمد الحمامي ،امين انور الخولي: اسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ،بدون سنة .

39- محمد السباعي: معلم الغد ودوره، طبعة اولى، دار المعارف، 1985

40- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط2، 1992

41-محمد حسن العمايرة: مبادى الادارة المدرسية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة اولى ، عمان، 1999،

42- محمد زيدان حمدان: ملاحظة التدريس- استعمالاتها- مناهجهاد،م،ج، الجزائر، 1986

43- محمد سعيد عظمي: اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة المعارف بالاسكندرية ، 1996

44- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط 2،1992 .

45- محمد فتحي عكاشة .محمد شفيق زكي:المدخل الى علم النفس الاجتماعي. المكتب الجامعي . المكتب الجامعي الحديث .الازاريطة. الاسكندرية. 2002.

46- محمد جاسم محمد:سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسة وافاق التطوير العام2000

47- محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986

48- محمد مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، طبعة اول، دار الشروق، بيروت، لبنان،1973،

49- محمد منير مرسي: الادارة التعليمية: اصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة،2001

50- محمد منير مرسي: الادارة المدرسية الحديثة، طبعة مزيدة ومنقحة، عالم الكتب، القاهرة،2001

51- محمود السيد ابو النيل: علم النفس الاجتماعي، الجزء الاول، دار النهضة العربية،1985 .

52- مصطفى العشوي: الخلفية الثقافية في المؤسسة الاقتصادية،28-30نوفمبر، الملتقى الدولي حول الثقافة والتسيير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر،

53- مصطفى كراجي: علم الادارة العامة، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع طبعة22

54- يحي محمد حسن عبده اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية و الرياضية المدرسية , مجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية , مجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1992

55- د.مقداد ياجن: الاتجاه الاخلاقي في الاسلام ، ط1،مكتبة الخانجي،مصر،1973

56- د.يعقوب حسين نشوان:الادارة والاشراف التربوي ،دار الفرقان للنشر و التوزيع ،اربد ،الاردن ،1991

الرسائل و المجلات العلمية و القوانين :

1- بن دقيل رشيد دور النشاط البدني الرياضي للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي , رسالة ماجيستر , معهد علوم و الطبيعة و الحياة , قسم التربية البدنية و الرياضية المركز الجامعي بسوق اهراس , الجزائر سنة 2007

2-دلدول جمال: اساليب القيادة الادارية الناجحة ،مذكرة لنيل الدراسات لنيل شهادة الدراسات العليا المتخصصة: تخص تنظيم المؤسسة، تحت اشراف: د.حسين عبد اللاوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر،2005.

3- يحي محمد حسن عبده اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية و الرياضية المدرسية , مجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية , مجلد الرابع , جامعة حلوان , سنة 1992 ,

4-المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر: رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي،22-24 ديسمبر 1993 المجلد الرابع

5-منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، افريل2003

6- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 1996

المراجع الأجنبية :

01-fernandovat ,etdenisedelepine messe :dictionnair encyclopédique depédagogiemoderne,edition labor,1973.

02- gibson et autr ;organizatiobehavoir structure-processes ,8et edition , homewo3

03- J.c le beufsportif,editionlécole des classuques africain paris1974

04- nobertsillamy :dictionnair usuel de psycholgie,k Ed bordas . paris.1983.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة خميس مليانة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

السادة مديري المتوسطات تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة إتجاهات لمديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية، وذالك ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع, لذا نلتمس من سيادتكم المحترمة تقديم يد العون إلينا بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستبيان بعناية، ونتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لن تستخدم إلا لأغراض علمية .

ولك منا جزيل الشكر والتقدير

معلومات عامة

1-الإسم واللقب :

2- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) .

3- اسم مؤسسة العمل:

ملاحظة

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ثم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسب إتجاهك؛ مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة, إنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك.

.

الرقم	المفـــردات	نعم	لا
1	هل مادة التربية البدنية و الرياضية من المواد الهامة التي يجب ان تتضمنها المقرارات الدراسية		
2	هل تعتمد مادة التربية البدنية و الرياضية في تدريسها على أسس علمية		
3	هل تهتم مادة التربية البدنية و الرياضية بتحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية		
4	هل تعد مادة التربية البدنية و الرياضية من المواد التربوية.		
5	هل يفضل انفاق ميزانية مخصصة للصرف على أوجه نشاط البدني الرياضي في مجالات تعليمية		
6	ينبغي حذف مادة التربية البدنية و الرياضية من المقررات الدراسية		
7	هل تسهم ممارسة التربية البدنية و الرياضية في اكساب القوام الجيد للتلاميذ		
8	هل تهدف مادة التربية البدنية و الرياضية الي أكساب العادات الصحية المرغوب فيها التلاميذ		
9	هل تهدف مادة التربية البدنية و الرياضية الي استثمار وقت الفراغ التلاميذ		
10	هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية دور في تطوير صحة التلاميذ		
11	هل لأوجه نشاط التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المعرفية للتلاميذ		

12	هل تنمي مادة التربية البدنية و الرياضية الجانب الإبداعي للتلاميذ		
13	هل يمكن للتربية البدنية والرياضية لأي مدرس من المواد الدراسية تدريسها		
14	هل مدرس التربية البدنية و الرياضية ليس في حاجة ضرورية لإلتحاق بدراسات متقدمة في مجال عمله		
15	هل لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لايتطلب بذل مجهود عقلي من قبل المدرس		
16	هل يحتاج مدرس التربية البدنية و الرياضية إلي تحضير دروس مادته		
17	هل تحدد مسؤولية مدرس التربية البدنية و الرياضية في محافظة على نظام في اثناء اليوم الدراسي		
18	يعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية أقل علما من مدرسي المواد الدراسية الأخرى		